وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة البصرة/كلية التربية
قسم الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي

الشخصية الاستغلالية وعلاقتها بالصحة النفسية لدى طلبة الجامعة

دراسة بحث تخرج مقدمة إلى

قسم الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي

وهي جزء من متطلبات نيل شهادة البكالوريوس

من قبل

جابر عبيد صالح رسن المحمداوي

بإشراف

الأستاذ المساعد الدكتور

عبد السجاد عبد عبد الساده

١٤٣٢هـ ٢٠١٠ـ٢٠١١ م

✓ أهمية البحث والحاجة إليه:

إنَّ **مشكلة البحث** الحالي تتمركز في الضعف الذي اعترى العلاقات الإنسانية، وتفضيل الإفراد لمصلحتهم على مصلحة الآخرين، وغياب مبدأ التضحية من أجل الآخرين والالتزام بالحقوق، والواجبات فضلاً عما نراه من سلوكيات في المجتمع تتمثل في عدم التعاطف مع الآخرين، وتقديم المساعدة لمن يحتاج اليها، وغياب المشاعر النبيلة التي تربط سلوك الإنسان بالآخرين، ومن هنا وجد الباحث أنَّ الاستغلالية هي أحدى المشكلات التي ينبغي دراستها لما لها من تأثيرٍ كبيرٍ في التماسك الاجتماعي، والديني الذي نحن في أمس الحاجة اليه، لأنَّ التفاعل الاجتماعي السليم يُعدُّ عاملاً في بناء شخصية الفرد، وتكوينه، كما أنَّ العلاقات الاجتماعية السليمة تُعدُّ هدفاً من أهداف التطبيع الاجتماعي الذي يؤكد على، أبراز العلاقة التعاونية مع الآخرين، وإغفال الجوانب المادية، والنفعية عن طبيعة تلك العلاقات ويكون ذلك بالكشف عن الشخصية الاستغلالية، **وتبرز أهمية** البحث من خلال ربط مفهوم الشخصية الاستغلالية بمتغير الصحة النفسية ،حيث أكدت العديد من الدراسات أن الفئات العمرية الأقل من (19–30) سنة هي الأقل تمتعا بالصحة النفسية، وقد فسر ذلك بتعرض المراهقين والشباب في المجتمعات العربية إلى ضغوط نفسية نظرا للظروف الاقتصادية كالمطالبة بالنجاح في الدراسة والحصول على وظائف وفرص عمل مناسبة ،كذلك أكدت على إن هناك علاقة بين نجاح الشباب في معالجة مشكلاتهم وبين ارتفاع صحتهم النفسية المتمثلة في السيطرة على مشاعر القلق والشعور بالرضا والأمن.

وكذلك تأتي أهمية البحث الحالي: في إنه يتناول متغيرين مهمين لدى طلبة الجامعة وهما (الشخصية الاستغلالية والصحة النفسية) حيث أن العديد من الدارسات التي تناولت الشخصية الاستغلالية لم تربطها بمتغير الصحة النفسية وهذا ما يجعل البحث الحالي من الأهمية ، فكلما كانت صفة الاستغلالية في زيادة لدى الطالب كلما قلت الصحة النفسية لديه وبالعكس،مما تقدم **يحاول البحث الحالي** إن يكشف عن هذه العلاقة ووضع بعض المقترحات والتوصيات المتعلقة بهذا الشأن وقد تضمنت الدراسة دراسات سابقة.

✓ **أهداف الدراسة :**

استهدفت الدراسة الحالية ماياتي:

١. قياس الشخصية الاستغلالية لدى عينة البحث الكلية ٠

٢. التعرف على الشخصية الاستغلالية لدى طلبة كلية التربية/جامعة البصـــرة حســـب متغير التخصص(علميات،إنسانيات) ٠

٣. قياس الصحة النفسية لدى عينة البحث الكلية ٠

٤. التعرف على الصحة النفسية لدى طلبة كلية التربية/جامعة البصرة حسب متغيـــر التخصص(علميات،إنسانيات) ٠

٥. التعرف على العلاقة ألارتباطيه بين الشخصية الاستغلالية والصحة النفسية٠

✓ **حدود الدراسة:**

تقتصر الدراسة الحالية على طلبة كلية التربية /جامعة البصـــرة للعـــام الدراســـي 2010 – 2011 للتخصصات العلمية(الحاسبات، الرياضيات)والإنسانية(الإرشاد النفســـي، العلوم النفسية).

✓ **إجراءات الدراسة:**

أولا:مجتمع البحث:

اعتمد البحث على طلبة كلية التربية من الأقسام العلمية(الرياضيات ،الحاسبات) والإنسانية(العلوم النفسية،الإرشاد التربوي) وللمراحل كافة حيث بلغ مجتمع البحث (806) طالباً وطالبة موزعين على (4) اقسام٠

ثانياً: عينة الدراسة:-

اعتمد الباحث على عينة بلغت(100) طالب وطالبة موزعين على (4) أقسام اثنان منها علميه(الرياضيات ،الحاسبات) واثنان منها إنسانية(العلوم النفسية،الإرشاد التربوي) حيث تم اختبارها عشوائياً٠

ثالثاً: أداتا البحث:

أن البحث الحالي يتعامل مع متغيرين هما (الشخصية الاستغلالية والصحية النفسية) الأمر الذي يتطلب توفر الأدوات المناسبة التي تمكن من قياس هذين المتغيرين وهما:

١. **مقياس الشخصية الاستغلالية:** حيث تبنى الباحث مقياس (الرياحي،2009) والذي يتكون من (37) فقرة.

٢. **مقياس الصحة النفسية:**حيث تبنى الباحث مقياس (نمر،2009) وهو مكون من (35) فقرة موزعة على أربعة مظاهر للصحة النفسية.

✓ **الصدق:**

لقد تم التأكد من صدق المقياسين من خلال عرضهما على مجموعة من السادة المحكمين.

✓ **الثبات:**

تم التأكد من ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية وقد كانت العلاقة ألارتباطيه بين المقياسين هي (**الشخصية الاستغلالية (71،3)) و(الصحة النفسية (72،6))** وبهذا فقد تمتع المقياسان بمستوى ثبات عالٍ يمكن الوثوق به.

✓ **المعالجة الإحصائية:**

اعتمد الباحث على الوسائل الإحصائية التالية:

١. الانحراف المعياري للتعرف على الشخصية الاستغلالية والصحة النفسية.

٢. تطبيق الاختبار التائي لعينة واحدة.

٣. تطبيق الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لكل من الشخصية الاستغلالية والصحة النفسية.

٤. معامل ارتباط (بيرسون) لإيجاد العلاقة ألارتباطيه بين الشخصية الاستغلالية والصحة النفسية.

✓ الاستنتاجات:

وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

١) عدم وجود مشاعر باتجاه الشخصية الاستغلالية لدى عينة البحث الكلية حيث أن الوسط الحسابي(64.4) اقل من الوسط الفرضي (74)٠

٢) وجود فروق دالة في التخصص بين الإنسانيات والعلميات على مقياس الشخصية الاستغلالية حيث تبين النتيجة أن الإنسانيات اقل درجة في الاستغلال من العلميات حيث بلغت القيمة التائية(2.64) مقارنة بالجدولية (1.89)٠

٣) أما فيما يتعلق بمتغير الصحة النفسية فتشير البيانات إلى أن هنالك مشاعر باتجاه الصحة النفسية لدى عينة البحث الكلية حيث كان الوسط الحسابي(87.16) اكبر من الوسط الفرضي (70) ٠

٤) وطبقاً لمتغير التخصص بالنسبة للصحة النفسية بين الإنسانيات والعلميات فان هنالك فروق على مقياس الصحة النفسية باتجاه العلميات حيث بلغت القيمة التائية(4.43) مقارنة بالجدولية (1.89)٠

٥) هنالك علاقة ارتباطيه سالبة بين متغيري الشخصية الاستغلالية ومتغير الصحة النفسية حيث بلغت (0.62-)٠

✓ التوصيات:

في ضوء الاستنتاجات المستمدة من نتائج البحث الحالي يوصي الباحث:

١) ضرورة الاهتمام بتنمية الشخصية بشكل عام لدى طلبة الجامعة عن طريق تطوير المناهج وطرائق التدريس وتشجيع الطلبة على اللقاءات والإحساس بالآخرين والتواصل معهم.

٢) ضرورة الاهتمام بتنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة الجامعة وذلك عن طريق إشراك الطلبة في النشاطات الجامعية التي تتطلب تحمل الطالب الجامعي للمسؤولية بحيث ترفع من مستواه في الصحة النفسية.

٣) توجيه انتباه أساتذة الجامعة نحو إتباع طرائق وأساليب في التدريس تحمل الطالب مسؤولية تحضير المادة وجمعها بدلاً من تقديم المادة الدراسية جاهزة لهم.

٤) تفعيل دور لجان ومراكز الإرشاد التربوي في الكلية من اجل حل مشـــكلات الطلبـــة ومساعدتهم على تكامل شخصياتهم وإنضاجها وتشجيعهم على تحمل المسؤولية.

٥) تضمين المناهج الدراسية في الجامعة وما يطرح من برامج وأنشـــطة فـــي الوســـط الجامعي بعض الفعاليات والقيم التي تؤدي إلى نمو مشاعر الصحة النفسية لدى طلبة الجامعة.

✓ **المقترحات**:

في ضوء النتائج التي توصل اليها البحث الحالي يقترح الباحث مايلي :

١) قياس الشخصية الاستغلالية لطلبة جامعة البصرة وعلاقتها ببعض المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية والنفسية والتربوية.

٢) دراسة الشخصية الاستغلالية وعلاقتها ببعض المتغيرات في المناطق الريفية.

٣) إجراء دراسة وقياس الشخصية الاستغلالية وعلاقتها بالصحة النفسية فـــي الكليـــات الأخرى.

عرض النتائج ومناقشتها

يتضمن الفصل الحالي عرض النتائج التي توصل إليها البحث الحالي على ضوء الأهداف المحددة في الفصل الأول، ومناقشة النتائج وعرض التوصيات والمقترحات نتيجة لما توصل إليه البحث.

➢ عرض النتائج:

✓ **الهدف الأول**:قياس الشخصية الاستغلالية لدى عينة البحث، إذ بلغ متوسط درجات الشخصية الاستغلالية لدى عينة البحث المشمولين بالبحث (64.4) وكانت درجة الوسط الفرضي تساوي (74) والجدول رقم(5) يوضح ذلك:

العينة	الوسط الحسابي	الوسط الفرضي	الانحراف المعياري	القيمة التائية	القيمة الجدوليه
100	64.4	74	12.18	27.5	1.98

- نلاحظ من خلال الجدول أعلاه بان عينة البحث الكلية لا تتجه نحو مشاعر الاستغلال وذلك لان درجة الوسط الفرضي أعلى من درجة الوسط الحسابي وكذلك يشير إلى وجود دلالة إحصائية بين القيمة التائية والقيمة الجدولية .ومن خلال النتائج المتعلقة بالهدف الأول والتي يوضحها الجدول أعلاه أن مستوى الشخصية الاستغلالية لدى طلبة الجامعة بشكل عام منخفض، ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن السبب وراء انخفاض مستوى الشخصية الاستغلالية ربما يعود إلى طبيعة القيم الروحية والاجتماعية والدينية التي تقوم عليها عمليات التنشئة الاجتماعية في مجتمعنا، والتي تؤكد على روح المساعدة والإيثار والابتعاد عن الأنانية والاستغلال،كذلك ربما تعود إلى التقدم والتكنولوجية التي عادت مفتوحة للجميع والى وسائل الإعلام وتثقيفها على القيم وروح التعاون.وهذه النتيجة تتفق مع دراسة (الحيو،٢٠٠٤) والتي توصلت إلى نفس النتيجة بخصوص هذا الهدف.

✓ **الهدف الثاني**:التعرف على الشخصية الاستغلالية حسب متغير التخصص (الإنسانيات،العلميات)٠

تم التعرف على الهدف الثاني من خلال تطبيق مقياس الشخصية الاستغلالية على عينة البحث البالغة (100) حيث كان الوسط الحسابي للإنسانيات (65.34) بانحراف معياري (12.26) مقابل الوسط الفرضي (74) تم استعمال الاختبار التائي لعينة واحدة إذا بلغت القيمة التائية المحسوبة (2.64) وهي أكبر من الجدولية (1.98) والجدول (6) يوضح ذلك:

التخصص	العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية	القيمة الجدوليه
الإنسانيات	50	65.34	12.26	2.64	1.98
العلميات	50	63.46	12.03		

- حيث تبين النتيجة أن الإنسانيات اقل من العلميات في مشاعر الاستغلال حيث يمكن تفسيرا ذلك إلى أن المواد الدراسية التي يدرسها الطالب في التخصص الإنساني والتي تتسم بالشفافية وعدم التعقيد والتي تركز كذلك على البعد الإنساني وأيضا على أسلوب التدريس الذي يتبعه أساتذة التخصص الإنساني مع الطالب الذي يتصف بالعطف والنظر إلى المادة من جانب أنساني ٠

✓ **الهدف الثالث**:قياس الصحة النفسية لدى عينة البحث والبالغة (100) إذ بلغ المتوسط الحسابي للعينة (87.16) بانحراف معياري مقداره (11.69) ووسط فرضي بلغ (70) حيث كانت القيمة التائية (14.15) والقيمة الجدولية (1.98) والجدول رقم (7) يوضح ذلك:

العينة	الوسط الحسابي	الوسط الفرضي	الانحراف المعياري	القيمة التائية	القيمة الجدوليه
100	87.16	70	11.69	14.15	1.98

- بما أن الوسط الفرضي اقل من الوسط الحسابي لذا فان العينة تتجه نحو مشاعر الصحة النفسية،وهذه نتيجة متوقعة لان العلاقة بين الشخصية الاستغلالية والصحة النفسية علاقة عكسية بحسب الهدف الاول٠وهذه النتيجة تشير بشكل واضح وتفسر أن الطالب خلال التزامه بالأنظمة الاجتماعية وبقوانين الجامعة والتعاون وتعاليم الدين ،

والألفة والمحافظة على ممتلكات الجامعة والممتلكات العامة وغيرها من السلوكيات المقبولة اجتماعياً والتي تنمي شعور داخلي يجعل الطالب يتمتع بمستوى عال من الصحة النفسية.

- ✓ **الهدف الرابع:**التعرف على الصحة النفسية لدى عينة البحث حسب التخصص (العلميات،الإنسانيات)، حيث بلغ الوسط الحسابي للكليات للإنسانية (85.62) بانحراف معياري مقداره (12.459) ووسط فرض فرضي (70) ،بينما كان الوسط الحسابي للكليات العلمية (88.7) وانحراف معياري مقداره (10.64) ، وبعد تطبيق الاختبار التائي لعينتين مستقلتين تبين أن القيمة التائية (4.43) والقيمة الجدولية (1.98) ،حيث تشير القيم إلى أن هنالك فروق في مشاعر الصحة النفسية لصالح العلميات لأنها اكبر وسط حسابي (88.7) من الإنسانيات (85.62) وان الفروق داله احصائياً لان القيمة التائية البالغة (4.43) اكبر القيمة الجدولية(1.98)والجدول **رقم (8)** يوضح ذلك:

التخصص	العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية	القيمة الجدوليه
الإنسانيات	50	85.62	12.459	4.43	1.98
العلميات	50	88.7	10.64		

- وتفسيراً لهذه النتيجة والتي يمكن أن تكون نتيجة طبيعة المجتمع وما تتطلبه التخصصات العلمية من جهد ومثابرة واهتمام وعلمية في الدراسة مما جعل الأسر العراقية تعتمد عليهم في المستوى المعيشي والحياة اليومية والشعور بالفخر أكثر من أبنائهم في التخصصات الإنسانية وبالتالي جعل طلبة التخصص العلمي أكثر شعور بالمسؤولية وأكثر تفكير بأنفسهم وبغيرهم وهذا بدوره يؤدي إلى التمتع بالصحة النفسية والثقة بالنفس.

✓ **الهدف الخامس** : أيجاد العلاقة ألارتباطيه بين الشخصية الاستغلالية والصحة النفسية ،حيث تم أيجاد هذه العلاقة من خلال معامل الارتباط لعينتين مستقلتين وقد بلغت (0.62-) وهذه علاقة منطقية يتوقها الباحث وهي قريبة من ارض الواقع لان كل نقصان في اتجاه مشاعر الشخصية الاستغلالية يعني ذلك أن العينة تمتلك مشاعر كافية في نواحي الصحة النفسية٠

➢ الاستنتاجات:

وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

١) عدم وجود مشاعر باتجاه الشخصية الاستغلالية لدى عينة البحث الكلية حيث أن الوسط الحسابي(64.4) اقل من الوسط الفرضي (74)٠

٢) وجود فروق دالة في التخصص بين الإنسانيات والعلميات على مقياس الشخصية الاستغلالية حيث تبين النتيجة أن الإنسانيات اقل درجة في الاستغلال من العلميات حيث بلغت القيمة التائية(2.64) مقارنة بالجدولية (1.98)٠

٣) أما فيما يتعلق بمتغير الصحة النفسية فتشير النتائج إلى أن هنالك مشاعر باتجاه الصحة النفسية لدى عينة البحث الكلية حيث كان الوسط الحسابي(87.16) اكبر من الوسط الفرضي (70) ٠

٤) وطبقاً لمتغير التخصص بالنسبة للصحة النفسية بين الإنسانيات والعلميات فان هنالك فروق على مقياس الصحة النفسية باتجاه العلميات حيث بلغت القيمة التائية(4.43) مقارنة بالجدولية (1.98)٠

٥) هنالك علاقة ارتباطيه سالبة قوية بين متغيري الشخصية الاستغلالية ومتغير الصحة النفسية حيث بلغت (0.62-)٠

➢ التوصيات:

في ضوء الاستنتاجات المستمدة من نتائج البحث الحالي يوصي الباحث:

١) ضرورة الاهتمام بتنمية الشخصية بشكل عام لدى طلبة الجامعة عن طريق تطوير المناهج وطرائق التدريس وتشجيع الطلبة على اللقاءات والإحساس بالآخرين والتواصل معهم.

٢) ضرورة الاهتمام بتنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة الجامعة وذلك عن طريق إشراك الطلبة في النشاطات الجامعية التي تتطلب تحمل الطالب الجامعي للمسؤولية بحيث ترفع من مستواه في الصحة النفسية.

٣) توجيه انتباه أساتذة الجامعة نحو إتباع طرائق وأساليب في التدريس تحمل الطالب مسؤولية تحضير المادة وجمعها بدلاً من تقديم المادة الدراسية جاهزة لهم.

٤) تفعيل دور لجان ومراكز الإرشاد التربوي في الكلية من اجل حل مشكلات الطلبة ومساعدتهم على تكامل شخصياتهم وإنضاجها وتشجيعهم على تحمل المسؤولية.

٥) تضمين المناهج الدراسية في الجامعة وما يطرح من برامج وأنشطة في الوسط الجامعي بعض الفعاليات والقيم التي تؤدي إلى نمو مشاعر الصحة النفسية لدى طلبة الجامعة.

- **المقترحات** :

في ضوء النتائج التي توصل اليها البحث الحالي يقترح الباحث مايلي :

١) قياس الشخصية الاستغلالية لطلبة جامعة البصرة وعلاقتها ببعض المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية والنفسية والتربوية.

٢) قياس الشخصية الاستغلالية وعلاقتها ببعض المتغيرات في المناطق الريفية.

٣) إجراء دراسة وقياس الشخصية الاستغلالية وعلاقتها بالصحة النفسية لدى الكليات الأخرى.

Exploitative Personality in Relating to Psychological Health for University Students

A Graduation Research
Paper Submitted To the Department of Psychological Counseling and Education Guidance as Partial Fulfillment for the Requirements of B.A Degree.

By:
Jabber Obaid Salih Al-Mhmdawi

Supervised By:
Assist. Prof.Dr
Abdul-Sajad Abd Abdul-Sada

2011-A.D **1432-A.H**

الفهارس

ت	الموضوع	الصفحة
	عنوان البحث	
	الآيه	
	مستخلص البحث	أ-هـ
	الفصل الأول (التعريف بالبحث)	
1.	مشكلة البحث	1-2
2.	أهمية البحث	2-4
3.	أهداف البحث	4
4.	حدود البحث	5
5.	أداتا البحث	5
6.	تحديد المصطلحات	5-6
	الفصل الثاني (الإطار النظري)	
1.	الإطار النظري للشخصية الاستغلالية	7-12
2.	وجهات نظر علماء النفس في الاستغلال	12-13
3.	مناقشة نظريات الشخصية الاستغلالية ووجهات النظر	14-15
4.	الإطار النظري للصحة النفسية/نظريات الصحة النفسية	16-25
5.	مناقشة نظريات الصحة النفسية	25-27
6.	الصحة النفسية وعلاقتها بتحقيق الذات	28
7.	مظاهر الصحة النفسية	28-29
8.	الدراسات السابقة الخاصة بالشخصية الاستغلالية	30-32
9.	الدراسات السابقة الخاصة بالصحة النفسية	33-36
10.	موقع الدراسة من الدراسات الأخرى	36-38
	الفصل الثالث (إجراءات البحث)	
1.	مجتمع البحث	39
2.	عينة البحث	39-40
3.	أداتا البحث	40-41
4.	صدق المقياسان	41-42
5.	ثبات المقياسان	42
6.	تطبيق أدوات البحث	42-43

7.	الصورة النهائية للمقياسين	43
8.	تصحيح المقياسان وتفريغ البيانات	43
	الفصل الرابع (عرض النتائج ومناقشتها)	
1.	عرض النتائج حسب الأهداف	44-47
2.	الاستنتاجات	47
3.	التوصيات	47-48
4.	المقترحات	48
	المصادر	49-50
	الملاحق	51-61

➢ **المجال الأول:**(النظرة الواقعية للحياة) : ويقصد بها قدرة الطالب على تقبل الواقع الذي يعيشه ،مقبلا على الحياة ، متفائلا ، سعيدا ، واقعيا في تعامله مع الزملاء .

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة
١	اشعر أن المستقبل بين يدي		
٢	ارغب في تطوير حياتي		
٣	اشعر باليأس		
٤	أفكر في التخلص من حياتي		
٥	أرى أن الحياة متجددة		
٦	اشعر أن الحياة لا تستحق العيش		
٧	أرى أن الحياة عبارة عن صراع		
٨	اشعر أني لا أنال ما أتمناه		
٩	أرى أن المشكلات لا حل لها		
١٠	استطيع أن احل مشكلاتي بهدوء		
١١	أفكر بأكثر من سبب لمشكلاتي		

➢ **المجال الثاني:**(مستوى الطموح) : ويقصد به المستوى الذي يضعه الطالب لتحقيقه على وفق إمكانياته وقدراته ويسعى من خلال دافع الانجاز تحقيق هذه الطموحات .

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة
١	انزعج عندما احصل على درجات اقل مما أتوقع		
٢	استطيع إن أواجه الصعوبات التي تواجهني وأتغلب عليها		
٣	أسعى أن أكون مثابرا في دراستي		
٤	اشعر بالخمول داخل الصف		
٥	أتثاقل من تحضير الواجبات المدرسية		
٦	أرى أن بعض الدروس مملة		
٧	أتوقع إحراز درجات عالية في جميع الدروس		
٨	اشعر بألم لضعف تحقيق بعض أهدافي		
٩	أفضل الموضوعات الصعبة على السهلة		
١٠	أتمنى أن أكون شخصا بارزا في المجتمع		
١١	أفضل العمل وترك المدرسة		
١٢	أرى ضرورة المطالعة الخارجية أثناء العطل		

- **المجال الثالث:**(الثبات الانفعالي): ويقصد به قدرة الطالب على تناول الأمور بثبات وصبر وهدوء في مختلف جوانب الحياة .

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة
١	انزعج عندما يطلب مني زميل شرح درس فاته		
٢	أرد بسرعة على من يتجاوز علي		
٣	اشعر بالارتياح عند مساعدة زملائي		
٤	أتضايق من الطلاب الذين يحصلون على درجات أعلى من درجاتي		
٥	أتقبل النقد من زملائي وأتعامل مع مصدره بهدوء		
٦	اشعر بالضجر لانجاز الأعمال المتكررة		
٧	اكرر المحاولات عندما ينقطع الاتصال في جهاز الموبايل لإجراء مكالمة مهمة		
٨	انسحب من زملائي عندما يناقشون موضوعا ما		
٩	انزعج من ازدحام طابور الحانوت في المدرسة		
١٠	أتشاجر مع زملائي وأقاطعهم عندما لا يعيروني احد الكتب		
١١	يستفزني زملائي من دون سبب		

- **المجال الرابع:**(التفكير العلمي): ويقصد به قدرة الطالب على تفسير الظواهر والأحداث تفسيرا علميا بعيدا عن الخرافات والحظ والصدفة.

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة
١	اختار من يمثلني في الصف ممن لديه كفاءة علمية		
٢	أرى أن النجاح يعتمد على الحظ		
٣	اعتقد أن رؤية بعض الأشخاص يجلب الخير		
٤	الجأ الى قراءة الطالع قبل إن أقدم على أي عمل		
٥	أرى إن الحاسوب (الكومبيوتر) اخترع لقضاء وقت الفراغ والتسلية		
٦	اعتقد أن اللون الأزرق يبعد الشر		
٧	أتشاءم من رؤية القط الأسود		
٨	انجذب لعناوين الكتب التي تتناول السحر		
٩	الجأ الى قراءة الفنجان أو الكف للتعرف على مستقبلي		
١٠	يثير اهتمامي كل جديد في العالم		
١١	أرى ضرورة حمل حجاب ضد الحسد		

➢ **المجال الخامس:**

(مفهوم الذات) : ويقصد به الصورة التي يكونها الطالب عن نفسه كشخص له كيانه الخاص وإمكانياته وقدراته وحاجاته وخبراته .

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة
١	أرى أن طولي ووزني غير متناسبين		
٢	اعتقد أني قادر على تجاوز مشكلاتي		
٣	اشعر أن عملي المدرسي فوق المستوى المطلوب		
٤	ارتبك عندما أتحدث مع زملائي		
٥	اشعر أن زملائي لا يحبونني		
٦	أضع نفسي ضمن المجموعة الممتازة داخل الصف		
٧	أتمنى لو أكون شخصا آخر		
٨	ينتابني إحساس باني سأفشل مستقبلا		
٩	أرى أن شكلي جذاب		
١٠	أرى أني شخص مهم في الصف		
١١	استطيع التعبير عن نفسي		
١٢	لدي ثقة عالية بنفسي		
١٣	اشعر أني عديم الفائدة		

➢ **المجال السادس:**

(المسؤولية الاجتماعية) : ويقصد بها ميل الطالب لإبداء المساعدة للزملاء وللآخرين بدون انتظار الحصول على أي كسب شخصي ، ولديه اتجاهات ايجابية نحو قوانين وعادات وتقاليد المجتمع .

ت	**الفقرات**	**صالحة**	**غير صالحة**
١	أحافظ على سمعة صفي في المدرسة		
٢	أتضايق عندما يكلفني المدرس بواجب معين		
٣	اشعر بالفرح عندما أرى الحكومة تهتم بالمناطق والآثار		
٤	أتنازل عن بعض حقوقي في سبيل سعادة الآخرين		
٥	احترم عادات وتقاليد الآخرين		
٦	اعتذر من زملائي عندما أتأخر عن الموعد المحدد		
٧	يعجبني قراءة الصحف ومتابعة الأخبار		
٨	يعجبني العمل منفردا وليس مع زملائي		
٩	أتضايق من عدم احترام زملائي للنظام		
١٠	اعتقد أن معظم زملائي يكرهون في قرار أنفسهم تقديم المساعدة للآخرين		
١١	اعتقد أن تقديس الواجب مسالة مبالغ بها		
١٢	ابتعد عن مواجهة مشاكل أسرتي		

➢ **المجال السابع:**

(القيم): ويقصد بها التنظيمات المعممة التي يمتلكها الطالب نحو الأشخاص أو الأشياء ومنها التنظيمات الإنسانية والجمالية.

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة
١	يعجبني إن لا يعرف الناس مشاعري الحقيقية		
٢	اشعر بالارتياح عندما افشي سرا لزملائي		
٣	أميل إلى سماع الموسيقى		
٤	اعتقد إن كل شيء أساسه الخداع وكل فرد يريد مصلحته		
٥	تنتابني السعادة عند رؤية السماء مزينة بالنجوم ليلا		
٦	أرى من الضروري أن يهتم الفرد بنفسه وأسرته فحسب		
٧	أرى ضرورة توجيه أسرتي وزملائي عن أخطائهم وهفواتهم بصورة غير مباشرة		
٨	يفرحني كوني عراقي		
٩	ارغب أن تكون في غرفتي الخاصة لوحات جميلة		
١٠	أرى أن الوساطة والرشوة أساليب يلجا إليها الإنسان عند الحاجة		
١١	أود أن أرى الشوارع تعلوها الأشجار المخضرة		
١٢	أجد ضرورة عدم التدخل بشؤون زملائي خوفا من التدخل بشؤوني		
١٣	أرى أن الزيارات والاتصالات هي مضيعة للوقت		
١٤	يعجبني تنسيق حديقة المنزل		

➢ **المجال الثامن:**(الحاجات النفسية): ويقصد بها رغبة الطالب للشعور بالأمن والحرية والحب والانتماء مع الزملاء والآخرين .

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة
١	أرى أن أسرتي متماسكة ومتفاهمة		
٢	امتلك حرية التعبير عن آرائي وأفكاري دون خوف		
٣	أتوقع أن أتعرض لاعتداء من الآخرين		
٤	يقلقني عدم المساواة بين الطلبة		
٥	أجد صعوبة في الحصول على الغذاء المناسب		
٦	اشعر بالقلق من التلوث البيئي		
٧	أخشى فقدان شخص عزيز علي		
٨	اشعر أن أسرتي لا تعطيني المصروف الكافي		
٩	أخاف من الأماكن الغريبة		
١٠	اشعر أني لا استطيع تحقيق أهدافي		
١١	اشعر أن قلبي مليء بالحب لعائلتي وزملائي		

ملحق (١)

كتاب تسهيل المهمة الموجه من جامعة بغداد / كلية التربية للبنات / الدراسات العليا الى وزارة التربية

ملحق (٢)

استبانة استطلاعية لتحديد مشكلة البحث

جامعة بغداد

كلية التربية للبنات / قسم التربية وعلم النفس

الدراسات العليا / الدكتوراه

عزيزي الطالب / عزيزتي الطالبة

تروم الباحثة إجراء بدراسة حول الصحة النفسية لدى طلبة المرحلة الإعدادية لذا تضع الباحثة بين يديك مجموعة من الفقرات ترجو قراءتها بتمعن والإجابة عنها بدقة خدمة للبحث العلمي ولا داعي لذكر الاسم .وتقبل شكرها.

سهام كاظم نمر

الدراسات العليا / الدكتوراه

ت	الفقرات	نعم	لا
١	اشعر بالأمل حول مستقبلي		
٢	اشعر بالخوف الشديد دون سبب واضح		
٣	اشعر إني منفعل دائما		
٤	أجد صعوبة في التغلب على مشكلاتي		
٥	اشعر بالعلاقة الحميمة نحو المقربين لي		
٦	افقد الرغبة بأداء النشاطات اليومية		
٧	انسجم مع الآخرين بسهولة		
٨	أجد صعوبة في البدء بأي عمل		
٩	أحلامي مزعجة		
١٠	أرى إن ثقتي بنفسي تقل		

ملحق (٣)

استبانة استطلاعية لتحديد المشكلات النفسية

جامعة بغداد

كلية التربية للبنات / قسم التربية وعلم النفس

الدراسات العليا / الدكتوراه

الأستاذ الفاضل / المدرسة والباحثة الاجتماعية الفاضلة

تروم الباحثة إجراء دراسة حول الصحة النفسية وبحاجة لمعرفة اهم المشكلات النفسية التي التي تواجهها المدرسة مع طلبتها ... لذا ترجو مساعدتكم في ذلك خدمة لمسيرة البحث العلمي، وتتمنى إن تكون إجابتكم صريحة ودقيقة.

مع خالص شكرنا وتقديرنا

السؤال : ما أهم المشكلات النفسية التي تواجهها المدرسة مع طلبتها ؟

سهام كاظم نمر

الدراسات العليا / الدكتوراه

ملحق(٤)

استبانة استطلاعية / للطلبة

جامعة بغداد

كلية التربية للبنات / قسم التربية وعلم النفس

الدراسات العليا / الدكتوراه

عزيزي الطالب / عزيزتي الطالبة

تروم الباحثة إجراء بحث حول الصحة النفسية، وبحاجة لمعرفة أهم جوانب الصحة النفسية لدى طلبة المرحلة الإعدادية... لذا ترجو مساعدتكم في ذلك خدمة لمسيرة البحث العلمي، وتتمنى إن تكون إجابتك صريحة ودقيقة لأنها تسهم في بناء مقياس الصحة النفسية ولا داعي لذكر الاسم.

مع خالص شكرنا وتقديرنا

السؤال : ما أهم جوانب الصحة النفسية (برأيكم) ؟

سهام كاظم نمر

الدراسات العليا / الدكتوراه

ملحق (٥)

استبانة استطلاعية / للهيئة التعليمية

جامعة بغداد

كلية التربية للبنات / قسم التربية وعلم النفس

الدراسات العليا / الدكتوراه

الأستاذ الفاضل / المدرسة والباحثة الاجتماعية الفاضلة

تروم الباحثة إجراء بحث حول الصحة النفسية ، وبحاجة لمعرفة أهم جوانب الصحة النفسية لدى الطلبة من وجهة نظركم كمدرسين ... لذا ترجو مساعدتكم في ذلك خدمة لمسيرة البحث العلمي ، وتتمنى إن تكون إجابتك صريحة ودقيقة لأنها تسهم في بناء مقياس الصحة النفسية ، ولا داعي لذكر الاسم .

مع خالص شكرنا وتقديرنا

السؤال : ما أهم جوانب الصحة النفسية (برأيك) ؟

سهام كاظم نمر

الدراسات العليا / الدكتوراه

ملحق (٦)

استبانة استطلاعية / للآباء والأمهات

جامعة بغداد

كلية التربية للبنات / قسم التربية وعلم النفس

الدراسات العليا / الدكتوراه

الأخ العزيز / الأخت العزيزة

تروم الباحثة إجراء بحث حول الصحة النفسية ، وبحاجة لمعرفة أهم جوانب الصحة النفسية لدى أبناءكم من طلبة المرحلة الإعدادية... لذا ترجو مساعدتكم في ذلك خدمة لمسيرة البحث العلمي ، وتتمنى إن تكون إجابتك صريحة ودقيقة لأنها تسهم في بناء مقياس الصحة النفسية ، ولا داعي لذكر الاسم.

مع خالص شكرنا وتقديرنا

السؤال : ما أهم جوانب الصحة النفسية (برأيكم) ؟

سهام كاظم نمر

الدراسات العليا / الدكتوراه

ملحق (٧)

استبيان رأي الخبراء حول صلاحية فقرات مقياس الصحة النفسية بصورته الأولية

الأستاذ الفاضل الدكتور ..... المحترم

تحية طيبة

تروم الباحثة إجراء دراسة تهدف الى بناء مقياس الصحة النفسية لدى طلبة المرحلة الإعدادية للأعمار (١٧-١٩) ، ذكورا وإناثا وللفرعين العلمي والأدبي .

وان الصحة النفسية هي إحدى المتغيرين الذي تسعى الباحثة الى دراستهما في بحثها الموسوم " الصحة النفسية وعلاقتها بسمات الشخصية لدى طلبة المرحلة الإعدادية " .

علما إن الباحثة تعرف الصحة النفسية بأنها "حالة من الاتزان النفسي تتجلى في شخصية الطالب والتخطيط لمستقبله وحل مشكلاته والشعور بالرضا والسعادة قادرا على موازنة أمور حياته وإشباع حاجاته وتحقيق طموحاته واعيا بإمكانياته الحقيقية ويشعر بالارتياح والابتعاد عن توهم المرض والتكيف مع الواقع وما فيه من معايير اجتماعية والإسهام في بناء المجتمع وتقدمه" وبما إنكم من ذوي الخبرة والدراية في مجال تخصصكم ، يرجى من سيادتكم النظر في فقرات هذه الاستبانة ، وإبداء آرائكم في صلاحيتها أو تعديل ما ترونه مناسبا ضمن عشرة مجالات تم الحصول عليها من المصادر الآتية :

١_ الدراسة الاستطلاعية التي أجرتها الباحثة على الطلبة للتعرف على أهم جوانب الصحة النفسية لديهم .

٢_ الدراسة الاستطلاعية التي أجرتها الباحثة على المدرسين والباحثات الاجتماعيات للتعرف على أهم جوانب الصحة النفسية لدى طلبتهم .

٣_ الدراسة الاستطلاعية التي أجرتها الباحثة على بعض من أولياء الأمور للاستفسار حول أهم جوانب الصحة النفسية.

٤ـ مؤشرات الصحة النفسية .

٥ـ النظريات السابقة – علما إن الباحثة تبنت المنظور التكاملي في بناء المقياس كما يرجى منكم اختيار الميزان المناسب لها سواء كان ثلاثيا (دائما ، أحيانا ، نادرا) أم خماسيا (دائما ، كثيرا ، أحيانا ، نادرا ، أبدا). شاكرين تعاونكم سلفا .

طالبة الدكتوراه

سهام كاظم نمر

المجال الأول

النظرة الواقعية للحياة : ويقصد بها قدرة الطالب على تقبل الواقع الذي يعيشه ،مقبلا على الحياة ، متفائلا ، سعيدا ، واقعيا في تعامله مع الزملاء .

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	التعديل المناسب
١	اشعر أن المستقبل بين يدي			
٢	ارغب في تطوير حياتي			
٣	اشعر باليأس			
٤	أفكر في التخلص من حياتي			
٥	أرى أن الحياة متجددة			
٦	اشعر أن الحياة لا تستحق العيش			
٧	أرى أن الحياة عبارة عن صراع			
٨	اشعر أني لا أنال ما أتمناه			
٩	أرى أن المشكلات لا حل لها			
١٠	استطيع أن احل مشكلاتي بهدوء			
١١	أفكر بأكثر من سبب لمشكلاتي			

المجال الثاني

مستوى الطموح : ويقصد به المستوى الذي يضعه الطالب لتحقيقه على وفق إمكانياته وقدراته ويسعى من خلال دافع الانجاز تحقيق هذه الطموحات .

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	التعديل المناسب
١	انزعج عندما احصل على درجات اقل مما أتوقع			
٢	استطيع إن أواجه الصعوبات التي تواجهني وأتغلب عليها			
٣	أسعى أن أكون مثابرا في دراستي			
٤	اشعر بالخمول داخل الصف			
٥	أتثاقل من تحضير الواجبات المدرسية			
٦	أرى أن بعض الدروس مملة			
٧	أتوقع إحراز درجات عالية في جميع الدروس			
٨	اشعر بألم لضعف تحقيق بعض أهدافي			
٩	أفضل الموضوعات الصعبة على السهلة			
١٠	أتمنى أن أكون شخصا بارزا في المجتمع			
١١	أفضل العمل وترك المدرسة			
١٢	أرى ضرورة المطالعة الخارجية أثناء العطل			

المجال الثالث

الثبات الانفعالي ويقصد به قدرة الطالب على تناول الأمور بثبات وصبر وهدوء في مختلف جوانب الحياة .

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	التعديل المناسب
١	انزعج عندما يطلب مني زميل شرح درس فاته			
٢	أرد بسرعة على من يتجاوز علي			
٣	اشعر بالارتياح عند مساعدة زملائي			

٤	أتضايق من الطلاب الذين يحصلون على درجات أعلى من درجاتي			
٥	أتقبل النقد من زملائي وأتعامل مع مصدره بهدوء			
٦	اشعر بالضجر لانجاز الأعمال المتكررة			
٧	اكرر المحاولات عندما ينقطع الاتصال في جهاز الموبايل لإجراء مكالمة مهمة			
٨	انسحب من زملائي عندما يناقشون موضوعا ما			
٩	انزعج من ازدحام طابور الحانوت في المدرسة			
١٠	أتشاجر مع زملائي وأقاطعهم عندما لا يعيروني احد الكتب			
١١	يستفزني زملائي من دون سبب			

المجال الرابع

التفكير العلمي: ويقصد به قدرة الطالب على تفسير الظواهر والأحداث تفسيرا علميا بعيدا عن الخرافات والحظ والصدفة.

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	التعديل المناسب
١	اختار من يمثلني في الصف ممن لديه كفاءة علمية			
٢	أرى أن النجاح يعتمد على الحظ			
٣	اعتقد أن رؤية بعض الأشخاص يجلب الخير			
٤	الجأ الى قراءة الطالع قبل إن أقدم على أي عمل			
٥	أرى إن الحاسوب (الكومبيوتر) اخترع لقضاء وقت الفراغ والتسلية			
٦	اعتقد أن اللون الأزرق يبعد الشر			

٧	أتشاءم من رؤية القط الأسود			
٨	انجذب لعناوين الكتب التي تتناول السحر			
٩	الجأ الى قراءة الفنجان أو الكف للتعرف على مستقبلي			
١٠	يثير اهتمامي كل جديد في العالم			
١١	أرى ضرورة حمل حجاب ضد الحسد			

المجال الخامس

مفهوم الذات : ويقصد به الصورة التي يكونها الطالب عن نفسه كشخص له كيانه الخاص وإمكانياته وقدراته وحاجاته وخبراته .

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	التعديل المناسب
١	أرى أن طولي ووزني غير متناسبين			
٢	اعتقد أني قادر على تجاوز مشكلاتي			
٣	اشعر أن عملي المدرسي فوق المستوى المطلوب			
٤	ارتبك عندما أتحدث مع زملائي			
٥	اشعر أن زملائي لا يحبونني			
٦	أضع نفسي ضمن المجموعة الممتازة داخل الصف			
٧	أتمنى لو أكون شخصا آخر			
٨	ينتابني إحساس باني سأفشل مستقبلا			
٩	أرى أن شكلي جذاب			
١٠	أرى أني شخص مهم في الصف			
١١	استطيع التعبير عن نفسي			
١٢	لدي ثقة عالية بنفسي			
١٣	اشعر أني عديم الفائدة			

المجال السادس

المسؤولية الاجتماعية : ويقصد بها ميل الطالب لإبداء المساعدة للزملاء وللآخرين بدون انتظار الحصول على أي كسب شخصي ، ولديه اتجاهات ايجابية نحو قوانين وعادات وتقاليد المجتمع .

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	التعديل المناسب
١	أحافظ على سمعة صفي في المدرسة			
٢	أتضايق عندما يكلفني المدرس بواجب معين			
٣	اشعر بالفرح عندما أرى الحكومة تهتم بالمناطق والآثار			
٤	أتنازل عن بعض حقوقي في سبيل سعادة الآخرين			
٥	احترم عادات وتقاليد الآخرين			
٦	اعتذر من زملائي عندما اتاخر عن الموعد المحدد			
٧	يعجبني قراءة الصحف ومتابعة الأخبار			
٨	يعجبني العمل منفردا وليس مع زملائي			
٩	أتضايق من عدم احترام زملائي للنظام			
١٠	اعتقد أن معظم زملائي يكرهون في قرار أنفسهم تقديم المساعدة للآخرين			
١١	اعتقد أن تقديس الواجب مسالة مبالغ بها			
١٢	ابتعد عن مواجهة مشاكل أسرتي			

المجال السابع

المرونة : ويقصد بها قدرة الطالب على التوازن في أمور حياته وتصرفاته ويبتعد عن التطرف والصلابة في اتخاذ القرارات والحكم على الأمور .

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	التعديل المناسب
١	ارتب واجباتي بهدوء على			

	الرغم من صعوبتها			
٢	ابحث عن أسباب توتري وعدم راحتي			
٣	يصعب علي التعامل بلطف مع من يضايقني هاتفيا			
٤	استفسر عن أسباب مقاطعة زميل لي تربطني به علاقة حميمة			
٥	يصعب علي طلب شيء من زميل لا اعرفه			
٦	اهتم بنصائح من هم اكبر مني سنا			
٧	استسلم للنقد بسهولة			
٨	أتقبل الأمر بهدوء عندما يمزق احد أطفال عائلتي احد دفاتري			
٩	يمكنني كسب ثقة زملائي بسهولة			
١٠	أجد صعوبة التكلم مع زملاء لا اعرفهم حتى لو تطلب الأمر الكلام			
١١	أرى إني غير متسامح مع زملائي			
١٢	أتمكن من التفاعل مع زملائي بسهولة			

المجال الثامن

القيم: ويقصد بها التنظيمات المعممة التي يمتلكها الطالب نحو الأشخاص أو الأشياء ومنها التنظيمات الإنسانية والجمالية.

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	التعديل المناسب
١	يعجبني إن لا يعرف الناس مشاعري الحقيقية			
٢	اشعر بالارتياح عندما افشي سرا لزملائي			
٣	أميل الى سماع الموسيقى			
٤	اعتقد إن كل شيء أساسه			

	الخداع وكل فرد يريد مصلحته			
٥	تنتابني السعادة عند رؤية السماء مزينة بالنجوم ليلا			
٦	أرى من الضروري أن يهتم الفرد بنفسه وأسرته فحسب			
٧	أرى ضرورة توجيه أسرتي وزملائي عن أخطائهم وهفواتهم بصورة غير مباشرة			
٨	يفرحني كوني عراقي			
٩	ارغب أن تكون في غرفتي الخاصة لوحات جميلة			
١٠	أرى أن الوساطة والرشوة أساليب يلجا إليها الإنسان عند الحاجة			
١١	أود أن أرى الشوارع تعلوها الأشجار المخضرة			
١٢	أجد ضرورة عدم التدخل بشؤون زملائي خوفا من التدخل بشؤوني			
١٣	أرى أن الزيارات والاتصالات هي مضيعة للوقت			
١٤	يعجبني تنسيق حديقة المنزل			

المجال التاسع

الحاجات النفسية: ويقصد بها رغبة الطالب للشعور بالأمن والحرية والحب والانتماء مع الزملاء والآخرين .

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	التعديل المناسب
١	أرى أن أسرتي متماسكة ومتفاهمة			
٢	امتلك حرية التعبير عن آرائي وأفكاري دون خوف			
٣	أتوقع أن أتعرض لاعتداء من الآخرين			

٤	يقلقني عدم المساواة بين الطلبة			
٥	أجد صعوبة في الحصول على الغذاء المناسب			
٦	اشعر بالقلق من التلوث البيئي			
٧	أخشى فقدان شخص عزيز علي			
٨	اشعر أن أسرتي لا تعطيني المصروف الكافي			
٩	أخاف من الأماكن الغريبة			
١٠	اشعر أني لا استطيع تحقيق أهدافي			
١١	اشعر أن قلبي مليء بالحب لعائلتي وزملائي			

المجال العاشر

اللاوهن العصبي: ويقصد به ابتعاد الطالب عن توهم المرض والشعور بالارتياح العام.

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	التعديل المناسب
١	أجد صعوبة في العودة الى النوم عند استيقاظي لسبب ما			
٢	اشعر بصداع			
٣	اشعر برعشة في جسمي			
٤	اشعر بارتفاع درجة حرارتي بين حين وآخر			
٥	أرى أني في كامل طاقتي			
٦	احلم أحلاما مزعجة			
٧	اشعر بالخمول			
٨	اشعر بلياقة بدنية عالية			
٩	أرى أن صحتي في تدهور مستمر			
١٠	شهيتي للطعام معدومة			
١١	أجد صعوبة التركيز أثناء الدراسة			
١٢	معدتي تؤلمني			
١٣	اشعر أني مملوء نشاطا			

ملحق (٨)

أسماء السادة الخبراء المختصين في مجال علم النفس والقياس والطب النفسي

ت	أسماء السادة الخبراء على وفق اللقب العلمي
١	ا.د. علوم محمد علي / مركز البحوث التربوية والنفسية
٢	ا.د. علي عباس السعيدي / طبيب نفسي
٣	ا.م.د. ليلى يوسف الحاج ناجي / كلية التربية للبنات / جامعة بغداد
٤	ا.م.د. ليلى النعيمي / كلية التربية للبنات / جامعة بغداد
٥	ا.م.د. عبد الغفار القيسي / كلية التربية للبنات / جامعة بغداد
٦	ا.م.د. طالب القيسي / كلية التربية للبنات / جامعة بغداد
٧	ا.م.د. سعدي جاسم عطية / كلية التربية الاساسية / الجامعة المستنصرية
٨	ا.م.د. زيد بهلول سمين / كلية التربية الاساسية / الجامعة المستنصرية
٩	د. محمد عامر / طبيب نفسي
١٠	د. جعفر ياسين احمد / طبيب نفسي

ملحق (٩)

فقرات مقياس الصحة النفسية التي اجري عليها التعديل من قبل الخبراء المختصين

أولا : النظرة الواقعية للحياة

ت	الفقرات قبل التعديل	الفقرات بعد التعديل
١	اشعر أن المستقبل بين يدي	انظر الى المستقبل بتفاؤل
٢	اشعر باليأس	اشعر باليأس عندما افشل في أداء عملي
٣	اشعر أني لا أنال ما أتمناه	اشعر أني لا احصل على ما أتمناه
٤	أرى أن المشكلات لا حل لها	أرى أن المشكلات التي تواجهني لا حل لها

ثانيا : الثبات الانفعالي

ت	الفقرات قبل التعديل	الفقرات بعد التعديل
١	أتضايق من الطلاب الذين يحصلون على درجات أعلى مني	اشعر بالغيرة من الطلاب الذين يحصلون على درجات أعلى من درجاتي
٢	اشعر بالضجر لانجاز الأعمال المتكررة	اشعر بالضجر عندما أنجز عملا متكررا
٣	اكرر المحاولات عندما ينقطع الاتصال في جهاز الموبايل للإجراء مكالمة مهمة	اكرر المحاولات دون ملل لإجراء مكالمة مهمة
٤	يستفزني زملائي دون سبب	يستفزني زملائي لأتفه الأسباب

ثالثا : التفكير العلمي

ت	الفقرات قبل التعديل	الفقرات بعد التعديل
١	اعتقد أن رؤية بعض الأشخاص يجلب الخير	اشعر إن رؤيتي لبعض الأشخاص يجلب لي الخير
٢	انجذب لعناوين الكتب التي تتناول السحر	تجذبني كتب السحر

رابعا : المسؤولية الاجتماعية

ت	الفقرات قبل التعديل	الفقرات بعد التعديل
١	أتضايق عندما يكلفني المدرس بواجب معين	أتضايق عندما يكلفني المدرس بواجب ليس لي مصلحة مباشرة فيه
٢	أتضايق من عدم احترام زملائي للنظام	أتضايق من ضعف احترام زملائي للنظام

خامسا : المرونة

ت	الفقرات قبل التعديل	الفقرات بعد التعديل
١	ارتب واجباتي بهدوء على الرغم من صعوبتها	أكمل واجباتي بهدوء على الرغم من صعوبتها

سادسا : اللاوهن العصبي

ت	الفقرات قبل التعديل	الفقرات بعد التعديل
١	أجد صعوبة في العودة الى النوم عند استيقاظي لسبب ما	أجد صعوبة في العودة الى النوم عند استيقاظي
٢	اشعر بلياقة بدنية عالية	لياقتي البدنية عالية
٣	شهيتي للطعام معدومة	شهيتي للطعام ضعيفة

ملحق (١٠)

مقياس الصحة النفسية المعد لأغراض التحليل الإحصائي

جامعة بغداد

كلية التربية للبنات / قسم التربية وعلم النفس

الدراسات العليا / الدكتوراه

عزيزي الطالب / عزيزتي الطالبة

تحية طيبة

بين يديك فقرات موضوعة لأغراض علمية تستهدف التعرف على جوانب الصحة النفسية وعليه ترجو الباحثة الإجابة عن فقرات الاستبانة بعد قراءتها بدقة وتأن ، وما عليك سوى اختيار البديل المناسب لك الذي يمثل موقفك الشخصي إزاء تلك المواقف . علما إن الإجابة لن يطلع عليها احد ، ولا داعي لكتابة اسمك على الورقة .

مع جزيل الشكر والتقدير

واليك مثال يوضح طريقة الإجابة .

ت	الفقرات	البديل المناسب
١	استطيع إن احل مشكلاتي بهدوء	كثيرا

ملاحظة : يرجى تدوين المعلومات الآتية بوضع إشارة(√) في المربع الصحيح .

الصف : الخامس ☐ السادس ☐

الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

التخصص: علمي ☐ أدبي ☐

بدائل الإجابة هي:

دائما	كثيرا	أحيانا	نادرا	أبدا

ت	الفقرات	البديل المناسب
١	انظر الى المستقبل بتفاؤل	
٢	ارغب في تطوير حياتي	
٣	اشعر باليأس عندما افشل في أداء عملي	
٤	أرى أن الحياة متجددة	
٥	اشعر أن الحياة لا تستحق العيش	
٦	أرى أن الحياة عبارة عن صراع	
٧	اشعر أني لا احصل على ما أتمناه	
٨	أرى أن المشكلات التي تواجهني لا حل لها	
٩	استطيع أن احل مشكلاتي بهدوء	
١٠	أفكر بأكثر من سبب لمشكلاتي	
١١	انزعج عندما احصل على درجات اقل مما أتوقع	
١٢	استطيع أن أواجه الصعوبات التي تواجهني وأتغلب عليها	
١٣	أسعى أن أكون مثابرا في دراستي	
١٤	اشعر بالخمول داخل الصف	
١٥	أتثاقل من تحضير الواجبات المدرسية	
١٦	أرى أن بعض الدروس مملة	
١٧	أتوقع إحراز درجات عالية في جميع الدروس	
١٨	اشعر بألم لضعف تحقيق بعض أهدافي	
١٩	أفضل الموضوعات الصعبة على السهلة	
٢٠	أتمنى أن أكون شخصا بارزا في المجتمع	
٢١	أفضل العمل وترك المدرسة	
٢٢	أرى ضرورة المطالعة الخارجية أثناء العطل	
٢٣	انزعج عندما يطلب مني زميل شرح درس فاته	
٢٤	أرد بسرعة على من يتجاوز علي	
٢٥	اشعر بالارتياح عند مساعدة الزملاء	
٢٦	اشعر بالغيرة من الطلاب الذين يحصلون على درجات أعلى من درجاتي	

٢٧	أتقبل النقد من زملائي وأتعامل مع مصدره بهدوء	
٢٨	اشعر بالضجر عندما أنجز عملا متكررا	
٢٩	اكرر المحاولات دون ملل لإجراء مكالمة مهمة	
٣٠	انسحب من زملائي عندما يناقشون موضوعا ما	
ت	الفقرات	البديل المناسب
٣١	انزعج من ازدحام طابور الحانوت في المدرسة	
٣٢	أتشاجر مع زملائي وأقاطعهم عندما لا يعيروني احد الكتب	
٣٣	يستفزني زملائي لأتفه الأسباب	
٣٤	اختار من يمثلني في الصف ممن لديه كفاءة علمية	
٣٥	أرى أن النجاح يعتمد على الحظ	
٣٦	اشعر أن رؤيتي لبعض الأشخاص يجلب لي الخير	
٣٧	الجأ الى قراءة الطالع قبل إن أقدم على أي عمل	
٣٨	أرى أن الحاسوب (الكومبيوتر) اخترع لقضاء وقت الفراغ والتسلية	
٣٩	اعتقد أن اللون الأزرق يبعد الشر	
٤٠	أتشاءم من رؤية القط الأسود	
٤١	تجذبني كتب السحر	
٤٢	الجأ الى قراءة الفنجان أو الكف للتعرف على مستقبلي	
٤٣	يثير اهتمامي كل جديد في العالم	
٤٤	أرى ضرورة حمل حجاب ضد الحسد	
٤٥	أرى أن طولي ووزني غير متناسبين	
٤٦	اشعر أن عملي المدرسي فوق المستوى المطلوب	
٤٧	ارتبك عندما أتحدث مع زملائي	
٤٨	اشعر أن زملائي لا يحبونني	
٤٩	أتمنى لو أكون شخصا آخر	
٥٠	ينتابني إحساس باني سأفشل مستقبلا	
٥١	أرى أن شكلي جذاب	
٥٢	أرى أني شخص مهم في الصف	
٥٣	استطيع التعبير عن نفسي	
٥٤	لدي ثقة عالية بنفسي	
٥٥	اشعر أني عديم الفائدة	
٥٦	أحافظ على سمعة صفي في المدرسة	
٥٧	أتضايق عندما يكلفني المدرس بواجب ليس لي مصلحة مباشرة فيه	
٥٨	اشعر بالفرح عندما أرى الحكومة تهتم بالمناطق والآثار	
٥٩	أتنازل عن بعض حقوقي في سبيل سعادة الآخرين	

٦٠	اعتذر من زملائي عندما اتاخر عن الموعد المحدد	
٦١	يعجبني العمل منفردا وليس مع زملائي	
٦٢	أتضايق من ضعف احترام زملائي للنظام	
٦٣	اعتقد أن معظم زملائي يكرهون في قرار أنفسهم تقديم المساعدة للآخرين	
٦٤	اعتقد أن تقديس الواجب مسال مبالغ بها	
ت	الفقرات	البديل المناسب
٦٥	ابتعد عن مواجهة مشاكل أسرتي	
٦٦	أكمل واجباتي بهدوء على الرغم من صعوبتها	
٦٧	يصعب علي التعامل بلطف مع من يضايقني هاتفيا	
٦٨	استفسر عن أسباب مقاطعة زميل لي تربطني به علاقة حميمة	
٦٩	يصعب علي طلب شيء من زميل لا اعرفه	
٧٠	اهتم بنصائح من هم اكبر مني سنا	
٧١	استسلم للنقد بسهولة	
٧٢	يمكنني كسب ثقة زملائي بسهولة	
٧٣	أجد صعوبة التكلم مع زملاء لا اعرفهم حتى لو تطلب الأمر الكلام	
٧٤	أرى أني غير متسامح مع زملائي	
٧٥	أتمكن من التفاعل مع زملائي بسهولة	
٧٦	يعجبني أن لا يعرف الناس مشاعري الحقيقية	
٧٧	اشعر بالارتياح عندما افشي سرا لزملائي	
٧٨	اعتقد أن كل شيء أساسه الخداع وكل فرد يريد مصلحته	
٧٩	تنتابني السعادة عند رؤية السماء مزينة بالنجوم ليلا	
٨٠	أرى من الضروري أن يهتم الفرد بنفسه وأسرته فحسب	
٨١	أرى ضرورة توجيه أسرتي وزملائي عن أخطائهم وهفواتهم بصورة غير مباشرة	
٨٢	يفرحني كوني عراقي	
٨٣	ارغب أن تكون في غرفتي الخاصة لوحات جميلة	
٨٤	أرى أن الوساطة والرشوة أساليب يلجا إليها الإنسان عند الحاجة	
٨٥	أود أن أرى الشوارع تعلوها الأشجار المخضرة	
٨٦	أرى أن الزيارات والاتصالات هي مضيعة للوقت	
٨٧	يعجبني تنسيق حديقة المنزل	
٨٨	أرى أن أسرتي متماسكة ومتفاهمة	
٨٩	امتلك حرية التعبير عن آرائي وأفكاري دون خوف	
٩٠	أتوقع أن أتعرض لاعتداء من الآخرين	

٩١	يقلقني عدم المساواة بين الطلبة	
٩٢	اشعر بالقلق من التلوث البيئي	
٩٣	أخشى فقدان شخص عزيز علي	
٩٤	اشعر أن أسرتي لا تعطيني المصروف الكافي	
٩٥	اشعر أني لا استطيع تحقيق أهدافي	
٩٦	اشعر أن قلبي مليء بالحب لعائلتي وزملائي	
٩٧	أجد صعوبة في العودة الى النوم عند استيقاظي	
٩٨	اشعر بصداع	
ت	الفقرات	البديل المناسب
٩٩	اشعر بارتفاع درجة حرارتي بين حين وآخر	
١٠٠	أرى أني في كامل طاقتي	
١٠١	أحلامي مزعجة	
١٠٢	لياقتي البدنية عالية	
١٠٣	شهيتي للطعام ضعيفة	
١٠٤	أجد صعوبة التركيز أثناء الدراسة	
١٠٥	معدتي تؤلمني	
١٠٦	اشعر أني مملوء نشاطا	

ملحق (١١)

مقياس الصحة النفسية بصيغته النهائية

جامعة بغداد

كلية التربية للبنات / قسم التربية وعلم النفس

الدراسات العليا / الدكتوراه

عزيزي الطالب / عزيزتي الطالبة

تحية طيبة

بين يديك فقرات موضوعة لأغراض علمية تستهدف التعرف على جوانب الصحة النفسية . وعليه ترجو الباحثة الإجابة على فقرات الاستبانة بعد قراءتها بدقة وتأن ، وما عليك سوى اختيار البديل المناسب لك والذي يمثل موقفك الشخصي إزاء تلك المواقف . علما إن الإجابة لن يطلع عليها احد ، ولا داعي لكتابة اسمك على الورقة .

مع جزيل الشكر والتقدير

واليك مثال يوضح طريقة الإجابة .

ت	الفقرات	البديل المناسب
١	استطيع إن احل مشكلاتي بهدوء	كثيرا

ملاحظة : يرجى تدوين المعلومات الآتية بوضع إشارة(√) في المربع الصحيح .

الصف : الخامس ☐ السادس ☐

الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

التخصص: علمي ☐ أدبي ☐

بدائل الإجابة هي:

دائما	كثيرا	أحيانا	نادرا	أبدا

ت	الفقرات	البديل المناسب
١	انظر الى المستقبل بتفاؤل	
٢	ارغب في تطوير حياتي	
٣	اشعر باليأس عندما افشل في أداء عملي	
٤	أرى أن الحياة متجددة	
٥	اشعر أن الحياة لا تستحق العيش	
٦	اشعر أني لا احصل على ما أتمناه	
٧	أرى أن المشكلات التي تواجهني لا حل لها	
٨	استطيع إن احل مشكلاتي بهدوء	
٩	أفكر بأكثر من سبب لمشكلاتي	
١٠	انزعج عندما احصل على درجات اقل مما أتوقع	
١١	استطيع أن أواجه الصعوبات التي تواجهني وأتغلب عليها	
١٢	أسعى أن أكون مثابرا في دراستي	
١٣	اشعر بالخمول داخل الصف	
١٤	أتثاقل من تحضير الواجبات المدرسية	
١٥	أرى أن بعض الدروس مملة	
١٦	أتوقع إحراز درجات عالية في جميع الدروس	
١٧	اشعر بألم لضعف تحقيق بعض أهدافي	
١٨	أفضل الموضوعات الصعبة على السهلة	
١٩	أتمنى أن أكون شخصا بارزا في المجتمع	
٢٠	أفضل العمل وترك المدرسة	
٢١	أرد بسرعة على من يتجاوز علي	

٢٢	أتقبل النقد من زملائي وأتعامل مع مصدره بهدوء	
٢٣	اكرر المحاولات دون ملل لإجراء مكالمة هامه	
٢٤	انسحب من زملائي عندما يناقشون موضوعا ما	
٢٥	أتشاجر مع زملائي وأقاطعهم عندما لا يعيروني احد الكتب	
٢٦	يستفزني زملائي لأتفه الأسباب	
٢٧	اختار من يمثلني في الصف ممن لديه كفاءة علمية	
٢٨	أرى أن النجاح يعتمد على الحظ	
٢٩	الجأ الى قراءة الطالع قبل إن أقدم على أي عمل	
٣٠	أرى أن الحاسوب(الكومبيوتر)اخترع لقضاء وقت الفراغ والتسلية	
ت	الفقرات	البديل المناسب
٣١	اعتقد أن اللون الأزرق يبعد الشر	
٣٢	أتشاءم من رؤية القط الأسود	
٣٣	تجذبني كتب السحر	
٣٤	الجأ الى قراءة الفنجان أو الكف للتعرف على مستقبلي	
٣٥	يثير اهتمامي كل جديد في العالم	
٣٦	أرى ضرورة حمل حجاب ضد الحسد	
٣٧	أرى أن طولي ووزني غير متناسبين	
٣٨	اشعر أن عملي المدرسي فوق المستوى المطلوب	
٣٩	ارتبك عندما أتحدث مع زملائي	
٤٠	اشعر أن زملائي لا يحبونني	
٤١	أتمنى لو أكون شخصا آخر	
٤٢	ينتابني إحساس باني سأفشل مستقبلا	
٤٣	أرى أن شكلي جذاب	
٤٤	أرى أني شخص مهم في الصف	
٤٥	استطيع التعبير عن نفسي	
٤٦	لدي ثقة عالية بنفسي	
٤٧	اشعر أني عديم الفائدة	
٤٨	اشعر بالفرح عندما أرى الحكومة تهتم بالمناطق والآثار	
٤٩	أتنازل عن بعض حقوقي في سبيل سعادة الآخرين	
٥٠	اعتذر من زملائي عندما اتاخر عن الموعد المحدد	
٥١	أتضايق من ضعف احترام زملائي للنظام	
٥٢	اعتقد أن معظم زملائي يكرهون في قرار أنفسهم تقديم المساعدة للآخرين	
٥٣	اعتقد أن تقديس الواجب مسالة مبالغ بها	
٥٤	ابتعد عن مواجهة مشاكل أسرتي	

٥٥	أكمل واجباتي بهدوء على الرغم من صعوبتها	
٥٦	يصعب علي التعامل بلطف مع من يضايقني هاتفيا	
٥٧	استفسر عن أسباب مقاطعة زميل لي تربطني به علاقة حميمة	
٥٨	يصعب علي طلب شيء من زميل لا اعرفه	
٥٩	اهتم بنصائح من هم اكبر مني سنا	
٦٠	استسلم للنقد بسهولة	
٦١	يمكنني كسب ثقة زملائي بسهولة	
٦٢	أجد صعوبة التكلم مع زملاء لا اعرفهم حتى لو تطلب الأمر الكلام	
٦٣	أتمكن من التفاعل مع زملائي بسهولة	
٦٤	تنتابني السعادة عند رؤية السماء مزينة بالنجوم ليلا	
٦٥	ارغب أن تكون في غرفتي الخاصة لوحات جميلة	
ت	الفقرات	البديل المناسب
٦٦	أود أن أرى الشوارع تعلوها الأشجار المخضرة	
٦٧	أرى أن الزيارات والاتصالات هي مضيعة للوقت	
٦٨	يعجبني تنسيق حديقة المنزل	
٦٩	أرى أن أسرتي متماسكة ومتفاهمة	
٧٠	امتلك حرية التعبير عن آرائي وأفكاري دون خوف	
٧١	اشعر بالقلق من التلوث البيئي	
٧٢	اشعر أن أسرتي لا تعطيني المصروف الكافي	
٧٣	اشعر أن قلبي مليء بالحب لعائلتي وزملائي	
٧٤	اشعر بصداع	
٧٥	اشعر بارتفاع درجة حرارتي بين حين وآخر	
٧٦	أرى إني في كامل طاقتي	
٧٧	أحلامي مزعجة	
٧٨	لياقتي البدنية عالية	
٧٩	شهيتي للطعام ضعيفة	
٨٠	أجد صعوبة التركيز أثناء الدراسة	
٨١	معدتي تؤلمني	
٨٢	اشعر أني مملوء نشاطا	

ملحق (١٢)

العوامل المكونة لمقياس سمات الشخصية وفقراتها

العامل الأول : الضمير الحي ويتكون من تسع سمات وهي:

(الإيثار، الكرم ، التعاون ، الرحمة ، التسامح ، نكران الذات ، الوفاء ، الصدق ، الأمانة)

الإيثار	**إعطاء الآخرين ما هم بحاجة إليه والتضحية من اجلهم :**
١	أعطي الآخرين ما هم بحاجة إليه على الرغم من حاجتي له
٢	اعمل بالآية الكريمة " ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة "
٣	لدي استعداد لمساعدة المحتاجين
٤	أضحي براحتي من اجل زملائي (زميلاتي)
٥	أعطي زميلي (زميلتي) إذا طلب مني حاجة
الكرم	**إن يجود الفرد ويعط ما يمتلكه بسهولة:**
١	أتقاسم الطعام مع زميلي (زميلتي) إذا كان جائعا
٢	أقدم الهدايا الى زملائي (زميلاتي) في مناسباتهم الاجتماعية
التعاون	**تقديم المساعدة الى الآخرين والميل الى العمل معهم من اجل فائدة المجتمع:**
١	اعمل بالآية " وتعاونوا لي البر والتقوى "
٢	أبادر الى مساعدة رجل كبير يروم المساعدة
الرحمة	**إن يتسم الفرد بالشفقة والعطف وان يمد يد العون للآخرين ويقدم أفضالا لهم:**

١	ارحم المحتاجين من زملائي (زميلاتي) بما تجود به يدي
٢	يؤلمني بكاء زميلي (زميلتي) أمامي
٣	لي رغبة في إيذاء الآخرين
التسامح	**العفو عن الآخرين عندما يرتكبون الأخطاء:**
١	يعجبني جرح مشاعر الآخرين حتى لو لم يجرحوا مشاعري
نكران الذات	**تفضيل مصلحة الآخرين على المصلحة الشخصية:**
١	اشعر بالراحة عندما أقدم خدمات الى الآخرين
٢	لدي اهتمام بنفسي
الوفاء	**الاعتراف بأفضال الآخرين وعدم نسيانها ومحاولة ردها عليهم:**
١	أحب الناس وأتمنى لهم الخير
الصدق	**المطابقة لما يحصل قولا أو ظنا أو فعلا، أي إن يظهر الإنسان ما يفكر به على لسانه:**
١	أومن بالمقولة " لا يوجد إنسان صادق "
الأمانة	**محافظة الفرد على حاجات الآخرين وأسرارهم المودعة لديه:**
١	أحافظ على سر من يأتمنني
٢	الجأ الى الغش في الامتحان عندما أجد فرصة لذلك
٣	أحاول ن اعرف أسرار الآخرين دون علمهم

العامل الثاني :الدافعية للتحصيل ويتكون من السمات الآتية:

(المنافسة ، الجدية ، التفوق ، الإصرار، المثابرة ، الطموح)

المنافسة	**محاولة الفرد التغلب والتفوق على الآخرين :**
١	وجود الطلبة الجيدين يدفعني أكثر الى منافستهم
٢	أحب العمل مع الطلبة المتميزين دراسيا
٣	لي رغبة في التنافس مع غيري من الطلبة في كل شيء
الجدية	**انجاز الواجبات الموكلة الى الفرد في وقتها المحدد وبصورة مرضية:**
١	أنجز الواجبات الموكلة لي في وقتها المحدد
٢	أومن بالمقولة " لا تؤجل عمل اليوم الى غد "
التفوق	**شعور الفرد لان يكون في مقدمة أقرانه في انجاز واجباته وعدم قبوله بمستوى اقل من ذلك :**
٣	اطمح في الحصول على مستوى ممتاز في دروسي
٤	أفضل إن يكون مستواي الدراسي بمستوى الطلبة المتفوقين

٥	اعمل كل ما استطيع لرفع مستواي العلمي
الإصرار	**تمسك الفرد بأفكاره وآرائه وسعيه الى تحقيقها:**
١	عندما لا استوعب قراءة موضوع اتركه ولا أعود إليه
٢	امتلك الإرادة على بذل ما لدي من جهد لتحقيق أهدافي الدراسية
٣	أتنازل عن أهدافي الدراسية إذا واجهتني الصعاب
٤	إذا لم افهم موضوعا دراسيا ابذل كل جهدي لفهمه واستيعابه
المثابرة	**الاستمرار بالنشاط الفكري أو الجسمي بحيوية وحماس مهما كانت الجهود المبذولة كبيرة الوصول الى الهدف :**
١	أتعلم من أخطاء الآخرين واعمل بجد على تجاوزها
٢	أضحي براحتي من اجل تحقيق هدفي الدراسي
٣	استمر بعملي الدراسي حتى وان واجهتني المصاعب فيه
٤	احدد الهدف وأثابر لتحقيقه
الطموح	**الأهداف التي يضعها الفرد لنفسه ويحاول تحقيقها أو الوصول إليها:**
١	ارغب في الوصول الى مستوى أستاذي
٢	أفكر بنوع العمل الذي سأقوم به عندما اكبر
٣	لدي أهداف واضحة اعمل للوصول إليها
٤	اخطط لمستقبل أفضل لي ولأسرتي

العامل الثالث: السيطرة وتتكون من السمات الآتية:

(الحسم ، سرعة البديهية ، الجرأة ، الاعتماد على النفس ، الشجاعة ، قوة الإرادة ، الاعتزاز بالنفس)

الحسم	**عدم التردد في اتخاذ القرارات بالوقت المناسب ووضع نهاية قاطعة لها:**
١	أتردد في اتخاذ قراراتي
٢	أضع نهاية قاطعة للمشكلات التي تواجهني بعد دراستها بعمق
٣	أتردد في الاختيار عند شراء حاجة من السوق
سرعة البديهية	**الاستجابة السريعة والمقنعة للمواقف التي تفاجئ الفرد :**
١	استطيع التخلص من الإحراج عندما أواجه بسؤال مفاجئ
٢	استجابتي سريعة للمواقف المفاجئة
٣	ارتبك في مواجهة المواقف الحرجة
٤	استطيع إن اصطنع إجابة مقنعة لموقف مفاجئ
الجرأة	**مواجهة المواقف التي تصادف الفرد في حياته اليومية بثقة تامة :**

١	أبادر بالتحدث الى زملائي (زميلاتي)الجدد عندما التقي بهم
٢	أواجه المواقف الصعبة بثقة تامة
٣	أخشى مقابلة الغرباء لوحدي
٤	أتردد في قيادة من هم في عمري
٥	اعتمد على نفسي في انجاز دروسي
الاعتماد على النفس	**إن يشبع الفرد حاجاته وطموحاته دون الاعتماد على الآخرين :**
١	أنجز واجباتي البيئية وحدي
الشجاعة	**مواجهة الأخطار والشدائد وعدم الخوف منها أو من التعبير عن الرأي:**
١	أخاف مواجهة الأخطار التي تصادفني
٢	أقول الحق ولو على نفسي
٣	أتردد في مناقشة المدرس عندما يخطا في حل مسالة ما
قوة الارادة	**المثابرة على القيام بعمل ما رغم العوائق والصعوبات التي تعترض طريقه :**
١	امتلك الإرادة القوية في مواجهة مشكلات الحياة
٢	أقرر بحزم إن أصل الى الهدف الدراسي الذي اخطط له
٣	لي القدرة بمواجهة صعوبة المواصلات في الوقت الحاضر
الاعتزاز بالنفس	**إيمان الفرد بذاته وإعجابه بها :**
١	أرضى عن الافعال التي أقوم بها
٢	ثقتي بنفسي عالي
٣	أتمنى إن أكون أفضل مما أنا عليه

العامل الرابع : الكفاية العقلية وتتكون من السمات الآتية:

(حب الاستطلاع ، الذكاء ، الإبداع)

حب الاستطلاع	**الرغبة في معرفة الأمور الجديدة والأشياء واستطلاع كل غريب بالبحث والتقصي:**
١	يثير اهتمامي كل جديد في العالم
٢	يعجبني الاطلاع على ميادين الحياة المختلفة
٣	ابحث عن إجابة لكل سؤال يخطر على بالي
٤	لدي رغبة في معرفة الأشياء الجديدة
الذكاء	**القدرة على التكيف السريع مع الأوضاع الجديدة :**
١	لدي القدرة على التكيف مع الأوضاع الجديدة

٢	أغير تعابير وجهي بما يتناسب والموقف الذي أنا فيه
٣	أتصرف في المواقف التي تفاجئني بانفعال
٤	افهم تصرفات الآخرين بسرعة
الإبداع	**القدرة على توليد أو ابتكار أفكار جديدة لم يسبق إليها احد:**
١	أفضل إن اعمل أشياء جديدة
٢	أحب أن ابتكر خططا وأفكارا جديدة
٣	أميل الى التجديد والتغيير في حياتي

العامل الخامس :الشعور بالأمن ويتكون من السمتين الآتيتين:

(السعادة ، التفاؤل)

السعادة	**إن يعيش الفرد بانسجام مع ذاته ومع الآخرين وان يشعر بالارتياح والانسجام دائما:**
١	اشعر بالتعاسة
التفاؤل	**النظرة الايجابية للحياة وتوقع الخير والنتائج الطيبة:**
١	انظر الى المستقبل بتفاؤل
٢	في الحياة أشياء كثيرة تستحق أن أعيش لأجلها

العامل السادس : الموضوعية ويتكون من السمات الآتية:

(الدقة ، الحرص ، الحذر)

الدقة	**التأني في أداء الواجبات ومحاولة الابتعاد عن الأخطاء والميل الى التنظيم :**
١	يعجبني إن يكون كل شيء في مكانه
٢	أحب العمل المنظم
٣	أحاول إن ابتعد عن الأخطاء قدر الإمكان قبل الوقوع بها
٤	أؤدي المهام المطلوبة مني بصرف النظر عن تنظيمها أو ترتيبها
الحرص	**متابعة الفرد لتفاصيل عمله بنفسه وعدم التفريط في الأشياء بسهولة :**

١	اهتم بأي عمل أكلف به
٢	اعتني بحاجتي الشخصية
الحذر	**الاستعداد والتأهب لكل طارئ "**
١	لي استعداد في اخذ الحذر من المستقبل
٢	احسب كل الاحتمالات قبل الأقدام على تنفيذ أي عمل
٣	أتوقع حدوث مفاجآت في أي لحظة
٤	اقبل التنافس عندما أتوقع الخسارة

العامل السابع : الالتزام الاجتماعي ويتكون من السمات الآتية:

(الحشمة ، المحافظة ، الوطنية)

الحشمة	**العمل بالتقاليد الاجتماعية واحتفاظ الفرد بمهابته واحترامه لنفسه أمام الآخرين:**
١	اشعر بالضيق إذا رأيت شخصا يرتدي ملابس غير محتشمة
المحافظة	**التزام الفرد بالعادات والتقاليد السائدة في المجتمع:**
١	امتثل للتقاليد والقيم الاجتماعية
الوطنية	**تفضيل مصلحة الوطن على المصلحة الشخصية والتفاني في خدمة الوطن:**
١	لي القدرة على التفاني في خدمة الوطن
٢	الوطن أغلى من النفس

العامل الثامن : الاتزان الانفعالي ويتكون من السمات الآتية:

(الإباء،الصبر،السيطرة على الذات)

الإباء	**ابتعاد الفرد عن النزوات والشهوات وصغائر الأمور التي تمس كرامته :**

١	اتاكد من تقدير الزميل (الزميلة) لي قبل إن اطلب منه شيئا
٢	ابتعد عن كل تصرف يناسب من هم اصغر من سنا
٣	كرامتي لا تسمح لي إن اطلب شيء من المدرسين
٤	ابتعد عن صغائر الأمور التي تمس كرامتي
الصبر	**تحمل الانتظار ومواجهة مصاعب الحياة وشدائدها دون ملل :**
١	اعتقد بان الصبر هو مفتاح الفرج
٢	ينفذ صبري عندما إن انتظر زميلي (زميلاتي) ولا يأتي في موعده
٣	أتحمل الجهد الكبير في العمل دون ملل أو كلل
٤	لي القدرة على مواجهة مصاعب الحياة
السيطرة على الذات	**تحكم الفرد في دوافعه وانفعالاته ومشاعره وتوجيهها وفقا لمتطلبات الموقف:**
١	أتحكم بانفعالاتي مهما كانت شدة الموقف
٢	افقد سيطرتي على انفعالاتي في المواقف السعيدة
٣	أتصرف في المواقف الحرجة بحكمة وتعقل

العامل التاسع: الميل الاجتماعي ويتكون من السمتين الآتيتين:

(الانبساط ، الاجتماعية)

الانبساط	**الميل للابتهاج والانشراح والإقبال على الآخرين وإقامة العلاقات معهم:**
١	استمتع بالحديث السار مع زملائي (زميلاتي)
٢	أتضايق من الزميل (الزميلة) الذي يحب (تحب) الضحك والمرح باستمرار بدون سبب
الاجتماعية	**تفضيل الاختلاط والعمل مع الآخرين وتكوين علاقات معهم على بقاء الفرد وحدة:**
١	أفضل وجودي مع الآخرين على إن لا أبقى وحدي
٢	أفكر في الجواب كثيرا قبل أن أتكلم

العامل العاشر: التأمل ويتكون من السمتين الآتيتين:

(التأملية ، التفكير الناقد)

التأملية	**التأني والروية في التصرفات وفي التفكير والنظر الى الأمور نظرة فلسفية:**

١	اتامل العمل قبل الإقدام عليه
التفكير الناقد	**قدرة الفرد على المناقشة وتقليب الأفكار لاختبار الحقائق أو الآراء المطروحة في ضوء المبادئ العقلية:**
١	أفكر بجوانب المشكلة قبل أن اعمل شيئا
٢	أحاول إن اعرف ما يفكر به الآخرون قبل إن اتخذ موقفا تجاههم
٣	أناقش أسباب المشكلات وحلولها الممكنة
٤	لي القدرة أن انتقد زملائي (زميلاتي) في مادة الدرس

ملحق (١٣)

مقياس سمات الشخصية لطلبة المرحلة الإعدادية بالصيغة النهائية

عزيزي الطالب / عزيزتي الطالبة

تحية طيبة

تحتوي الأوراق التي بين يديك على مجموعة من العبارات التي تعبر عن بعض المواقف الحياتية المطلوب منك قراءة كل عبارة بدقة والإجابة عنها بوضع علامة (√) في المربع الذي تراه منطبقا على سلوكك اليومي بكل دقة وصراحة ولا سيما إن الإجابة ستكون سرية ولا يطلع عليها احد ولا تستخدم إلا لغرض البحث العلمي ولا حاجة لكتابة اسمك .

ملاحظات :

- أرجو إن تكون الإجابة على ورقة الإجابة .
- لا يوجد وقت محدد للإجابة .

- لا تترك أية فقرة دون إجابة وان كل فقرة لها إشارة واحدة .

- تذكر انه لا توجد هناك إجابات صحيحة وإجابات خاطئة ، فالإجابة الصحيحة طالما تتفق مع رأيك وتصرفاتك .

واليك مثال يوضح طريقة الإجابة .

ت	الفقرات	دائما	أحيانا	نادرا
١	لدي اهتمام بنفسي	√		

ملاحظة : يرجى تدوين المعلومات الآتية بوضع إشارة(√) في المربع الصحيح .

الصف : الخامس ☐ السادس ☐

الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

التخصص: علمي ☐ أدبي ☐

ت	الفقرات	دائما	أحيانا	نادرا
١	أعطي الآخرين ما هم بحاجة إليه على الرغم من حاجتي له			
٢	اعمل بالآية الكريمة " ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة "			
٣	لدي استعداد لمساعدة المحتاجين			
٤	أضحي براحتي من اجل زملائي (زميلاتي)			
٥	أعطي زميلي (زميلتي) إذا طلب مني حاجة			
٦	أتقاسم الطعام مع زميلي (زميلتي) إذا كان جائعا			
٧	أقدم الهدايا الى زملائي(زميلاتي) في مناسباتهم الاجتماعية			
٨	اعمل بالآية " وتعاونوا على البر والتقوى "			
٩	أبادر الى مساعدة رجل كبير يروم المساعدة			
١٠	ارحم المحتاجين من زملائي (زميلاتي) بما تجود به يدي			
١١	يؤلمني بكاء زميلي (زميلتي) أمامي			
١٢	لي رغبة في إيذاء الآخرين			
١٣	يعجبني جرح مشاعر الآخرين حتى لو لم يجرحوا مشاعري			
١٤	اشعر بالراحة عندما أقدم خدمات الى الآخرين			
١٥	لدي اهتمام بنفسي			
١٦	أحب الناس وأتمنى لهم الخير			
١٧	أومن بالمقولة " لا يوجد إنسان صادق "			

١٨	أحافظ على سر من يأتمنني			
١٩	الجأ الى الغش في الامتحان عندما أجد فرصة لذلك			
٢٠	أحاول ن اعرف أسرار الآخرين دون علمهم			
٢١	وجود الطلبة الجيدين يدفعني أكثر الى منافستهم			
٢٢	أحب العمل مع الطلبة المتميزين دراسيا			
٢٣	لي رغبة في التنافس مع غيري من الطلبة في كل شيء			
٢٤	أنجز الواجبات الموكلة لي في وقتها المحدد			
٢٥	أومن بالمقولة " لا تؤجل عمل اليوم الى غد "			
٢٦	اطمح في الحصول على مستوى ممتاز في دروسي			
٢٧	أفضل أن يكون مستواي الدراسي بمستوى الطلبة المتفوقين			
٢٨	اعمل كل ما استطيع لرفع مستواي العلمي			
٢٩	عندما لا استوعب قراءة موضوع اتركه ولا أعود إليه			
٣٠	امتلك الإرادة على بذل ما لدي من جهد لتحقيق أهدافي الدراسية			
٣١	أتنازل عن أهدافي الدراسية إذا واجهتني الصعاب			
٣٢	إذا لم افهم موضوعا دراسيا ابذل كل جهدي لفهمه واستيعابه			
٣٣	أتعلم من أخطاء الآخرين واعمل بجد على تجاوزها			
٣٤	أضحي براحتي من اجل تحقيق هدفي الدراسي			
٣٥	استمر بعملي الدراسي حتى وان واجهتني المصاعب فيه			
ت	الفقرات	دائما	أحيانا	نادرا
٣٦	احدد الهدف وأثابر لتحقيقه			
٣٧	ارغب في الوصول الى مستوى أستاذي			
٣٨	أفكر بنوع العمل الذي سأقوم به عندما اكبر			
٣٩	لدي أهداف واضحة اعمل للوصول إليها			
٤٠	اخطط لمستقبل أفضل لي ولأسرتي			
٤١	أتردد في اتخاذ قراراتي			
٤٢	أضع نهاية قاطعة للمشكلات التي تواجهني بعد دراستها بعمق			
٤٣	أتردد في الاختيار عند شراء حاجة من السوق			
٤٤	استطيع التخلص من الإحراج عندما أواجه بسؤال مفاجئ			
٤٥	استجابتي سريعة للمواقف المفاجئة			
٤٦	ارتبك في مواجهة المواقف الحرجة			
٤٧	استطيع إن اصطنع إجابة مقنعة لموقف مفاجئ			
٤٨	أبادر بالتحدث الى زملائي (زميلاتي)الجدد عندما التقي بهم			
٤٩	أواجه المواقف الصعبة بثقة تامة			

٥٠	أخشى مقابلة الغرباء لوحدي			
٥١	أتردد في قيادة من هم في عمري			
٥٢	اعتمد على نفسي في انجاز دروسي			
٥٣	أنجز واجباتي البيئية وحدي			
٥٤	أخاف مواجهة الأخطار التي تصادفني			
٥٥	أقول الحق ولو على نفسي			
٥٦	أتردد في مناقشة المدرس عندما يخطا في حل مسالة ما			
٥٧	امتلك الإرادة القوية في مواجهة مشكلات الحياة			
٥٨	أقرر بحزم إن أصل الى الهدف الدراسي الذي اخطط له			
٥٩	لي القدرة على مواجهة صعوبة المواصلات في الوقت الحاضر			
٦٠	أرضى عن الافعال التي أقوم بها			
٦١	ثقتي بنفسي عالي			
٦٢	أتمنى أن اكونا أفضل مما أنا عليه			
٦٣	يثير اهتمامي كل جديد في العالم			
٦٤	يعجبني الاطلاع على ميادين الحياة المختلفة			
٦٥	ابحث عن إجابة لكل سؤال يخطر على بالي			
٦٦	لدي رغبة في معرفة الأشياء الجديدة			
٦٧	لدي القدرة على التكيف مع الأوضاع الجديدة			
٦٨	أغير تعابير وجهي بما يتناسب والموقف الذي أنا فيه			
٦٩	أتصرف في المواقف التي تفاجئني بانفعال			
ت	الفقرات	دائما	أحيانا	نادرا
٧٠	افهم تصرفات الآخرين بسرعة			
٧١	أفضل أن اعمل أشياء جديدة			
٧٢	أحب أن ابتكر خططا وأفكارا جديدة			
٧٣	أميل الى التجديد والتغيير في حياتي			
٧٤	اشعر بالتعاسة			
٧٥	انظر الى المستقبل بتفاؤل			
٧٦	في الحياة أشياء كثيرة تستحق أن أعيش لأجلها			
٧٧	يعجبني إن يكون كل شيء في مكانه			
٧٨	أحب العمل المنظم			
٧٩	أحاول إن ابتعد عن الأخطاء قدر الإمكان قبل الوقوع بها			
٨٠	أؤدي المهام المطلوبة مني بصرف النظر عن تنظيمها أو ترتيبها			
٨١	اهتم بأي عمل أكلف به			
٨٢	اعتني بحاجتي الشخصية			

٨٣	لي استعداد في اخذ الحذر من المستقبل			
٨٤	احسب كل الاحتمالات قبل الأقدام على تنفيذ أي عمل			
٨٥	أتوقع حدوث مفاجآت في أي لحظة			
٨٦	اقبل التنافس حتى عندما أتوقع الخسارة			
٨٧	اشعر بالضيق إذا رأيت شخصا يرتدي ملابس غير محتشمة			
٨٨	امتثل للتقاليد والقيم الاجتماعية			
٨٩	لي القدرة على التفاني في خدمة الوطن			
٩٠	الوطن أغلى من النفس			
٩١	اتاكد من تقدير الزميل (الزميلة) لي قبل إن اطلب منه شيئا			
٩٢	ابتعد عن كل تصرف يناسب من هم اصغر مني سنا			
٩٣	كرامتي لا تسمح لي إن اطلب شيء من المدرسين			
٩٤	ابتعد عن صغائر الأمور التي تمس كرامتي			
٩٥	اعتقد بان الصبر هو مفتاح الفرج			
٩٦	ينفذ صبري عندما انتظر زميلي (زميلتي) ولا يأتي في موعده			
٩٧	أتحمل الجهد الكبير في العمل دون ملل أو كلل			
٩٨	لي القدرة على مواجهة مصاعب الحياة			
٩٩	أتحكم بانفعالاتي مهما كانت شدة الموقف			
١٠٠	افقد سيطرتي على انفعالاتي في المواقف السعيدة			
١٠١	أتصرف في المواقف الحرجة بحكمة وتعقل			
١٠٢	استمتع بالحديث السار مع زملائي (زميلاتي)			
١٠٣	أتضايق من الزميل (الزميلة) الذي يحب (تحب) الضحك والمرح باستمرار بدون سبب			
ت	الفقرات	دائما	أحيانا	نادرا
١٠٤	أفضل وجودي مع الآخرين على إن لا أبقى وحدي			
١٠٥	أفكر في الجواب كثيرا قبل أن أتكلم			
١٠٦	اتامل العمل قبل الإقدام عليه			
١٠٧	أفكر بجوانب المشكلة قبل أن اعمل شيئا			
١٠٨	أحاول إن اعرف ما يفكر به الآخرون قبل إن اتخذ موقفا تجاههم			
١٠٩	أناقش أسباب المشكلات وحلولها الممكنة			
١١٠	لي القدرة أن انتقد زملائي (زميلاتي) في مادة الدرس			

الفصـــل الثـالث

منهجية البحث

- **إجراءات البحث:**

أولاً:مجتمع البحث.

ثانياً:عينة البحث التطبيقية.

ثالثاً:أداتا البحث.

- الصدق الظاهري.

- ثبات المقياس.

- تطبيق أدوات البحث.

- الصورة النهائية للمقياس.

- تصحيح المقياسان وتفريغ البيانات.

- الوسائل الإحصائية المستخدمة.

الفصـــل الثـــاني

الإطـار النظري والدراسات السابقة

اولاً:الإطار النظري

- النظريات التي فسرت الشخصيه.
- وجهات النظر الخاصة بتفسير الشخصية الاستغلاليه.
- مناقشة النظريات الخاصة بالشخصية الاستغلالية ووجهات النظر.
- النظريات التي فسرت الصحة النفسيه.
- مناقشة نظريات الصحة النفسيه.
- الصحة النفسية وعلاقتها بتحقيق الذات.
- مظاهر الصحة النفسيه.

ثانياً:الدراسات السابقة

- الدراسات السابقة وتشمل:

١) الدراسات المتعلقة بالشخصية الاستغلالية .

٢) الدراسات المتعلقة بالصحة النفسية.

- موقع الدراسة الحالية من الدراسات الأخرى.

ملحق رقم (١)

جامعة البصرة

كلية التربية

قسم الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي

إلى/ الأستاذ الفاضل .....المحترم

م/استبـــــــــــــــانه

بعد التحية والسلام..

يروم الباحث بإجراء دراسة بعنوان ((**الشخصية الاستغلالية وعلاقتها بالصحة النفسية لدى طلبة كلية التربية**)) ولكونكم من أهل الدراية والخبرة يرجى بيان مدى ملائمة الفقرات لقياس السلوك المراد دراسته ، علماً **أن الشخصية الاستغلالية** قد عرفت من قبل (**الرياحي/رفيف عبد الحافظ(٢٠٠٩)**)

التي تبنت تعريف العالم(فروم) بأنها:

((نمط من أنماط الشخصية غير المنتجة والتي تنظر إلى كل شيء يحتاجه الفرد يكون مصدره خارجياً ،أي يمكن الحصول عليه من الآخرين بالقوة أو المكر أو الخداع،سواء كانت تلك الأشياء مادية أم فكرية أم عاطفية ، والمبالغة في تقدير الأشياء التي يمتلكها الغير أكثر من قيمة الأشياء التي يمتلكها هو)).

مع فائق الشكر والتقدير...

الباحث

جابر عيد صالح

مرحلة رابعة

2011_2010

(مقياس الشخصية الاستغلالية قبل التعديل)

ت	الفقرات	التعديل المناسب
1.	استغل حاجات الآخرين عندما احتاجها دون إخبارهم.	
2.	لا ألوم أي شخص يستغل الآخرين أذا وجد الفرصة الملائمة لذلك.	
3.	اعتمد على الآخرين للحصول على ما أريد.	
4.	اشعر عند غفلتي يستغلني الآخرون.	
5.	استلف النقود أو الأشياء ولا أرجعها.	
6.	علاقتي مع الآخرين مهمة مادامت نافعة لي.	
7.	لا أساعد الآخرين دون مقابل.	
8.	اعتقد إن الإنسان لكي يعيش عليه إن يأخذ أكثر مما يعطي.	
9.	لا ارغب في الاهتمام بمشاكل الآخرين أو مشاركتهم فيها إلا بالقدر الذي ينفعني.	
10.	أقيم علاقة الصداقة لانتفع منها.	
11.	اهتم بأموري فقط ولا اهتم بأمور الآخرين.	
12.	يجب على الإنسان أن يبحث عن راحته قبل كل شيء.	
13.	أهدافي هي التي تهمني وليس طريقة الوصول إليها.	
14.	اشعر بان ما يمتلكه الآخرون أفضل مما امتلكه.	
15.	عندما اخذ حاجه من الآخرين فاني اشعر بارتياح.	
16.	عندما لا أتمكن من الحصول على مساعدة من الآخرين فاني اتهمهم بالبخل.	
17.	أسعى لان أكون أفضل شاناً من الآخرين.	
18.	أذا أعجبت بحاجة معينة تعود لشخص فاني أحاول الحصول عليها.	
19.	عندما يكلفني الأستاذ بكتابة بحث فاني أميل إلى مساعدة المجموعة لي.	
20.	عندما أعجب برأيي معين فاني أتمنى أن انسبه لي.	
21.	عندما أرى حاجه عند شخص فاني أعجب بها أكثر مما لو كانت عندي.	
22.	يحق للفرد الذي يحتاج إلى شيء معين أن يحصل عليه من الآخرين.	
23.	احترم الأشخاص الذين ينفذون لي طلباتي .	
24.	اعتقد إن كل ما يحتاج إليه الفرد يمكنه الحصول عليه من بعض الناس.	
25.	أومن بان الصديق الذي يستحق الود والاحترام هو الذي يعطي للآخرين كل ما يحتاجون إليه.	
26.	عندما يقوم زميل لي بنشاط مميز فاني اطلب منه وضع اسمي على ذلك النشاط.	

ت	الفقرات	التعديل المناسب
27.	أرى بان لا خير في أن ينسب الفرد لنفسه فكرة تحدث بها زميل له.	
28.	اعتقد بان الشخص الذي لا يمنحني ما أريد يستحق المقاطعة.	
29.	أن من حق (الأخ، الأخت) الأوحد في الأسرة إن تلبى حاجاته من قبل إخوانه وأخواته.	
30.	إذا أعجبت بسلعه لدى صديقي (صديقتي) فأنني لا أتردد بطلبها منه.	
31.	أومن بان الشخص ذو النفوذ يحق له تسخير من يعمل بمعيته لتحقيق ما يريد.	
32.	أبالغ في تضخيم الأشياء التي أريد الحصول عليها من الآخرين.	
33.	الصديق الوفي هو الذي يعطي أكثر مما يأخذ.	
34.	اشعر بأنني اقل خطاء من الآخرين.	
35.	تنتابني رغبة بامتلاك ما يمتلكه الآخرون.	
36.	الزوجة العاملة يجب أن تساهم بجزء كبير من راتبها في مصروف البيت.	
37.	أحاول استنفاذ كل ما يمتلكه الأشخاص من المعلومات ولو كان على حساب وقتهم.	

ملحق (٢)

جامعة البصرة

كلية التربية

قسم الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي

إلى/ الأستاذ الفاضل .....المحترم

م/استبـــــــــــــــانه

بعد التحية والسلام..

يروم الباحث أجراء دراسة بعنوان ((**الشخصية الاستقلالية وعلاقتها بالصحة النفسية لدى طلبة كلية التربية**)) ولكونكم من أهل الدراية والخبرة يرجى بيان مدى ملائمة الفقرات لقياس السلوك المراد دراسته ، علماً أن الصحة النفسية قد عرفتها(نمر (٢٠٠٥) على أنها:

((حالة من الاتزان النفسي تتجلى في شخصية الطالب والتخطيط لمستقبله وحل مشكلاته والشعور بالرضا والسعادة وقادرا على الموازنة في أمور حياته وإشباع حاجاته وتحقيق طموحاته واعيا بإمكانياته الحقيقية ويشعر بالارتياح والابتعاد عن توهم المرض والتكيف مع الواقع وما فيه من معايير اجتماعية والإسهام في بناء المجتمع وتقدمه)).

مع فائق الشـكر والتقـــــــــــدير....

الباحث

جابر عبيد صالح

مرحله رابعة

2011_2010

مقياس الصحة النفسية قبل التعديل

ت	الفقرات	التعديل المناسب
1.	أشعر أن المستقبل بين يدي٠	
2.	أرغب في تطوير حياتي٠	
3.	اشعر باليأس٠	
4.	أفكر في التخلص من حياتي٠	
5.	أرى أن الحياة متجددة٠	
6.	اشعر أن الحياة لا تستحق العيش٠	
7.	أرى أن الحياة عبارة عن صراع٠	
8.	اشعر أني لا أنال ما أتمناه٠	
9.	أفكر بأكثر من سبب لمشكلاتي٠	
10.	انزعج عندما يطلب مني زميل شرح درس فاته٠	
11.	أرد بسرعة على من يتجاوز علي٠	
12.	اشعر بالارتياح عند مساعدة زملائي٠	
13.	أتضايق من الطلاب الذين يحصلون على درجات أعلى مـــن درجاتي٠	
14.	أتقبل النقد من زملائي وأتعامل مع مصدره بهدوء٠	
15.	أشعر بالضجر لانجاز الأعمال المتكررة٠	
16.	أنزعج من ازدحام المطعم في الكلية٠	
17.	أتشاجر مع زملائي وأقاطعهم عندما لا يعيروني احد الكتب٠	
18.	يستفزني زملائي من دون سبب٠	
19.	أختار من يمثلني في القاعة ممن لديه كفاءة علمية٠	
20.	أرى أن النجاح يعتمد على الحظ٠	
21.	أعتقد أن رؤية بعض الأشخاص يجلب الخير٠	
22.	ألجأ إلى قراءة الطالع قبل إن أقدم على أي عمل٠	
23.	أرى إن الحاسوب (الكومبيوتر) اخترع لقضاء وقت الفـــراغ والتسلية٠	
24.	أنجذب لعناوين الكتب التي تتناول السحر٠	
25.	ألجأ إلى قراءة الفنجان أو الكف للتعرف على مستقبلي٠	
26.	يثير اهتمامي كل جديد في العالم٠	
27.	أعتقد أني قادر على تجاوز مشكلاتي٠	
28.	أشعر أن تحصيلي الدراسي فوق المستوى المطلوب٠	

29.	أرتبك عندما أتحدث مع زملائي٠	
30.	أشعر أن زملائي لا يحبونني٠	
31.	أضع نفسي ضمن المجموعة الممتازة داخل القاعة٠	
32.	أرى أن شكلي جذاب٠	
33.	أرى أني شخص مهم في القاعة٠	
34.	أستطيع التعبير عن نفسي٠	
35.	أشعر أني عديم الفائدة٠	

(ملحق رقم (3))
أسماء السادة المحكمين

ت	اسماء السادة الخبراء والمحكمين	مكان عملهم والاختصاص والقسم
1.	أ.د.سعيد الاسدي	فلسفة التربية/قسم الإرشاد النفسي
2.	أ.م.د. بتول بناي زبيري	الإرشاد التربوي/ قسم الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي
3.	أ.م.د. هناء عبد النبي العبادي	الإرشاد التربوي/ قسم الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي
4.	أ٠م.د. أمـــل عبـــد الـــرزاق المنصوري	الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي
5.	م.م.د. صفاء عبد الزهرة الجمعان	الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي
6.	م.م.د. سناء عبد الزهرة الجمعان	الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي
7.	أ.م.د.عبد السجاد عبد عبد ساده	الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي
8.	أ.م.د.عياد صالح	الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي
9.	أ.م.زينب حياوي	قسم العلوم التربوية و النفسية
10.	م.م.نبيل نهر	قسم العلوم التربوية و النفسية/طرائق تدريس

ملحق (٤،٥)
استبانه الطلبة والمقياسين بالصورة النهائية

جامعة البصرة

كلية التربية

قسم الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي

م/استبانـــــــــــــــــــه

عزيزي الطالب المحترم..
زميلتي الطالبة المحترمة..

تحية طيـــــــــــــبة....

يروم الباحث أجراء دراسة بعنوان (**الشخصية الاستغلالية وعلاقتها بالصحة النفسية لدى طلبة كلية التربية**) ، يرجى وضع إشارة (√) إمام العبارة التي تراها تنطبق عليك ، علما بان هذه المعلومات سرية وتستخدم لغرض الدراسة والبحث فقط ، راجياً التعاون خدمةً للبحث العلمي.

مع وافـــــــــر الامتنان....

- الجنس:
  ذكر: ☐ أنثـــــى: ☐
- التخصص:
  العلميات: ☐ الإنسانيات: ☐

الباحث:
جابر عبيد صالح
مرحلة رابعة
2011_2010

(مقياس الشخصية الاستغلالية بصورته النهائية)

ت	الفقرات	التعديل المناسب
1.	استغل حاجات الآخرين عندما احتاجها دون إخبارهم.	
2.	لا ألوم أي شخص يستغل الآخرين أذا وجد الفرصة الملائمة لذلك.	
3.	اعتمد على الآخرين للحصول على ما أريد.	
4.	اشعر عند غفلتي يستغلني الآخرون.	
5.	استلف النقود أو الأشياء ولا أرجعها.	
6.	علاقتي مع الآخرين مهمة مادامت نافعة لي.	
7.	لا أساعد الآخرين دون مقابل.	
8.	اعتقد إن الإنسان لكي يعيش عليه إن يأخذ أكثر مما يعطي.	
9.	لا ارغب في الاهتمام بمشاكل الآخرين أو مشاركتهم فيها إلا بالقدر الذي ينفعني.	
10.	أقيم علاقة الصداقة لانتفع منها.	
11.	اهتم بأموري فقط ولا اهتم بأمور الآخرين.	
12.	يجب على الإنسان أن يبحث عن راحته قبل كل شيء.	
13.	أهدافي هي التي تهمني وليس طريقة الوصول إليها.	
14.	اشعر بان ما يمتلكه الآخرون أفضل مما امتلكه.	
15.	عندما اخذ حاجه من الآخرين فاني اشعر بارتياح.	
16.	عندما لا أتمكن من الحصول على مساعدة من الآخرين فـــاني اتهمهـــم بالبخل.	
17.	أسعى لان أكون أفضل شاناً من الآخرين.	
18.	أذا أعجبت بحاجة معينة تعود لشخص فاني أحاول الحصول عليها.	
19.	عندما يكلفني الأستاذ بكتابة بحث فاني أميل إلى مساعدة المجموعة لي.	
20.	عندما أعجب برأيي معين فاني أتمنى أن انسبه لي.	
21.	عندما أرى حاجه عند شخص فاني أعجب بها أكثر مما لو كانت عندي.	
22.	يحق للفرد الذي يحتاج إلى شيء معين أن يحصل عليه من الآخرين.	
23.	احترم الأشخاص الذين ينفذون لي طلباتي .	
24.	اعتقد إن كل ما يحتاج إليه الفرد يمكنه الحصول عليه من بعض الناس.	
25.	أومن بان الصديق الذي يستحق الود والاحترام هو الذي يعطي للآخـــرين كل ما يحتاجون إليه.	
26.	عندما يقوم زميل لي بنشاط مميز فاني اطلب منه وضع اسمي على ذلك النشاط.	

ت	الفقرات	التعديل المناسب
27.	أرى بان لا خير في أن ينسب الفرد لنفسه فكرة تحدث بها زميل له.	
28.	اعتقد بان الشخص الذي لا يمنحني ما أريد يستحق المقاطعة.	
29.	أن من حق (الأخ، الأخت) الأوحد في الأسرة إن تلبى حاجاته من قبل إخوانه وأخواته.	
30.	إذا أعجبت بسلعه لدى صديقي (صديقتي) فأنني لا أتردد بطلبها منه.	
31.	أومن بان الشخص ذو النفوذ يحق له تسخير من يعمل بمعيته لتحقيق ما يريد.	
32.	أبالغ في تضخيم الأشياء التي أريد الحصول عليها من الآخرين.	
33.	الصديق الوفي هو الذي يعطي أكثر مما يأخذ.	
34.	اشعر بأنني اقل خطاء من الآخرين.	
35.	تنتابني رغبة بامتلاك ما يمتلكه الآخرون.	
36.	الزوجة العاملة يجب أن تساهم بجزء كبير من راتبها في مصروف البيت.	
37.	أحاول استنفاذ كل ما يمتلكه الأشخاص من المعلومات ولو كان على حساب وقتهم.	

مقياس الصحة النفسية بصورته النهائية

ت	الفقرات	التعديل المناسب
1.	أشعر أن المستقبل بين يدي٠	
2.	أرغب في تطوير حياتي٠	
3.	اشعر باليأس٠	
4.	أفكر في التخلص من حياتي٠	
5.	أرى أن الحياة متجددة٠	
6.	اشعر أن الحياة لا تستحق العيش٠	
7.	أرى أن الحياة عبارة عن صراع٠	
8.	اشعر أني لا أنال ما أتمناه٠	
9.	أفكر بأكثر من سبب لمشكلاتي٠	
10.	انزعج عندما يطلب مني زميل شرح درس فاته٠	
11.	أرد بسرعة على من يتجاوز علي٠	
12.	اشعر بالارتياح عند مساعدة زملائي٠	
13.	أتضايق من الطلاب الذين يحصلون على درجات أعلى مـــن درجاتي٠	
14.	أتقبل النقد من زملائي وأتعامل مع مصدره بهدوء٠	
15.	أشعر بالضجر لانجاز الأعمال المتكررة٠	
16.	أنزعج من ازدحام المطعم في الكلية٠	
17.	أتشاجر مع زملائي وأقاطعهم عندما لا يعيروني احد الكتب٠	
18.	يستفزني زملائي من دون سبب٠	
19.	أختار من يمثلني في القاعة ممن لديه كفاءة علمية٠	
20.	أرى أن النجاح يعتمد على الحظ٠	
21.	أعتقد أن رؤية بعض الأشخاص يجلب الخير٠	
22.	ألجأ إلى قراءة الطالع قبل إن أقدم على أي عمل٠	
23.	أرى إن الحاسوب (الكومبيوتر) اخترع لقضاء وقت الفـــراغ والتسلية٠	
24.	أنجذب لعناوين الكتب التي تتناول السحر٠	
25.	ألجأ إلى قراءة الفنجان أو الكف للتعرف على مستقبلي٠	
26.	يثير اهتمامي كل جديد في العالم٠	
27.	أعتقد أني قادر على تجاوز مشكلاتي٠	
28.	أشعر أن تحصيلي الدراسي فوق المستوى المطلوب٠	

29.	أرتبك عندما أتحدث مع زملائي.	
30.	أشعر أن زملائي لا يحبونني.	
31.	أضع نفسي ضمن المجموعة الممتازة داخل القاعة.	
32.	أرى أن شكلي جذاب.	
33.	أرى أني شخص مهم في القاعة.	
34.	أستطيع التعبير عن نفسي.	
35.	أشعر أني عديم الفائدة.	

الفصل الرابع

عرض النتائج ومناقشتها

- الاستنتاجات.
- التوصيات.
- المقترحات.

المصـــــــــادر

الملاحق

مقدمة:

تناول الباحث في هذا الفصل عرضاً للإجراءات المتبعة في سبيل تحقيق أهداف البحث التي وردت في الفصل الأول من ناحية تحديد (منهج الدراسة ،مجتمع الدراسة،عينة الدراسة،أدوات الدراسة،الوسائل الإحصائية المستخدمة فيها)٠

🕮 إجراءات البحث:

يعد البحث الحالي من البحوث الوصفية الارتباطية وذلك لكونه يتناول العلاقة بين متغيرين هما (الشخصية الاستغلالية والصحة النفسية) لطلبة الجامعة٠

لتحقيق أهداف البحث فقد أتبعت الإجراءات الآتية :

١) اختيار عينة مناسبة من مجتمع البحث .

٢) أعتمد الباحث على أداتا البحث هما:مقياس(الشخصية الاستغلالية) الذي أعدته (الرياحي،2009) ومقياس الصحة النفسية الذي أعدته (نمر،2009)٠

٣) استخدام أساليب إحصائية مناسبة في تحليل نتائج بيانات هذا البحث وهي:

أولاً. مجتمع البحث :* اعتمد البحث على طلبة كلية التربية من الأقسام العلمية(الرياضيات،الحاسبات) والإنسانية(علوم نفسية،أرشاد تربوي) وللمراحل كافة حيث كان مجتمع البحث يبلغ (806) طالباً وطالبة موزعين على (4) أقسام وكما هو موضح **في الجدول(1)**:

التخصص	ت	المرحلة / الجنس / القسم	الأولى		الثانية		الثالثة		الرابعة		المجموع
			ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	
الإنسانيات	1.	علوم نفسية	21	31	5	36	9	30	16	31	178
	2.	أرشاد تربوي	29	45	18	34	23	27	32	26	234
العلميات	3.	الرياضيات	16	50	18	31	15	30	10	40	210
	4.	الحاسبات	11	48	13	23	14	24	11	40	184
المجموع			77	173	54	124	61	111	69	137	806

ثانياً:عينة البحث:أعتمد الباحث على عينة بلغت(100) طالب وطالبة موزعين على (4) أقسام اثنان منها علميه واثنان منها إنسانية حيث تم اختبارها عشوائياً،والجدول رقم **(2) يوضح ذلك:**

*تم الحصول على الإحصائية بأعداد الطلبة من رئاسة قسم الإرشاد النفسي

التخصص	المرحلة / القسم	الأولى	الثانية	الثالثة	الرابعة	المجموع
علميات	رياضيات	6	6	7	6	25
	الحاسبات	9	10	5	6	30
إنسانيات	إرشاد تربوي	6	7	3	4	20
	العلوم النفسية	8	5	7	5	25
المجموع		25	23	26	26	100

ثالثاً. أداتا البحث :

أن البحث الحالي يتعامل مع متغيرين هما (الشخصية الاستغلالية والصحية النفسية) الأمر الذي يتطلب توافر الأدوات المناسبة التي تمكن من قياس هذين المتغيرين حيث اطلع الباحث على جملة من المقاييس التي تخص الشخصية الاستغلالية منها:

(مقياس الرفوع ،القيسي،2005)،(مقياس الرياحي،2009)،(مقياس،الحيو،2004)،(مقياس الجواري،1998)٠

وقد تبنى الباحث مقياس (الرياحي،2009) (**ملحق 1**) وذلك للأسباب:

١. حداثة المقياس من حيث السنة التي طبق وعمل فيها (2009) ٠ وتمتعه بالصـــدق والثبات ٠

٢. ملائمته لبيئة طلبة الجامعة ولكونه طبق في نفس الكلية٠

٣. صياغته وترتيبه المتناسق ،الأمر الذي جعل الباحث يتبنى هذا المقياس٠

وهذا الاطلاع شمل ايضاً مقياس الصحة النفسية ، فبعد الاطلاع على عدة مقاييس في الدراسات التي تناولت **الصحة النفسية** نذكر منها :

(مقياس نمر،2009)، (مقياس العكايشي،2005) ،(مقياس القريشي،2004)_٠

ونظراً لتقارب أسباب اختيار مقياس(**الشخصية الاستغلالية**) من أسباب اختيار مقيـــاس الصحة النفسية فقد تبنى الباحث (مقياس ،نمر،2009) الذي تم تطبيقه على طلبة الإعدادية من قبل الباحثة، حيث أجريت عليه بعض التعديلات من قبل السادة المحكمين (**ملحـــق 2**) **يوضح ذلك.**

وهذان المقياسان(الشخصية الاستغلالية ،الصحة النفسية) سيتم عرضهما على مجموعة من الخبراء لأجراء الصدق الظاهري لهما **والملحق (3)** يوضح ذلك٠

✓ **الصدق الظاهري**:

يعد الصدق من الخصائص اللازمة لبناء الاختبارات اللازمة لبناء الاختبارات والمقاييس النفسية ،ويقصد بالصدق هو أن يقيس الاختبار ما وضع لقياسه حيث أن الاختبار الصادق اختبار يقيس الوظيفة التي يزعم انه يقيسها ولا يقيس صفه أخرى بدلاً منها٠(الحيو،٢٠٠٤،ص[٦٣])٠

وللتحقق من صدق المقياس اعتمد الباحث على الصدق الظاهري وذلك من خلال عرض المقياسان على مجموعه من الخبراء والمحكمين والمختصين لإبداء آرائهم ومقترحاتهم حول فقرات المقياسان بصورتهما النهائية٠**ملحق (3)** يبين أسماء الخبراء.

وهكذا تم عرض المقياسين على المحكمين الذين بلغ عددهم (10) محكمين وقد اعتمد الباحث على نسبة (80%) فما فوق من آراء الخبراء معيارا على الصدق الظاهري للمقياس٠

١) **مقياس الشخصية الاستغلالية** : ويتكون المقياس من (37) ،وقد أجريت عليه بعض التعديلات في فقراته من قبل السادة المحكمين **والجدول رقم (3)** يوضح ذلك:

ت	الفقرات	التعديل المناسب
10	أقيم علاقة الصداقة عندما انتفع منها	أقيم علاقة الصداقة لانتفع منها
17	أتمنى أن أكون أفضل شاناً من الآخرين	أسعى أن أكون أفضل شاناً من الآخرين
36	أؤمن بان الزوجة التي تعمل يجب أن تساهم بجزء كبير من راتبها في مصروف البيت	الزوجة التي تعمل يجب أن تساهم بجزء كبير من راتبها في مصروف البيت
37	عندما أتدرب على شيء أحاول استنفاذ كل ما يمتلكه الأشخاص من المعلومات ولو كان على حساب وقتهم٠	أحاول استنفاذ كل ما يمتلكه الأشخاص من المعلومات ولو كان على حساب وقتهم٠

٢) **مقياس الصحة النفسية** : وهو مقياس قد اعد لطلبة الإعدادية ويتكون المقياس من (35) فقرة موزعة على أربعة مظاهر للصحة النفسية هي:

١) **النظرة الواقعية للحياة:** يتكون المظهر من (9) فقرة .
٢) **الثبات الانفعالي :** يتكون المظهر من (9) فقرات .
٣) **التفكير العلمي :** يتكون المظهر من (9) فقرات .
٤) **مفهوم الذات:** يتكون المظهر من (8) فقرة٠

وايضاً أجريت عليه بعض التعديلات من قبل السادة المحكمين لكي يتلاءم مع طلبة الجامعة وهذه التعديلات بالجدول رقم (4) التالي:

ت	الفقرات	التعديل المناسب
20	انزعج من ازدحام طابور الحانوت في المدرسة	انزعج من ازدحام المطعم في الكلية
23	اختار من يمثلني في الصف ممن لدية كفاءة علمية	اختار من يمثلني في القاعة ممن لدية كفاءة علمية

✓ **ثبات المقياسان**:

وزيادة في الدقة وللتأكد من أن المقياسين يتمتعان بالثبات ، قام الباحث بحساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية لكلا المقياسين وذلك بأخذ ما قيمته(25%) من قيمة الاستمارات الكلية وتطبيق طريقة التجزئة النصفية لكلا المقياسين،وقد كانت العلاقة ألارتباطيه بين المقياسين هو (**الشخصية الاستغلالية (71،3)) و(الصحة النفسية (72،6))** وبهذا فقد تمتع المقياسان بمستوى ثبات عالٍ يمكن الوثوق به٠

✓ **تطبيق أدوات البحث**:

بعد أن تم تهيئة وإعداد أداتا البحث وجعلهما صالحين للتطبيق ،وبعد أن تم تحديد عينة البحث من طلبة كلية التربية/جامعة البصرة للعام الدراسي (2010_2011) قام الباحث بتطبيق المقياسين على عينة الدراسة البالغة (100) طالب وطالبة بصورة مباشرة وبشكل جماعي حيث قام الباحث بتوزيع أداتا البحث على إفراد العينة التي تم اختيارها بصورة عشوائية من الكلية ،وقد وضح الباحث تعليمات الإجابة على فقرات المقياسين والرد على الأسئلة والاستفسارات حيث طلب منهم الإجابة عن فقرات المقياسين ،ولكون البحث الحالي يتناول قياس كل من (الشخصية الاستغلالية والصحة النفسية) في آن واحد ،فان كل مستجيب من أفراد العينة يجب أن يجيب على فقرات المقياسين في أن واحد وبصورة اوضح٠

ولقد حرص الباحث وبذل جهداً على أن تكون عملية التطبيق موضوعية وسليمة وابتعد قدر الإمكان عن كافة العوامل والمتغيرات التي من الممكن أن تؤثر على استجابات الأفراد على فقرات المقياسين ،الأمر الذي جعل جميع الاستمارات الخاصة بالتطبيق مستوفية للشروط المطلوبة.

- ✓ **الصورة النهائية للمقياسين**:

من خلال عمليات الصدق والثبات تأكد للباحث أن المقياسين الحاليين (الشخصية الاستغلالية والصحة النفسية) قادران على قياس ما صممما لقياسه من صفة أو خاصية حيث أصبح المقياسان الحاليان جاهزان للتطبيق بصورتهما النهائية على أفراد عينة الدراسه.

- ✓ **تصحيح المقياسان وتفريغ البيانات**:

تم فحص جميع استمارات التطبيق النهائي حيث تأكد الباحث من مصداقية الإجابة ودقتها في تصحيح مقياس(**الشخصية الاستغلالية**)، حيث كانت بدائل الاستجابة عليه ثلاثة بدائل هي (كثيراً ، قليلاً ،احياناً) ودرجة التصحيح كانت للفقرة الايجابية كالآتي : (3 ، 2 ، 1) في حين تكون الأوزان معكوسة للفقرات السلبية (1 ، 2 ، 3)،وان الوسط الفرضي لمقياس الشخصية الاستغلالية كان(74) **والملحق (4) يبين ذلك**.

أما مقياس (**الصحة النفسية**) فقد كانت ايضاً بدائل الاستجابة عليه ثلاثة بدائل هي (كثيراً ، قليلاً ،احياناً) ودرجة التصحيح كانت للفقرة الايجابية كالآتي : (3 ، 2 ، 1) ، في حين تكون الأوزان معكوسة للفقرات السلبية (1 ، 2 ، 3)، وان الوسط الفرضي للمقياس هو (70) **والملحق (5) يوضح ذلك**.

- ✓ **الوسائل الإحصائية**:

اعتمد البحث على الوسائل الإحصائية آلاتية:

١. الانحراف المعياري للتعرف على الشخصية الاستغلالية والصحة النفسية.
٢. تطبيق الاختبار التائي لعينة واحده.
٣. تطبيق الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لكل من الشخصية الاستغلالية والصحة النفسية.
٤. معامل ارتباطا (بيرسون) لإيجاد العلاقة ألارتباطيه بين الشخصية الاستغلالية والصحة النفسية.(مصدر معادلات الإحصاء-الجادري،2003،ص[٢٠٩]).

جامعة البصرة

كلية التربية

قسم الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي

إلى/ الأستاذ الفاضل .....المحترم

م/استبـــــــــــــانه

بعد التحية والسلام..

يروم الباحث بإجراء دراسة بعنوان ((**الشخصية الاستغلالية وعلاقتها بالصحة النفسية لدى طلبة كلية التربية**)) ولكونكم من أهل الدراية والخبرة يرجى بيان مدى ملائمة الفقرات لقياس السلوك المراد دراسته ، علماً **أن الشخصية الاستغلالية** قد عرفت من قبل (الرياحي/ رفيف عبد الحافظ(٢٠٠٩)) بأنها:

((نمط من أنماط الشخصية غير المنتجة والتي تنظر إلى كل شيء يحتاجه الفرد يكون مصدره خارجياً ،أي يمكن الحصول عليه من الآخرين بالقوة أو المكر أو الخداع،سواء كانت تلك الأشياء مادية أم فكرية أم عاطفية ، والمبالغة في تقدير الأشياء التي يمتلكها الغير أكثر من قيمة الأشياء التي يمتلكها هو)).

مـــع فـــائق الشـــكر والتقـــــــــــدير...

الباحث

جابر عيد صالح

مرحلة رابعة

2011_2010

(أعداد مجتمع البحث حسب المرحلة والجنس)

التخصص	ت	المرحلة / الأقسام	الأولى		الثانية		الثالثة		الرابعة		المجموع
			ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	
الإنسانيات	1.	الانكليزي	١٢	٨٧	٨	٧٤	٤	٦٨	٧	٧٤	٣٣٤
	2.	العربي	٢٨	١١٥	١٢	٧٧	١٤	٦٢	٢٤	٧٦	٤٠٨
	3.	التاريخ	١١	٥٤	٨	٥٤	٢٢	٦٩	٣٠	٦١	٣٠٩
	4.	الجغرافية	٣٧	٩٥	٢٣	٥٨	٢١	٥٤	٣٨	٨٨	٤١٤
	5.	علوم نفسية	٢١	٣٠	٥	٣٦	٩	٣٠	١٦	٣١	١٧٨
	6.	أرشاد تربوي	٢٩	٤٥	١٨	٣٤	٢٣	٢٧	٣٢	٢٦	٢٣٤
العلميات	7.	الفيزياء	٢٣	٥٥	١٢	٣٢	١٥	٤٢	٢١	٥٠	٢٥٠
	8.	الكيمياء	٢٩	٦٠	١٧	٦٣	١٦	٥٥	١٩	٦٠	٣١٩
	9.	علوم الحياة	٩	٦٠	١٣	٧٠	٨	٦٣	٩	٨٩	٣٢١
	10.	الرياضيات	١٦	٥٠	١٨	٣١	١٥	٣٠	١٠	٤٠	٢١٠
	11.	الحاسبات	١١	٤٨	١٣	٢٣	١٤	٢٤	١١	٤٠	١٨٤
المجموع			٢٢٦	٦٩٩	١٤٧	٥٥٢	١٦١	٥٢٤	٢١٧	٦٣٥	٣١٦١

جامعة البصرة
كلية التربية
قسم الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي

إلى/ الأستاذ الفاضل .....المحترم

م/استبـــــــــــــانه

بعد التحية والسلام..

يروم الباحث أجـراء دراسـة بعنـوان ((**الشخصية الاستغلالية وعلاقتها بالصحة النفسية لدى طلبة كلية التربية**)) ولكونكم من أهل الدراية والخبـرة يرجى بيان مدى ملائمة الفقرات لقياس السلوك المـراد دراسـته ، علمـاً أن الصحة النفسية قد عرفتها(نمر (٢٠٠٥) على أنها:

((حالة من الاتزان النفسي تتجلى في شخصية الطالب والتخطيط لمستقبله وحل مشكلاته والشـعور بالرضا والسعادة وقادرا على الموازنة في أمور حياته وإشباع حاجاته وتحقيق طموحاته واعيا بإمكانياته الحقيقية ويشعر بالارتياح والابتعاد عن توهم المرض والتكيف مع الواقع وما فيه من معايير اجتماعية والإسهام في بناء المجتمع وتقدمه)).

مـع فـائق الشـكر والتقـــــــــدير....

الباحث
جابر عيد صالح
مرحلة رابعة
2011_2010

إلـــــــى

سر الوجود وحقيقةُ الحياة

إلـــــــى

روح النبـي وبضعتهُ الطاهرة

أمُ أبيها ....الصديقةُ الكُبرى

فاطمة الزهراء (عليها السلام)

أهدي جهدي المتواضع

(جابر)

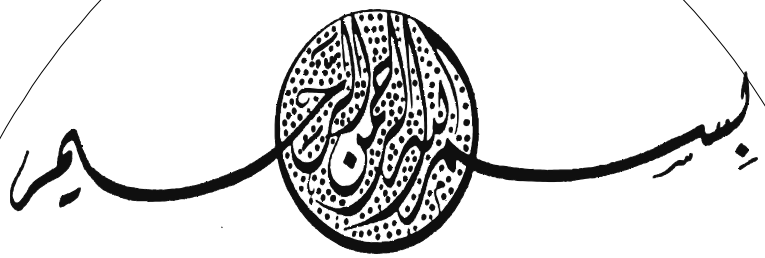

﴿ فَبِمَا رَحْمَةٍ مِنَ اللَّهِ لِنْتَ لَهُمْ وَلَوْ كُنْتَ فَظًّا
غَلِيظَ الْقَلْبِ لَانْفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ فَاعْفُ
عَنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ فَإِذَا
عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ
الْمُتَوَكِّلِينَ ﴾ صدق الله العلي العظيم

(١٥٩) آل عمران

أولا: مشكلة البحث:

أكدت الدراسات إن الظروف التي عاشها بلدنا من حروب عدوانية وحصار اســتهدف جميع مكونات المجتمع بشكل عام وشريحة الطلبة الجامعيين بشكل خاص:

فقد إذ أظهرت **(دراسة دارة، 1995)**: إن الحروب العدوانية والحصار الظالم كــان من ابرز العوامل التي أدت إلى مشكلات سلوكية بين الوسط الطلابي الجامعي وأدت إلى سيطرة المعايير المادية على المعايير الأخلاقية في المجتمع. فالحروب تعمل على زعزعة الاقتصاد وتؤدي إلى تغييرات اجتماعية وظهور السوق السوداء والميل للــربح الســريع واستغلال الآخرين وبشكل عام تؤدي إلى تغيير في نمط الشخصية السائدة، إذ إن هنــاك علاقة وثيقة بين مقومات المجتمع وأوضاعه الاقتصادية والاجتماعية وبين نمط الشخصية التي تنمو وتتشكل تبعاً لتغير هذه الأوضاع والمقومات ومتطلباتها. (دارة ، ١٩٩٥ ص٢٠٣، ٢٠٤)

ومما لاشك فيه أن الطلبة يحتلون مراكز قيادية مهمة في المجتمع بعد تخرجهم يمكــن إن يؤثر في محيطهم ومجتمعهم. واستشعر الباحث بمشكلة البحث كونه يتنــاول مرحلــة مهمة من مراحل حياة الإفراد وهي مرحلة الدراسة الجامعية لان طلبــة الجامعــة عمــاد المجتمع ومركز طاقاته المنتجة وهي القوة الفعالة المؤثرة والقادرة على إحداث التغيير في مختلف مجالات الحياة وميادينها بعد إكمال الدراسة ودخولهم سوق العمل والإنتاج ٠

حيث إن بروز الشخصية الاستغلالية ،التي تؤثر في النمــو الاجتمــاعي، والخلقــي، والانفعالي للفرد الذيّ يُعدُّ من أساسيات بناء شخصيته، وتماسكها، ومقدرتها على التفاعــل مع المواقف، والتكيف بما يستجد من ظروف الحياة والتأثير فيها٠(الحيو،٢٠٠٤،ص[١٢])٠

إن المجتمع السليم هو الذي يتكيف إفراده نفسياً على وفق متطلبات البيئة الاجتماعيــة والاقتصادية والتربوية فتكون أنماط السلوك لديهم متلائمة مع هذه المتطلبات ، والمجتمــع الذي يحقق شروط الصحة النفسية السليمة ، فأن جهده لن يكون قليل القيمــة بــل علــى العكس عظيم الأهمية من كل الوجوه٠ (القريشي،٢٠٠٤،ص[٥])٠

إنَّ مشكلة البحث الحالي تتركز في الضعف الذي اعترى العلاقات الإنسانية وتفضــيل الفرد مصلحته على مصلحة الآخرين، وغياب مبدأ التضحية من أجلِّ الآخرين، والالتــزام بالحقوق، والواجبات فضلاً عما نراه من سلوكيات في المجتمع تتمثل في عدم التعــاطف

مع الآخرين، وتقديم المساعدة لمن يحتاج إليها وغياب المشاعر النبيلة التي تربط سـلوك الإنسان بالآخرين.(الرياحي،٢٠٠٩،ص[٢،١]).

- ✓ وبالتالي فان التفاعل الاجتماعي السليم بين الإفراد وخصوصاً الطلبة سوف يولد حالة من الأمن والاطمئنان وهو بالتالي سوف يؤدي إلى حالة من الصحة النفسية السـليمة وعدم الشعور بالعنف والاستغلال من قبل الآخرين ،وذلك بالكشف عن الأسباب التي تجعل الشخص استغلالياً وما يعتلي الطلبة من صفات تـؤثر سـلباً علـى الصـحة النفسية.

❖ **وتحدد مشكلة البحث الحالي بالتساؤلات التالية:**

١. هل يمكن التعرف على الشخصية الاستغلالية.
٢. هل يمكن التعرف على الصحة النفسية.
٣. هل هنالك علاقة ارتباطيه بين الشخصية الاستغلالية والصحة النفسية.

ثانياً:أهمية البحث:

✉ تبرز أهمية البحث من خلال أهمية موضوع الشخصية غير المنتجة(الاستغلالية) وذلك من خلال ما أشارت إليه **الدراسات بهذا الخصوص منها:**

✉ **وأشارت دراسة (الرياحي،2009،ص[٦]):**

أنَّ الاستغلالية حُبُّ الذات ومراعاة المصالح الشخصية وهي أسلوب سلوك يتركز حـول المصالح الشخصية، ويرتبط بمنفعة الذات ، التي لاتبالي بمصالح الآخرين، أو المجتمـع فالاستغلالية مرآة لعدم التعاطف مع الآخرين، وعدم الارتباط بهم وهدفها خدمة الشـخص نفسه على حساب الآخرين، والاستغلالية أسلوب من السلوك يتعارض مع المجتمع الـذي يتسم بالعدالة الاجتماعية.

✉ **كما أظهرت دراسة (جواد ،2003، ص[٥٤])**: أنَّ الذين يتمتعون بالتوافق السليم يتصفون بالقدرة على ضبط الذات، وتحمل المسؤولية وإدراك عواقب الأمور، والثقة المتبادلـة

بما يحقق وجود الفرد الاجتماعي، واضطلاعه بأدواره ويحفزه على التضحية، وخدمة الآخرين وهذه الأمور أهم سمات الشخص المتمتع بالصحة النفسية

- **أكدت دراسة(ألمرسومي 1994،ص[٧٦])**:

إلى أن إحدى صفات الشخص السايكوباثي هي الاستغلالية.

ومما تقدم تبرز أهمية البحث من خلال ربط مفهوم الشخصية الاستغلالية بمتغير الصحة النفسية وذلك من خلال الدراسات التي تناولت هذا المتغير ومنها:

- **دراسة (نمر ،2009،ص[١٠])** فقد أشارت إلى إن:

أن الفئات العمرية الأقل من (١٩-٣٠) سنة هي الأقل تمتعا بالصحة النفسية، وقد فسر ذلك بتعرض المراهقين والشباب في المجتمعات العربية إلى ضغوط نفسية نظرا للظروف الاقتصادية كالمطالبة بالنجاح في الدراسة والحصول على وظائف وفرص عمل مناسبة.

- **ويؤكد (العيد،2003،ص[١٥])**:

في دراسته لواقع الصحة النفسية لدى الشباب وعلاقته بالعنف الإجرامي على عينه من الشباب المنحرف وجدت الدراسة أن هناك علاقة ارتباطيه موجبة بين الاضطراب في الصحة النفسية والعنف الإجرامي.

- **وكذلك ما توصلت إليه دراسة(فهمي، 1987، ص[٤٤٢])**:

حيث أكدت على إن هناك علاقة بين نجاح الشباب في معالجة مشكلاتهم وبين ارتفاع صحتهم النفسية المتمثلة في السيطرة على مشاعر القلق والشعور بالرضا والأمن.

- **وكذلك تأتي أهمية البحث الحالي**: في إنه يتناول متغيرين مهمين لدى طلبة الجامعة وهما (الشخصية الاستغلالية والصحة النفسية)،حيث أن العديد من الدارسات التي تناولت الشخصية الاستغلالية ولم تربطها بمتغير الصحة النفسية وهذا ما يجعل البحث الحالي على مستوى من الأهمية ، فكلما كانت صفة الاستغلالية في زيادة لدى الطالب كلما قلت الصحة النفسية لديه وبالعكس.

ومما تقدم **يحاول البحث الحالي** إن يكشف عن هذه العلاقة ووضع بعــض المقترحــات والتوصيات المتعلقة بهذا الشأن،وقد تضمنت الدراسة الحالية دراسات سابقه٠

❖ **الأهمية النظرية للبحث:**

تأتي أهمية البحث من أهمية الجامعة نفسها ،حيث أنها تؤدي دوراً مهماً في المجتمع فهي تقوم في صميم رسالتها على إعداد الشباب وتأهيلهم لوظائف إنتاجية فــي المجتمــع وتساعدهم على النضج والتطور جسمياً ونفسياً واجتماعياً وتوفر لهم أنشــطة وفعاليــات متعددة تسمح بنشوء علاقات اجتماعية واسعة بين الشباب يمتد تأثيرها إلى نواحٍ وجوانب متعددة من الحياة٠

ثانياً:الأهمية التطبيقية للبحث:

تبرز الأهمية التطبيقية من خلال جهود الباحث وما بذله من سعي في الحصول على مقياسين حديثين عن الشخصية الاستغلالية والصحة النفسية ،والمعاناة التي بذلها الباحــث في تطبيق المقياسين في الساحة الجامعية والنتائج التي حصل عليها، وهو يتمنى إن يساعد هذا البحث المتواضع في إثراء معارف إخوانه الطلبة والباحثين في هكذا مجالات.

ثالثا:أهداف البحث :

استهدف البحث الحالي مايأتي:

١. قياس الشخصية الاستغلالية لدى عينة البحث الكلية ٠
٢. التعرف على الشخصية الاستغلالية لدى طلبة كلية التربية/جامعة البصرة حســب متغير التخصص(علميات،إنسانيات) ٠
٣. قياس الصحة النفسية لدى عينة البحث الكلية ٠
٤. التعرف على الصحة النفسية لدى طلبة كلية التربية/جامعة البصرة حسب متغيــر التخصص(علميات،إنسانيات) ٠
٥. التعرف على العلاقة ألارتباطيه بين الشخصية الاستغلالية والصحة النفسية٠

رابعاً: حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي على طلبـــة جامعـــة البصـــرة / كليـــة التربيـــة للتخصصـــات العلمية(الحاسبات، الرياضيات) والإنسانية(الإرشاد النفسي، العلوم النفسية) للعام الدراســـي 2010ــ2011 ٠

خامساً: أداتا البحث:

أعتمد الباحث على مقياسين هما :

١. مقياس(الشخصية الاستغلالية) الذي أعدته (الرياحي،2009) والذي ويتكـــون مـــن (37) فقرة ٠

٢. مقياس (الصحة النفسية) الذي أعدته(نمر،2009) ويتكون المقياس من (35) فقرة٠

خامساً: تحديد المصطلحات:

أ- **الشخصية الاستغلالية:**

١) **تعريف (الرفوع ،القيسي،2005،ص[١٤٧]):وقد تبنى الباحثان تعريف (فروم):**

(نمطاً من أنماط الشخصية غير المنتجة، إذ يرى أن هذه الشخصية تنظر إلى إنَّ كُلِّ شيء يحتاجه الفرد يكون مصدره خارجياً، أيّ يمكن الحصول عليه من الآخـــرين بـــالقوةِ، أو المكر، أو الخداع سواءُ أكانت هذه الأشياء مادية، أم فكرية، أو عاطفية والمبالغة في تقدير قيمة الأشياء التي يمتلكها الغير أكثر من قيمة الأشياء التي يمتلكها هو.

٢) **تعريف (الحيو،2004،ص[٢٢])**:هي الشخصية التي تحاول الحصول على كل شـــيء يعود للآخرين من خلال استخدام أسلوب المكر والاحتيال ،سواء كانت هذه الأشياء مادية أم عاطفية)٠

٣) **تعريف (ألمرسومي، 1994،ص[٧٦])**: إنَّ الشخص الاســـتغلالي هـــو الـــذي يميـــل لاستغلال الآخرين والاستفادة منهم ويكون الآخرون مهمين بالنسبة له فقط في الحد الذي يمكنه استخدامها لمصلحته.

- وقد تبنى الباحث **تعريف (الحيو،2004،ص[٢٢])**:((هي الشخصية التي تحاول الحصول على كل شيء يعود للآخرين من خلال استخدام أسلوب المكر والاحتيال ، سواء كانت هذه الأشياء مادية أم عاطفية))٠
- **التعريف الإجرائي**:الدرجة التي يحصل عليها الطالب من خلال إجابته علـــى فقـــرات مقياس الشخصية الاستغلالية٠

ب- تعاريف الصحة النفسية:

١) **تعريف (نمر،2009،ص[٢٤])**: (حالة من الاتزان النفسي تتجلى فـــي شخصـــية الطالـــب والتخطيط لمستقبله وحل مشكلاته والشعور بالرضا والسعادة والقدرة على موازنة أمـــور حياته وإشباع حاجاته وتحقيق طموحاته واعيا بإمكانياتـــه الحقيقيـــة ويشـــعر بالارتيـــاح والابتعاد عن توهم المرض والتوافق مع الواقع وما فيه من معايير اجتماعية والإســـهام في بناء المجتمع وتقدمه)٠

٢) **تعريف(زهران،1977،ص[٩])**: (حالة دائمة نسبيا يكون فيها الفرد متوافقا نفسيا ، شخصيا ، وانفعاليا ، واجتماعيا ، أي مع بيئته ويشعر فيها بالسعادة مع نفســـه ومـــع الآخـــرين ، ويكون قادرا على تحقيق ذاته واستغلال قدراته وإمكاناته إلى أقصى حد ممكن ، ويكـــون قادرا على مواجهة مطالب الحياة وتكون شخصيته متكاملة سوية وسلوكه عاديا ، إذ يعيش في سلامة٠)

٣) **تعريف (القوصي،1956،ص[٧])**:(مجموعة من الشروط التي يلزم توفرها حتى يتكيف الفرد مع نفسه ومع مجتمعة تكيفاً يشعره بالسعادة والكفاية)٠

وقد تبنى الباحث تعريف(نمر،2009،ص[٢٤]): ((حالة من الاتـــزان النفســـي تتجلـــى فـــي شخصية الطالب والتخطيط لمستقبله وحل مشكلاته والشعور بالرضا والسعادة والقـــدرة علـــى موازنة أمور حياته وإشباع حاجاته وتحقيق طموحاته واعيا بإمكانياته الحقيقية ويشعر بالارتياح والابتعاد عن توهم المرض والتوافق مع الواقع وما فيه من معايير اجتماعية والإسهام في بناء المجتمع وتقدمه))٠

- **التعريف الإجرائي**: (الدرجة التي يحصل عليها الطالب من خلال إجابته على فقـــرات مقياس الصحة النفسية)٠

أولا:الإطار النظري للشخصية الاستغلالية:

أهم النظريات التي فسرت الشخصية:

أولا:نظرية السمات(البورت):

تشير هذه النظرية على إننا نحكم على شخصيات الناس في حياتنا اليومية أحكاماً عامة نخرج بها من انطباعات عامة فنقول أن فلاناً ذو شخصية قوية أو جذابة أو مسيطرة أو مهزوزة، غير إن علم النفس لا ترضيه هذه الانطباعات العامة ولا تعنيه فهو ينظر إلى هؤلاء نظرة تحليلية من زوايا مختلفة هذه الزوايا تسمى السمات٠ (راجح، ١٩٧٣، ص[٣٨١]) .

(فالسمات) نتاج التعلم برغم أنها تنشأ من أساس وراثي وتهذب وتصقل خلال تدريب الطفل في البيت والمدرسة وعن طريق تقليد الشخص الذي يحاكيه الطفل ويتقمص شخصيته ويتوحد بها.

لهذا جاءت نظرية السمات القائمة على فرضية عمومية السلوك واتساقها بقدر من الاتساق والثبات مما يسمح بالتنبؤ بسلوك الفرد ٠(الحيو،٢٠٠٩،ص)٠

وتقوم نظرية السمات على ما يأتي:

١- أن السمة هي نزوع لدى الشخص للاستجابة بطريقة معينة نحو نوع من المؤثرات.
٢- أن لدى كل شخص عدداً من السمات ومجموعها هو الذي يميز الشخصية.
٣- أن كل سمة تنطوي على عدد من العناصر أو الصفات والصفة هي أضيق في حدودها من السمة واجتماع صفات بينها ارتباط عال هو الذي يؤكد وجود السمة ٠

ـ والسمة بصفة عامة يمكن أن تشير إلى الاتجاه المميز للشخص لكي يسلك بطريقة معينة أو هي صفة يمكن أن نفرق على أساسها بين فرد وآخر فالسمات من الوحدات الرئيسة في بناء الشخصية حيث يمكن فهم الشخصية عن طريق دراسة سمات الشخصية٠

وينظر (البورت) إلى السمة على أنها نظام نفسي عصبي يتميز بالتعميم والتمركز ويختص بالفرد ولديه القدرة على نقل العديد من المنبهات المتعادلة وظيفياً وعلى الخلق والتوجيه المستمرين لأشكال متعادلة من السلوك التعبيري والتوافقي.
(المصدر نفسه ،ص[٣٤-٣٦])

وقد حدد (البورت)خصائص ومحددات للسمة تتمثل فيما يلي:

١) السمة أكثر عمومية من العادة ولها أكثر من وجود وأسمى لأنها موجودة داخل الشخصية.

٢) تؤدي السمة دوراً دينامياً وهي منفردة ومتفاعلة مع غيرها من السمات التي تدفع السلوك.

٣) يمكن ملاحظة نتائج السمة وقياسها بالوسائل السيكومترية العادية.

٤) قد ينتج عن الفرد أنواع غير متوقعة من السلوك في ظروف خاصة تتناقض مع ما يوصف من سمات.

٥) تعد السمات مفاهيم لوصف السلوك وليست مفاهيم لتغيير السلوك.

٦) تتعدل السمات بالتعلم أي من خلال تفاعل الإنسان مع البيئة٠

(منصور وآخرون ،١٩٧٨،ص[٣٦٠،٣٥٩])

وتستند نظرية (البورت) في الشخصية على مبادئ أساسية هي:

١) التركيز على الحالة الفردية: أي ما سماه منحنى التركيز الفردي لا على العموميات ووجوه التشابه بين جميع الناس.

٢) الدافعية: لان المشكلة المركزية في أي نظرية للشخصية هي كيفية معالجتها للدافعية.

٣) الاستقلال الوظيفي: وفحواه إن الدافع في الإنسان السوي الناضج لا يرتبط وظيفياً بخبرات الماضي التي يمكن إن يكون قد ظهر فيها أصلا.

٤) الذات والنفس: وتشمل جميع جوانب الشخصية التي تميز الحياة الانفعالية (الوجدانية) والحيوية للفرد ٠(الحيو،٢٠٠٤،ص[٣٦])٠

صنف (البورت) السمات إلى ثلاثة مستويات هي:

١) **السمات الأصلية الرئيسية:** وهي سمة واحدة تتسم بالشمولية أو العمومية وتظهر في اغلب سلوك الفرد إذ توجه سلوكه وتسيطر عليه في معظم المواقف ويعرف الفرد من خلالها وتوصف شخصيته بها ٠

٢) **السمات المركزية:** وهي تتضمن مجموعة قليلة من السمات تصل ما بين ٥-١٠ سمات بارزة تمثل الخصائص الأساسية للفرد والتي يمكن من خلالها التعرف على الشخصية بقدر معقول من الدقة ٠

٣) **السمات الثانوية:** وهي مجموعة كبيرة من السمات اقل وضوحاً وأقل اتساقاً كما أنها تستدعى لأداء وظيفتها بصورة اقل من السمات المركزية٠

(أبو حويج،الصفدي،٢٠٠٩،ص[١٩٢])

ثانياً:نظرية (فروم):

أمَّا (فروم) فقد صنف الشخصية إلى ١ــ شخصية منتجة٢ــ وشخصية غير منتجة وعّد الشخصية الاستغلالية أحد الأنماط الأربعة للشخصية غير المنتجة.(الرياحي،٢٠٠٩،ص[٨٥])٠

وهذه الأنماط هي:

١) الشخصية الاستقبالية(الاخذه)٠

٢) الشخصية الكانزة٠

٣) الشخصية التجارية٠

٤) الشخصية الاستغلالية:وتعنى الدراسة الحالية بالشخصية الرابعة والتي يعرفها (فروم) بأنها(نمطاً من أنماط الشخصية غير المنتجة، إذ يرى أن هذه الشخصية تنظر إلى إنَّ كُلِّ شيء يحتاجه الفرد يكون مصدره خارجياً، أيّ يمكن الحصول عليه من الآخرين بالقوةِ، أو المكر، أو الخداع سواءُ أكانت هذه الأشياء مادية، أم فكرية، أو عاطفية والمبالغة في تقدير قيمة الأشياء التي يمتلكها الغير أكثر من قيمة الأشياء التي يمتلكها هو٠(الرفوع،القيسي،٢٠٠٥،ص[١٤٧])٠

والشخصية الاستغلالية تتجه بكليتها نحو العداء والاحتيال وتكون شديدة الارتياب غيورة حسودة كثيرة التهكم والاستخفاف بالناس ٠

ويذكر (فروم) إن صاحب الشخصية الاستغلالية يمكن تمثيله بالشخص المريض بمرض (السرقة القسرية) الذي يستمتع بالأشياء التي يحصل عليها والتي يتمكن من سرقتها على الرغم من انه يملك المال الكافي لشرائها ٠(الحيو،٢٠٠٤،ص[٣٨،٣٧])٠

ويذكر (فروم):إن صاحب الشخصية الاستغلالية يتسم بعدة صفات سماها(المكونات السلوكية) للشخصية الاستغلالية وهذه المكونات هي:

١) يبالغ في تقدير الأشياء التي يمتلكها الآخرون أكثر من التي يمتلكها هو٠

٢) اتكالي٠

٣) يظهر الود للأشخاص الذين يحصل منهم على ما يريد ٠

٤) يشبع حاجاته بالاعتماد على الآخرين من مصادر خارجية٠

٥) غير إنتاجي ويميل إلى انتحال أفكار الآخرين وتحويرها لنفسة٠
٦) يميل إلى التحكم بالاخرين٠
٧) يتهكم ويستخف بالاخرين٠
٨) يميل إلى الحسد والغيرة٠
٩) يسخر إمكانات الآخرين لمصلحته٠
١٠) يأخذ أكثر مما يعطي٠(الرفوع،القيسي،٢٠٠٥،ص[١٤٧])٠

وقد قَسّم فروم الناس على أساس توجهاتهم، أو سماتهم الخلقية وصنفهم إلى صنفين :

١- التوجهات أو السمات الخلقية المنتجة :

لقد وصف (فروم) الأشخاص ذوي التوجه المنتج بأن لديهم اتجاهاً أساسياً؛ لأَّنْ يرتبط بميادين الخبرة الإنسانية كلها، ويتضمن هذا الاتجاه الاستجابات الحسية، والعقلية، والانفعالية نحو الآخرين ونحو الشخص ذاته ونحو الأشياء وكذالك استعمال الفرد لقدراته وقابليته بأقصى حد، وأشار(فروم) إلى أنَّ الأشخاص المتحررين، والمستقلين عن سيطرة الآخرين هم الذين يستطيعون استعمال قوتهم وقدراتهم ويكونون قادرين على استعمال قولهم، وعقولهم، وخيالهم في تنمية أنفسهم،ويكون الشخص المنتج من وجهة نظر فروم غير معتمد على الآخرين في توجيه حياته، وفي الوقت نفسه لا يستثنيهم من حياتهم ويحس بالقيمة الشخصية لنفسه والآخرين وأن يكون ارتباطه بهم قائماً على الحُب، والتعاون، والإيثار، والعقل، وتكون تلك المبادئ هي الفاعلة والموجهة لأمور حياته.
(صالح،١٩٨٨،ص ٧٧-٧٨)

٢- التوجهات أو السمات الخلقية غير المنتجة :

لقد صَنّف (فروم) الأفراد ذوي التوجهات غير المنتجة إلى أربعة أصناف :

أ- **التوجه الآخذ** : تغلب سمة الأخذ على أفراد هذا التوجه الذين يعتقدون أنَّ مصدر الرضا والإشباع يكون خارج، أنفسهم فهم يتوقعون للحصول على كل شئ يريدونه من مصدر خارجي وحاجاتهم هذه لا تقتصر على أشياء ماديه، بل تتعداها إلى أشياء نفسيه كالحب فهم ليسوا قادرين على أن يحبوا، لأنَّ يريدون من الآخرين تحقيق هذه الحاجة كما أنَّهم ليسوا قادرين على تقديم معرفة أضافية، أو فكرة جديدة، لأنَّهم معتادون على أن يأخذوها من الآخرين، ويرتبط هذا التوجه بالعوائل المتكافلة لاسيما عندما يكون الأطفال

متكلين على والديهم، ويتقبلون ويصدقون كل شئ بسذاجة ويرتبط كذلك (بالماسوشية)، إذ تكون حالة الأشخاص تجاه الآخرين من النوع (الماسوشي) ، ويشبه هذا التوجه لدى (فرويد) المرحلة ألفميه وكذلك يشبه النمط ألاتكالي لدى (أدلر) ولدى (هورني) الشخصية الخاضعة ويمكن القول أنَّ هذا التوجه يتمثل بصفات مثل : الخضوع وشدة الرغبة والقبول والتفاؤل.

ب- التوجه الكانز :

يرى (فروم) أن الأشخاص الكانزين لايكنزون النقود، والممتلكات فقط، بل العواطف والأفكار أيضاً ولا يتوقعون أن الخير يأتيهم من مصدر خارجي إلا بحدود قليلة وينظر الشخص الكانز إلى الحب على أنَّه ملك له، ولا يمكن أن يعطيه لأي شخص آخر، وكذلك الأفكار والمشاعر هي ملكيات خاصة لا يمكن أن يشاركه فيها أحد.

ويرتبط النمط الكانز بالانسحاب ، والتدمير ويكون هذا التوجه مماثلاً لـ(الاحتفاظ الشرجي) لدى (فرويد) والنمط المتجنب لدى (أدلر) والنمط المتجنب لدى (هورني) ، والصفات السائدة لهذا النمط هي:- الاقتصادية والعملية .

ج- التوجه التجاري:

يرى (فروم) أنَّ هذا النوع من الأشخاص هو السائد في المجتمعات الصناعية الحديثة ويكون الناس في هذه المجتمعات متجهين إلى أن يتعلموا معاملة أنفسهم والآخرين بالطريقة نفسها التي يتعاملون فيها من السلع. والشخص ذو التوجه التجاري لا يمتلك هوية ذات مستقرة، وأنه فارغ، وأن إحساسه بالفراغ، وانعدام الذاتية الفردية تجعله يشعر بالاغتراب؛ لأنَّه وُضِع رغم إرادته في موضع تنفيذ دور يحتم عليه أن يخفي مزاياه، وإمكاناته المبدعة كلها، ليس عن الآخرين فحسب، بل عن نفسه أيضاً ؟

ولأنَّه يحس بأنَّه لاشيء أمام نفسه، فإنه يسلم حياته إلى قوى خارجية.

د- التوجه الاستغلالي:

يذكر (فروم):أن صاحب الشخصية الاستغلالية يرى أنَّ كل شئ جيد مصدره خارجيا، و أنَّ كل شئ يريده يجب أن يبحث عنه عند الآخرين، وأنه لا يستطيع أن ينتج أيَّ شئٍ لوحده إذ يميل إلى الحصول على الأشياء عن طريق انتزاعها من الآخرين بالقوة، أو المكر (الخديعة) سواءاً كانت هذه الأشياء مادية أم فكرية، أم عاطفية؛ لأنَّ الأشياء التي

يستطيع أخذها من الآخرين تبدو له أفضل مما لو كان يملكها فضلاً عن انه يبالغ في تقدير قيمة الأشياء التي يمتلكها الآخرون ويقلل من قيمة الأشياء التي يمتلكها هو نفسه، وبشكل عام فأن الاستغلالي يميل إلى الأخذ أكثر من العطاء، وسرقة أفكار الآخرين بالانتحال وبتحوير الفكرة وإعادة صياغتها على الرغم من أنه في كثير من الأحيان يتسم بذكاء عالي، وله القدرة على أنتاج مثل هذه الأفكار .

وتبدو الشخصية الاستغلالية في مجال العواطف عند الفرد في أن جاذبيته نحو شخص آخر تكون مقرونة بما لدى هذا الشخص من علاقة بشخص آخر ويحاول صاحب هذه الشخصية أقامة علاقاته، أو يُظهر الحُبّ للآخرين الذين يكونون هدفا قابلا للاستغلال صراحة، أو ضمناً فضلاً عن أن اتجاهه يتسم بالعداوة، والتلاعب، والشك، والسخرية، والغيرة٠(الرياحي،٢٠٠٩،ص٥٨-٦١)٠

وجهات نظر علماء النفس في الاستغلال:

أولا:علماء النفس الوجوديون:

يشيرون إلى وجود نمطين أساسيين من الشخصية هما:

١. الشخصية الاصلية٠
٢. الشخصية غير الأصلية :التي يغلب على صاحبها استغلال الآخرين والاتجاه المادي٠(الرفوع،القيسي،٢٠٠٥،ص١٤٧)٠

ثانياً:يعدها (داروين):

مظهراً من مظاهر تنازع البقاء تفضي إلى بقاء الأقوى والمحرك الأساس لهذا التنازع هو الأنانية. فالأنانية أذن من الأوليات النفسية ٠

ويرى (داروين) الاستغلالية ظاهرة تنعكس عن مصدر غريزي (حب الجمع أو إثبات الذات بأي شكل من الإشكال).

ثالثاً:ترى(هورني):

إن احد أهم العوامل الثقافية التي تسبب العصاب هي (التنافس والفردية) الذي يؤدي إلى اضطراب العلاقات الإنسانية وظهور العداء بين الناس فكل فرد يريد إن يسبق الآخر ويستغل ضعفه ويخضعه لأرادته واهوائه٠

وهذه المنافسة لا تقتصر على المجال الاقتصادي بل تتعداه إلى المجال الاجتماعي وجميع العلاقات الإنسانية كالصداقة والحب والعلاقات الجنسية وتمتد حتى تصل إلى العلاقات في الأسرة الواحدة وهذه المنافسة منافسة هدامة إذ تكمن فيها بذور الحسد والشك والضغينة والدسائس والمكائد .وتضيف (هورني) أن الإنسان تنتابه المخاوف في كل الأحوال والظروف فإذا نجح فانه يخاف الحسد والمكائد وإذا فشل خاف من الاحتقار والازدراء وهو في خوف دائم من استغلال الآخرين له وفي الوقت نفسه فان لديه رغبة شديدة في استغلالهم٠ (الحيو،٢٠٠٤،ص[٣٧])٠

رابعاً:وجهة نظر (سيجموند فرويد):

أشار(فرويد) إلى هذه الشخصية من خلال المرحلة الفمية للنمو الجنسي ،إذ قسم هذه المرحلة إلى مرحلتين فرعيتين هما:

١. المرحلة الفمية.
٢. المرحلة الاستقبالية المندمجة:التي تمتد من الولادة حتى نهاية الشهر السابع ،والمرحلة الفمية السادية لتي تمتد من نهاية الشهر السابع حتى نهاية السنة الأولى من عمر الطفل ،إذ تظهر في هذه المرحلة السنان عند الطفل التي تعطيه القدرة على العض الذي حصل منه على اللذة وبخاصة العض العدواني لذلك تسمى هذه المرحلة(التقبل الاستغلالي العدواني) التي يمر بها جميع الأطفال ،وتعد حالة طبيعية ،إلا إذا ثبت الفرد على هذه المرحلة أي استمرارها إلى مرحلة النضج الكامل للشخصية ،مما قد يؤدي إلى أن تكون ظاهرة مرضية ،وقد يكون الفرد في مثل هذه الحالة مولعاً بالتهكم والسخرية بالآخرين وميالاً إلى العداء وحسوداً لكل شخص يحالفه الحظ أكثر منه ،ويميل إلى نهب الآخرين لأنه ذو ميول سادية٠ (الرفوع،القيسي،٢٠٠٥،ص[١٤٦،١٤٧])٠

مناقشة النظريات الخاصة بالشخصية الاستغلالية :

أولا:نظرية السمات(البورت):

أكدت نظرية السمات(البورت)على إن للعامل (السمة) وجود حقيقي في جزء ما في الجهاز العصبي للفرد ، وان السمات تشكل الوحدات البنائية للشخصية وإنها مستقلة داخل كيان الفرد ومتوافقة مع بعضها ، إلا إنها أنكرت وجود أي دور للعوامل الوراثية أو المحددات الاجتماعية في تكوين السمات ، كما إنها اتسمت بصعوبات في إجراء العمليات التجريبية وصعوبة في التعميم بسبب تركيزها على الطبيعة المتفردة للإنسان وإصرارها على فردانية الفرد ، ورفضت أساسا فكرة العوامل المشتركة لأنها تعدها مفروضة على الفرد من الخارج ولا يمكن الاعتماد عليها في فهم السلوك ، وبالتالي لم تستطيع تحديد عدد السمات أو العوامل المكونة للشخصية وبهذا ابتعدت عن استعمال التحليل ألعاملي واكتفت بأساليب يسيرة ذات طبيعة وصفية كتحليل السلوك التعبيري والوثائق الشخصية .

وقد حدد(البورت) مجموعة من الخصائص التي تتصف بها السمات ،وتقوم نظريته أيضا على مبادئ أساسية في الشخصية،وقد قام بتصنيف السمات إلى ثلاثة مستويات.

ثانياً: نظرية (فروم):

يعتبر فروم من أكثر المنظرين الذين تناولوا موضوع الشخصية الاستغلالية بالتفصيل حيث أكد على أن الشخصية بشكل عام تتكون من ١:شخصية منتجة ٢:شخصية غير منتجة ،والأخيرة سماها بالشخصية الاستغلالية ،وأكد على إن هذه الشخصية تسعى بشتى الوسائل إلى الحصول على أشياء الآخرين سواء كانت مادية أو عاطفية ،وذكر أيضا إن هذه الشخصية تتصف بعدة صفات ،وأشار إلى إن الشخص الاستغلالي يكون أخذا أكثر منه معطاءاً ويسرق حاجات الآخرين وأفكارهم يصوغها بشكل مفيد له.

- **نظراً لما قدمته نظرية (فروم)** من تفاصيل وافيه وشامله لكل صفات وخصائص الشخصية الاستغلالية،ويضاف كذلك بأنها النظرية الوحيدة التي تناولت هذا المفهوم بالدقة والتخصص عن باقي النظريات التي نوهت بإشارات ضعيفة عن هذه الشخصية،لذا **تبنى الباحث** هذه النظرية كإطار نظري في دراسته الحاليه.

مناقشة وجهات النظر في الاستغلال:

اولاً:علماء النفس الوجوديون:

قسمت الشخصية إلى قسمين :الشخصية الأصلية والشخصية غير الأصلية واعتبروا الاخيره هي الشخصية التي تستغل الاخرين.

ثانياً:وجهة نظر(داروين):

أكد على أن الشخصية الاستغلالية ذات مصدر غريزي أي أن الإنسان تدفعه دوافع غريزية لاستغلال الآخرين مثل (حب الجمع،إثبات الذات).

ثالثاً:وجهة نظر (هورني):

أكدت على أن من مسببات (العصاب) لد الفرد هو عندما يريد أن يسبق الآخرين ويستغل ضعفهم ، وتؤكد كذلك على أن الفرد تنتابه مخاوف فإذا سيطر عليها نجح في حياته وإذا سيطرت عليه فشل وهذا الخوف ناتج من استغلال الآخرين له ، وفي نفس الوقت تكون لديه رغبة في استغلال الآخرين.

رابعاً:وجهة نظر (فرويد):

لقد أشار(فرويد)إلى هذه الشخصية من خلال (المرحلة الفمية للنمو الجنسي) ،إذ قسم هذه المرحلة إلى مرحلتين فرعيتين هما:

١. المرحلة الفمية.

٢. المرحلة الاستقبالية المندمجة:وقد سماها ايضاً مرحلة(التقبل الاستغلالي العدواني) التي يمر بها جميع الأطفال ،وقد يكون الفرد في هذه المرحلة مولعاً بالتهكم والسخرية بالآخرين وميالاً إلى العداء وحسوداً لكل شخص يحالفه الحظ أكثر منه ،ويميل إلى نهب الآخرين .

🕮 ثانياً:الإطار النظري للصحة النفسية:

🗏 نظريات الصحة النفسية:

اولاً:نظرية التحليل النفسي(سيجموند فرويد):

إذ يرى (فرويد) مؤسس مدرسة التحليل النفسي أن العناصر الأساسية التي يتكون منها البناء النظري للتحليل النفسي هي نظريات المقاومة والكبت واللاشعور . تقوم هذه النظرية على بعض الأسس التي تعد بمثابة مسلمات في تفسير السلوك منها الحتمية النفسية والطاقة الجنسية والثبات والاتزان ومبدأ اللذة. (العكايشي،٢٠٠٥،ص[٦٢])

ويقول (فرويد) أن الجهاز النفسي يتكون فرضياً من (ألهو،الأنا،الأنا الأعلى)٠ (زهران،١٩٧٧،ص[٦٣])

(وألهو) مصدر الطاقة الغريزية ومخزن الأفكار والدوافع غير المقبولة، ويتحكم بها مبدأ اللذة، والـ (الأنا) هو المركب العقلاني الواعي الذي يتحكم به مبدأ الواقع ،أما (الأنا الأعلى) فهو القوة الثالثة في الجهاز النفسي والذي يتشكل من قيم الآباء والمجتمع التي غرست وتجذرت لدى الفرد كما انه يقاوم دفعات أو نزوات(ألهو)٠(نمر،٢٠٠٩،ص[٣٠])

ويقول (فرويد):أن الجهاز النفسي لابد أن يكون متوازناً حتى يكفل للفرد طريقة سليمة للتعبير عن الطاقة اللبيديه (الحيوية الجنسية) وحتى تسير الحياة سيراً سوياً٠(زهران،١٩٧٧،ص[٦٤])

وفي تصوره ــ فرويد ــ لكيفية نشوء المرض النفسي ، يأتي (فرويد) بمثال بسيط ، إذا نشأ دافع ما في نفس المرء ولكن اعترضنه ميول قوية يتوقع حدوث الصراع النفسي على النحو الآتي ، ذلك أن القوتين الديناميتين – ويمكن أن يطلق عليهما مؤقتاً (الغريزة) و(المقاومة) ستصارع أحدهما الأخرى مدة من الزمن في ضوء الشعور الكامل حتى تنحى الغريزة وتستبعد منها شحنتها من الطاقة ، ذلك هو الحل السوي ، إلا أن الصراع في العصاب يؤدي إلى نتيجة مغايرة ، إذ يتقهقر (الأنا) بعد أول صدمة يتلقاها في صراعه مع الدافع المحظور ، فيمنع الدافع من أن يصبح شعورياً ويحول بينه وبين الانصراف

الفعلي المباشر ، ولكن الدافع يبقى مع ذلك محتفظاً بكامل شحنته من الطاقة ، وأطلق (فرويد) على هذه العملية (الكبت) .

كما أن ما يكبت لا يفقد بل يستمر في الضغط لمحاولة الإشباع ، ويزداد شعور (الأنا) بالتهديد ، فتستدعي (الأنا) آلياتها الأخرى وهي مجموعة أخرى من الحيل الدفاعية تساعدها في التغلب على محتويات (ألهو) ، وباستمرار هذا الصراع تفتقد الحيل الدفاعية قدرتها على حماية الأنا ، فتقع صريعة الاضطراب النفسي .

ويرى (فرويد) أن الشخصية السليمة لا يمكن أن تتحقق ما لم يتغلب الفرد على التثبيت في الطفولة ويبلغ مرحلة النمو التناسلي الجنسي .

كما تتحقق الشخصية السليمة في الحالة التي يكون فيها الـ (ألهو،الأنا، الأنا الأعلى) في انسجام وتوازن وتعاون ويغدو الحب ممكناً على أسس ناضجة.(القريشي،٢٠٠٢،ص٩٩،١٠٠).

وفيما يتعلق بالجنس فقد أكد (فرويد) على أن الإنسان السليم نفسياً هو الذي يستطيع الاستمتاع بها دون مشاعر خجل وذنب.

ويعتبر (فرويد) أن عملية التنشئة الاجتماعية للطفل تعتبر أنه عندما يصبح الطفل قادراً على الإنجاز بالمعنى الاجتماعي ويستطيع الاستمتاع (بجنسانيته) و متمثلاً لمبادئ العقلانية والعلم، فإننا نستطيع عندئذ أن نعتبر أن عملية التنشئة الاجتماعية قد نجحت.

وينبغي للإنسان المدني أن يكون مدركاً بوضوح لدوافعه العدوانية والجنسية من أجل أن تفقد هذه الدوافع طبيعتها الدافعية أو القسرية. ولا يقاس مقدار الصحة النفسية من خلال غياب الصراعات أو عدم وجودها، الأمر الذي يجعل من جعل الأطفال يتمردون على السلطة الوالدية، على أمل أن ينموا هؤلاء نمواً خالياً من المرض أو التطور العصابي، أمراً لا قيمة له. بل أن الصحة النفسية تتجلى من خلال القدرة الفردية على حل الصراعات والتغلب عليها، وهذا ما يراه اتجاه (أنتونوفسكي) أيضاً في نموذجه حول المنشأ الصحي. إن هدف النمو في طريقة التحليل النفسي هو سيطرة الطموحات التناسلية وليس كبت الدوافع القبل تناسلية (المتمثلة في الغرائز الجنسية والعدوانية ودوافع الموت).

وقد عبر (فرويد) عن هذا أيضاً من خلال إشارته إلى ضرورة الاعتراف "بمبدأ الواقع"، وعلى ما يبدو فقد فهم من "مبدأ الواقع" "واقعية الغرائز .(رضوان،٢٠٠٢،ص١٤،١٥).

والمنظر الآخر هو (آدلر)، الذي أسس نظريته للسلوك الإنساني على مشاعر النقص ، إذ يرى أن كل الأفراد معرضون للشعور بالنقص سواء كان حقيقياً أم متخيلاً ، بدنياً أم عقلياً، ويرى (آدلر) أن الإحساس بالنقص وليست الجنسية المكبوتة هو الذي يتضمن سوء التكيف ولهذا السبب فأن الأفراد يبحثون عن طرائق لتعويض نقصهم وتتأسس صيغ انجازهم من خلال التكيف المبكر . وبمرور الزمن تصبح هذه النماذج أسلوب حياة الفرد أو السمات المميزة جداً له ،وتنتج اضطرابات الشخصية من الإحساس العميق بالنقص والأشكال المبالغ بها للسعي وراء التفوق وربما يطور الشخص التعويضات، والتعويضات المفرطة غير الصحيحة وربما يكون هدفه التوجيهي غير واقعي، وأناني جداً ،على هذا فالشخص العصابي أو الشخص الذهاني حسب (آدلر)، هو الذي يمتلك أسلوب حياة خاطئ كان قد أكتسبه من خلال الاتصال بوالديه اللذين يكونان أما قد رفضوه أو أهملوه أو دللوه خلال طفولته المبكرة٠ (صالح ، ١٩٨٨ ، ص[١٨٨]) .

ويرى كذلك إن الأفراد الذين يعانون اضطرابا في صحتهم النفسية تكون أهدافهم لاشعورية، ولا يعرفون البدائل المتاحة أمامهم عندما يواجهون مواقف الحياة المختلفة، كما إن القلق وهو مظهر من مظاهر اضطراب الصحة النفسية ينشأ بسبب انعدام الأمن النفسي الذي يحدث نتيجة لشعور الفرد بالقصور أو النقص٠(نمر،٢٠٠٩،ص[٣٣])٠

وكذلك أكد (ادلر) على اثر العلاقات الدينامية داخل الأسرة في تحديد أسلوب الحياة للفرد وركز على العلاقات الاجتماعية بين الوالدين والطفل٠(زهران،١٩٧٧،ص[٧١])٠

ثانياً:الفرويديون الجدد:

إن من بين منظري الفرويدية الجديدة عالمة النفس (هورني) والتي تهتم بأبرز العوامل الاجتماعية والثقافية إذ ترى إن هناك جملة من الظروف والأوضاع السلبية خاصة في المحيط الأسري كالإهمال والعزلة يمكن إن تؤدي إلى فقدان الأمن والطمأنينة، الذي يؤدي إلى القلق ٠

فمنذ الطفولة إذا ما اضطربت علاقة الطفل بوالديه، فان الطفل ينمو وهو يشعر بان العالم مكان خطر وإيذاء له، وتسمي (هورني) هذا الشعور بـ(القلق الأساسي) ووصفت القلق الأساسي بالشعور باليأس تماما وكذلك بالوحدة عند مواجهة مشكلة خطيرة ,وبسبب هذا

الشعور المرضي (القلق الأساسي) فأن الفرد يصبح مريضا نفسيا، ويلجأ إلى طرائق عدة لحماية نفسه من وطأة القلق وتصبح هذه الطرائق في حد ذاتها حاجات نفسية مرضية٠(القريشي،٢٠٠٢،ص[١٠١،١٠٢])٠

وتقول (هورني) إن هناك ثلاثة اتجاهات عصابية يتضمن كل منها عنصرا من عناصر القلق:

١. **الاتجاه الأول:** يمتاز بالتحرك نحو الناس ويسمى الموائمة ويصاحبه قبول الحب والقرب والاعتماد على الناس مع الشعور بالعجز٠
٢. **الاتجاه الثاني:** يمتاز بالتحرك ضد الناس وهو النوع العدواني ويصاحبه قطيعة ومعارضة٠
٣. **الاتجاه الثالث:** يمتاز بالتحرك بعيدا عن الناس في عالم خصوصي وهو النوع الانعزالي ويصاحبه التمركز حول الذات والشعور بالعزلة، إلا إن الفرد لا يسير فقط في اتجاه واحد دون الاتجاهين الآخرين.

وعلى العكس من العصابي فان هذه الأصناف الثلاثة يكمل احدهما الآخر لدى الشخص السوي، كما يمكن للشخص السوي إن ينتقل من اتجاه إلى آخر تبعا لما يناسب ذلك من سلوك، أي بمعنى انه يمتلك مرونة الانتقال من أسلوب إلى آخر وبحسب ما تستدعيه الظروف٠(نمر،٢٠٠٩،ص[٢٥])٠

وتضيف (هورني) إن العصابي شخص جامد في سلوكه، ويعكس قلقه على العالم الخارجي، فيصبح هذا العالم في نظره أكثر عدوانا فيزداد شعوره بالعجز ويتضخم شعوره بالانعزال (زهران ، ١٩٧٧ ، ص[٢٣٢])٠

أما المنظر الثاني فهو **(اريك فروم):**

الذي دافع بقوة عن ضرورة النظر إلى الإنسان في سياق المعطيات الأنثربولوجية والفلسفة الاجتماعية ، أي أن للمثل العليا الدينية والإنسانية أهمية في فهم مرض الإنسان بمقدار ما لإشباع الحاجة إلى الحب والمطالب العضوية من أهمية.

وركز (فروم) على نقطة أساسية هي حاجة الإنسان لأن يجد معنى في وحدته وفردية حياته. كما حاول فروم أكثر من غيره أن يفهم التفاعلات القائمة بين القوى النفسية الفردية في الفرد وبين المجتمع الخاص الذي يعيش فيه .

ويرى (فروم) أن ضعف الإحساس بالأمن هو أمر لابد منه، ومن ثم فإن الإنسان لا يستطيع التمتع بالصحة النفسية بشكل تام ، لأن التدرج في مراحل النمو وتحقيق الاستقلالية يكون على حساب الشعور بالأمن النفسي، وأن التغيير والحركة والتعقيد في المجتمع تؤدي إلى خسارة أو فقد العلاقات الآمنة مع الجماعات الأولية ومع الطبيعة نفسها،وهذا يؤدي إلى شعور الإنسان بالوحدة والعزلة٠(القريشي،٢٠٠٢،ص١٠٣)٠

ولكي يتحقق للفرد نموه الايجابي فانه يجب اطلاعه على الظروف العائلية والاجتماعية التي أعاقت تطوره، وفضلا عن إدراكه لذاته ومعرفته بها، فانه يجب على الفرد إن يعمل بنشاط على تغيير تلك الظروف المسؤولة عن مرضه، ويجب عليه إن يغير قيمه ومعاييره وأفكاره التي تعيق نموه٠

ويعتقد (فروم) إن فرص النمو الايجابي تعتمد ليس فقط على التغييرات التي تحصل داخل الشخص وظروفه الحياتية الخاصة به، بل على التغييرات العامة التي تمثل المجتمع بكامله، فالمجتمع العاقل ينتج أفرادا عقلاء، والمجتمع القائم على الأخلاق الإنسانية يكون بعيدا عن الجشع والنرجسية والاستغلال ويعمل جميع أفراده بانسجام وتعاون٠(صالح، ١٩٨٨، ص ١٨٩).

ثالثاً:المدرسة السلوكية:

فسر السلوك وفق هذه النظرية في ضوء ما يحدث من تغيرات فسيولوجية عصبية وهو وحدات صغيرة يعبر عنها بالمثير والاستجابة وأن الارتباط بين المثير والاستجابة ارتباط فسيوكيميائي والمحور الرئيسي لهذه النظرية هو عملية التعلم ونمو الشخصية وتطورها يعتمد على التمرين والتعلم . والسلوك الشاذ ما هو إلا تعبير عن خطأ مزمن في عمليات الارتباط الشرطي٠(العكايشي،٢٠٠٥،ص١٢)٠

ويرى (بافلوف) :أن الأمراض النفسية نتيجة لاضطراب في عملية التدريب في الصغر، مما يعطي الدماغ حالة مزمنة من الاضطراب الوظيفي في العمل .

ويضع (بافلوف) قاعدة الخطأ في التفاعلات الشرطية التي تسبب اضطراب الصحة النفسية ونشوء العصاب في القشرة الدماغية٠

ويرى (بافلوف) أن الأمراض العصابية والذهانية ما هي إلا عادات خاطئة تكونت تدريجياً من سلاسل معينة من الأفعال المنعكسة الشرطية وأنه لعلاج هذه العادات الشاذة

يجب إطفاء هذه الأفعال الشرطية المرضية وتكوين أفعال شرطية جديدة تحل محل العادات الخاطئة.

وينظر (سكنر) إلى الاعصبة النفسية إنها استجابات متعلمة للمنبهات البيئية المؤلمة والمزعجة التي يتعرض لها الإنسان، فتسبب حالة من انعدام الأمن النفسي ويستثار القلق الذي يولد قلقا اشد هو القلق العصابي .

ويرى إن الأعراض العصابية تنشأ بسبب الاضطرابات في عمليتي الاستثارة ، والكف للنظام العصبي المركزي .

ويتفق (سكنر) مع (بافلوف) إذ يرى إن اضطراب الصحة النفسية وظهور الأعراض العصابية أو الذهانية ينشأ بسبب أخطاء في تاريخ التعلم الشرطي للفرد، ولكن التعلم الشرطي عنده إجرائيا إذ تسبب هذه الأخطاء ضعفا في نمو الاستجابة السليمة وتطورها وبسبب سيطرة التعزيزات غير الملائمة توصف تلك الاستجابات بأنها سيئة ، أو مرضية، أو عصابية.(نمر،٢٠٠٩،ص[٣٨]).

ومن هنا فأن الصحة النفسية السليمة تمثل في اكتساب عادات مناسبة وفعالة تساعده في التعاون مع الآخرين على مواجهة المواقف التي تحتاج إلى اتخاذ قرارات فإذا أكتسب الفرد عادات تتناسب مع ثقافة مجتمعه فهو في صحة نفسية سليمة والمحك المستخدم للحكم على صحة الفرد النفسية هو محك إجتماعي.

(عبد الغفار ، ١٩٧١ ، ص[٤٠])

رابعاً:المدرسة العضوية:

عدت هذه المدرسة الاضطرابات النفسية والعقلية ناشئة عن اضطرابات تصيب المخ ويبدو ذلك الرأي واضحا عند الطبيب الألماني (وليم جريسنجر) (١٨١٧ ـــ ١٨٦٨) في مؤلف له نشر عام ١٨٤٥، ويعد (ايميل كرايبلن) (١٨٥٦ -١٩٢٦) احد تلاميذ (جريسنجر) والمؤسس الحقيقي للمدرسة العضوية .

وبظهور هذه المدرسة حظي المرض النفسي من العناية ما كان يحظى به المرض العضوي ، لاسيما بعد اكتشاف الأسباب العضوية لبعض الاضطرابات النفسية، وعمل التصنيف المبدئي على دفع الأبحاث التجريبية في مجالات التشريح والكيمياء الحيوية وغيرها من العلوم لتقصي الأسباب العضوية في باقي الأمراض النفسية، وهذا التصنيف

المبدئي للاضطرابات النفسية وضعه (كريبلن) واتخذته التصانيف الحديثة أساسا لها وتوالت الدراسات التشريحية في ذهانات الشيخوخة وبعض أنواع التخلف العقلي واحدة بعد الأخرى مستغلة معطيات المرحلة الوصفية٠(نمر،٢٠٠٩،ص٣٠،٣١)٠

واهتم (كرايبلن) بدراسة الأعراض السريرية ، ولم يعط اهتماما للحالات النفسية الداخلية ، ولم ينتبه إلى اللاشعور، والى دينامية العوامل النفسية في نشوء المرض العقلي٠

(الدباغ ، ١٩٧٤ ، ص ٢٢)

خامساً:المدرسة الإنسانية:

ترى المدرسة الإنسانية أن الإنسان هو مركز الوجود وهو صاحب الإرادة الحرة ومسئول عن أفعاله وسلوكه وليس مفعولاً أو مسيراً متأثراً بقوى خارجة عن أرادته ، فهو الفاعل الإيجابي الذي يتحكم بمصيره٠ (الدباغ ، ١٩٨٢ ، ص٢٦)٠

ويؤمن هذا الاتجاه الذي يقوده كل من (ماسلو وروجرز) بعدد من السمات لعل أهمها: (إن الإنسان خير بطبيعته وما يظهر لديه من عدائية وأنانية تعد بمثابة أعراض مرضية تحصل نتيجة صده من إن يحقق إنسانيته، وهو حر ولكن في حدود معينة، وان الصحة النفسية تتمثل بتحقيق الفرد لإنسانيته تحقيقا كاملا) (الرحو ، ٢٠٠٥ ، ص ٣٥٩).

وأعتقد (ماسلو) بأن حالات الشذوذ تنتج عن إحباط الحاجة الأساسية ، وحتى التطور الخطأ نواتج بصورة عامة من إعاقة الحاجات الأساسية . وإن إحباط الحاجة هو عامل رئيس في نمو الشخصية الخطأ وسبباً اساسياً لحالات الشذوذ في كل الحياة٠(القريشي،٢٠٠٢،ص١٠٥)٠

ويحدد (ماسلو) صفات الشخص المحقق لذاته ، إذ يرى انه يرضي رغباته في البحث عن المتع الجمالية كالنظام والتماثل والجمال، ويتناغم مع معنى سر حياته و يتقبل ذاته والآخرين وحقائق الوجود، وتبهجه خبرات الحياة، و يكون هذا الشخص تلقائيا و خلاقا و له روح الدعابة ويكون قد حقق معظم قدراته٠(نمر،٢٠٠٩،ص١٠٠)٠

أما(روجرز) وهو من أبرز منظري هذه المدرسة ، فإنه يؤكد الخبرة الواعية للأفراد ووعيهم الذاتي لأنفسهم والعالم من حولهم ، وإن الفرد يرد الفعل للعالم كما يتصوره. وتقرر هذه الإدراك استجابته للأحداث والآخرين، وإذا أبقى الأفراد أنفسهم

مفتوحين لعالم الخبرة، يكونون قد أسسوا الشرط الأساس الضروري للنمو والنضج وتحقيق إمكانياتهم .

ويرى روجرز أن الشذوذ هو نتيجة للمفهوم الذاتي الخاطئ تماماً ، ويتطور هذا المفهوم الذاتي من خلال خبرات الحياة الخاطئة ٠(القريشي ،٢٠٠٢،ص[١٠٦])٠

ويأمل (روجرز) إن يكون للشخص ذات أكثر مرونة، وان يتمكن من التوافق مع المواقف كما يحدث بالفعل، ومن ثم يتجنب سوء توافق شخصيته (الرحو ، ٢٠٠٥ ،ص [٣٢٤]).

إن الصحة النفسية عند(المدرسة الإنسانية) تتمثل في تحقيق الفرد لإنسانيته تحقيقاً كاملاً سواء لتحقيق حاجاته النسبية كما عند (ماسلو) أو المحافظة على الذات كما عند (روجرز) ، وأن اختلاف الأفراد في مستويات صحتهم النفسية يرجع تبعاً لاختلاف ما يصلون إليه من مستويات في تحقيق إنسانيتهم . (العكايشي،٢٠٠٥،ص[١٣])٠

سادساً: النظرية الوجودية:

ظهرت بوادر الوجودية بوصفها اتجاها فكريا في فلسفات قديمة، ولكنها تبلورت وبرزت في فلسفة أو نزعة واضحة المعالم على يد الفيلسوف (الدنماركي كيركجارد) في القرن التاسع عشر، وتلتقي الفلسفات الوجودية في نقاط رئيسة ، أهمها: إعطاء الوجود السبق على الماهية ، أما من حيث المنهج فقد تأثرت الفلسفة الوجودية بفلسفة الظاهراتية٠

(الخولي، ١٩٧٦ ، ص [١٨٥-١٨٦])

وترى المدرسة الوجودية أن أساس فهم نفسية الفرد هو تجربته الشخصية ، ولذلك فهي تعطي أهمية كبيرة للغة تعبير الفرد عن هذه التجربة. وتفسر المرض النفسي بأنه ظاهرة وجودية وليس مرضاً حقيقياً ، وأن من يتعثر في أداء دوره أو في تعامل وجوده مع وجود الآخرين ، فأنه يعاني من (قلق) وجودي ناشئ عن شعور بعدم جدوى أو بفراغ وتفاهة الوجود في العالم ، وعلى هذا فأن محور المرض النفسي هو تعبير عن قلق وجودي٠ (الدباغ ، ١٩٨٢ ، ص[٢٧٥]) .

ويضع الفلاسفة (الوجوديين) خمسة معايير للصحة النفسية :

١. الفرد التمتع بالصحة النفسية هو القادر على خلق حالة من الاتزان بين الأشكال الثلاثة للوجود : الوجود المحيط بالفرد ، والوجود الخالص بالفرد ، والوجود المشارك في العالم.

٢.تتطلب الصحة النفسية الالتزام بالنسبة إلى الحياة والسعي وراء الأهداف التي يختارها الفرد .

٣. قدرة الفرد على تحمل مسؤولية حياته .

٤. توحد أو تكامل الشخصية.

٥. أخيراً تتحقق الصحة النفسية من خلال الشعور الذاتي أو أدراك الذات من خلال الإرادة .

فإن لم يستطع أن يدرك معنى الوجود ولم يشعر بالحرية ولا يتحمل مسؤولية أعماله واختياراته ، ولا يتقبل نواحي ضعفه أو مدركاً للتناقضات فذلك يعني الاضطراب النفسي والصحة النفسية السيئة٠(العكايشي،٢٠٠٥،ص[١٤])٠

ويهدف العلاج النفسي في التحليل الوجودي إلى صهر الدوافع لتذوب في رؤية ثابتة ومحددة للعالم والذات٠(رضوان،٢٠٠٢،ص[١٧])٠

سابعاً:الاتجاه الكلي الشمولي:

يؤكد الاتجاه الكلي الشمولي :على إن حالة السعادة والصحة النفسية تنشأ من تكامل الأبعاد الخمسة للإنسان ، وهي عملية النمو المتواصل إذ تصبح أهداف الإنسان ليس في تجنب الاضطراب فحسب وإنما باتجاه تحقيق الذات والتمتع الأفضل بالحياة٠(النابلسي ،١٩٩٩ ،ص[١٣٧])٠

ويرى (ارنولد وتولوش) إن أبعاد الإنسان بوصفه كائنا عضويا كلياً هي : البيولوجية، والنفسية، والعقلية، والاجتماعية، والسلوكية، وان طبيعة التفاعل بين هذه الأبعاد هي التي تحدد السلوك أيا كان سويا أو غير سوي وان عدم الاتساق واختلال التفاعل بين أبعاد الإنسان الخمسة يساهم في اضطراب الصحة النفسية وظهور السلوك العصابي عند الفرد ٠

ويستند الاتجاه الكلي في تفسير السلوك الإنساني السليم والمريض على المسلمات الآتية:-

١ــ تنشا الصحة النفسية التامة والاتجاه السلوكي السليم من تكامل وتوازن إبعاد الإنسان الخمسة البيولوجية والنفسية والعقلية والاجتماعية والسلوكية.

٢ــ إن الضغوط النفسية والتعرض للازمات والمحن يعمل على تدمير الاتزان الداخلي للفرد واتجاهه النفسي السليم.

٣ــ عندما تظهر الاضطرابات النفسية يكون الفرد بحاجة إلى المساعدة والرعاية لإزالة الأعراض المرضية أو منع الانتكاس واحتمال ظهور الأعراض مرة أخرى.

٤ــ يمكن إن تصبح الأزمة فرصة للنمو باتجاه تحقيق قدرات الفرد الكامنة.

٥ــ يستجيب الفرد للضغوط والأزمات والمحن بتغيرات (بايوكيميائية) وفسيولوجية ونفسية وربما الاضطرابات النفسية الفسيولوجية أو الأمراض النفسية.

٦ــ إن الفرد يساهم في حدوث الاضطرابات النفسية لذاك ينبغي عليه ايضا إن يساهم في تحقيق الشفاء واستعادة الصحة.(نمر،٢٠٠٩،ص[٤٦])

ويقرر(سلومان):إن العصاب يظهر عندما يصبح الاتساق أو التماثل بين العوامل المسببة للمرض معطلا أو مختلا إلى حد بعيد بحيث لا يستطيع الفرد التعامل بصورة تكيفيه لذلك ينشا سوء التكيف وتظهر سلوكيات التعامل العصابي.(النابلسي، ١٩٩٩، ص[١٤٣]).

✍ **(أن تعقد السلوك الإنساني من جهة والنظر إليه انه نتاج للتفاعل بين أبعاد الإنسان من جهة أخرى يعزز وجهة النظر التي ترى إن الاضطراب النفسي ونشوء السلوك العصابي تساهم فيه عوامل متعددة ومتداخلة مع بعضها).**

✋ مناقشة النظريات الخاصة بالصحة النفسية:

قدمت النظريات ــ سالفة الذكرــ والتي عرضت تفسيرات مختلفة لسلوك الإنسان وتوافقه فكل منها تنظر إلى الفرد نظرة تختلف عن الأخرى لكنها في النهاية تشترك في أيجاد معنى لسلوكه ،لذلك فان الاختلاف في تفسيرات الصحة النفسية راجع إلى اختلاف العلماء في منطلقاتهم الفكرية نتيجة لطبيعة الفلسفة التي يؤمنون بها والطرائق المستخدمة في تفسير ذلك.

- لذلك فقد جاءت النظرية(التحليلية) بمفاهيم وأراء وتفسيرات ما يزال العمل بها قائماً إلى ألان ،لكن اهتماماتها كانت منصبة على هدف رئيس وهو إشباع الحاجات الأساسية للفرد.وكذلك أعطى (فرويد) وزناً كبيراً ودوراً حاسماً للعوامل البايلوجية والغريزية خصوصاً غريزة (الجنس) ،وأكد أيضا على دور (ألهو، الأنا ، الأنا الأعلى) في التأثير على شخصية الفرد، وأكد على أن الشخصية لكي تصبح متزنة ومتوافقة لابد أن يتحقق التوافق بين (ألهو، الأنا الأعلى)عن طريق(الأنا) واضطرابهما يؤدي إلى العصاب.

إلى إن جاء(**ادلر**) وأكد على الدور الاجتماعي للفرد ،وان السلوك الاجتماعي تحركه الحوافز الاجتماعية ،وأكد أيضا على أن الشعور بالنقص يشكل حافزاً لدى الفرد لكي يترك باتجاه تحقيق ذاته وهو ما يسميه ب(تعويض النقص) الجسدي كان أم النفسي ، وقد خالف (فرويد) حيث لم يؤكد على دور الجنسية المكبوتة بل أن أحساس الفرد بالنقص هو ما يدفع الأفراد لتطوير انفسهم.

وأشار أيضا على أن الشخص العصابي هو ذلك الشخص الذي يمتلك أسلوب حياة خاطئ كان قد اكتسبه من خلال الاتصال بوالديه اللذين يكونان أما قد رفضوه أو أهملوه أو دللوه خلال طفولته المبكره.

وأكد أيضا على نشوء القلق بسبب انعدام الأمن النفسي الذي يحدث نتيجة لشعور الفرد بالقصور أو النقص ،وان أسلوب الحياة لدى الفرد يتحدد من خلال اثر العاقات الدينامية داخل الأسرة ومن خلال العلاقات الاجتماعية بين الوالدين والطفل.

- إما الاتجاه الجديد في النظرية التحليلية فهم((**الفرديون الجدد**)) ومن أهم منظريها:

١. **(هورني):**التي تركز على البعد الاجتماعي والثقافي وان الأوضاع والظروف السلبية في المحيط الأسري كالإهمال والعزلة يمكن أن تؤدي إلى نشوء الإمراض النفسية ،ولكنها أنكرت أهمية الغرائز البيولوجية وتأكيد اقل على نشأة الطفولة والجنسية والعدوانية واللاشعور.

٢. **أما(فروم):**فقد قدم تفسيراً فريداً للتفاعل بين الإنسان والمجتمع ووضع جل اهتمامه بالزخم المستمر والمتشابك للعوامل الاجتماعية والاقتصادية والنفسية التي تسبب الإمراض النفسية ،ألا انه لم يواكب التطورات الجديدة في التحليل النفسي وانه يرسم صورة مثالية للحصول على الأمان والهوية والانتماء.

- وجاءت (**النظرية السلوكية**) التي ترى في السلوك الإنساني الظاهر غايتها ،وتنظر إلى الاضطرابات النفسية بأنها استجابات وعادات متعلمة خاطئة للمنبهات البيئية المؤلمة والمزعجة التي يتعرض لها الإنسان ،ألا أنها أهملت الجوانب المعرفية

والخبرات السابقة واللاشعور بوصفها سبباً للإمراض النفسية وتتعامل مع الإنسان بميكانيكية وشبهته بالاله.

- إما (**المدرسة الإنسانية**): فمن ابرز منظريها(ماسلو،روجرز): حيث نظرت إلى الإنسان بمنظورات بعيد عن السلبية ،وترى أن إشباع لحاجات الجسمية والنفسية والاجتماعية يزيل القلق والتوتر وكذلك أكدت على الجانب الغريزي أو الفطري في الإنسان ،إلا أنها أهملت الجانب المعرفي واللاشعور ولم تركز على البعد الاجتماعي.

➢ لقد قامت العديد من الدراسات والتجارب في السنوات الأخيرة ،وتعددت النظريات التفسيرية لحالة الصحة النفسية ،وكلاً يرى بان هذا التفسير هو الصحيح والصائب ،ألا أن التوجهات الجديدة أصبحت تنصب في أن معرفة العوامل البيولوجية والنفسية والاجتماعية والعقلية والسلوكية هي مؤثرات حقيقية وفعاله في حياة الفرد وتستند إلى إن الإنسان وحدة متكاملة تستغرق أبعاده الكلية ــ التي ذكرت ــ وتنظر إليه كوحدة واحدة نشطة وفاعلة مع الوحدات الأخرى ، ولا تميل إلى تجزئة الفرد إلى مكونات مستقلة عن بعضها البعض. **الأمر الذي جعل الباحث يتبنى الاتجاه الشمولي الكلي**، كإطار نظري لهذا البحث.

الصحة النفسية وعلاقتها بتحقيق الذات:

أعتبر العديد من العلماء بان الصحة النفسية مرادفة لتحقيق الـــذات وضـــمنوا تعريفاتهم لهؤلاء الأشخاص الذين حققوا ذواتهم:

١. **عرف (ماسلو)** الشخص المتمتع بالصحة النفسية بأنه شخص حقق ذاته عن طريق إشباع حاجاته الجسمية والنفسية والاجتماعية ،ولذا نجده مطمئناً محباً للناس٠

٢. **عرفه(روجرز)**:شخص يعمل بكل طاقاته ،وستفيد من كل إمكاناته ،يقبل على حياته متفتح الذهن ،زاهد في حياته يسعى لتطوير نفسه٠

٣. **وقد عرفته (هورني)**:شخص يفهم نفسه ،ويعرف قدراته وميوله،له إرادة فيما يعمل ، ويتحمل مسؤولياته٠

ومن تحليل هذه التعاريف نلاحظ أن الصحة النفسية لها علاقة وثيقة بتحقيـــق الـــذات وذلك بتحقيق التوازن بين الجسم والنفس وبين المجتمع والفرد ،وتتضمن توافق الفرد مـــع نفسه ومع المجتمع،وتحصيل السعادة مما يدل على أن الشخص الذي حقق ذاته توازن فيه الكثير من علامات الصحة النفسية٠(أبو حويج،الصفدي،٢٠٠٩،ص٥٧،٥٨)٠

مظاهر الصحة النفسية:

أولا:تكامل الذات:

حتى يحصل تكامل الذات لابد من توفر الأتي:

١. فهم الذات وتقبلها والرضا عنها٠

٢. تنمية الذات من جميع جوانبها،لتصبح أكثر قوة ونشاطاً وأكثر جمالاً وحناناً وتسعى للتطور نحو الأفضل باستمرار٠

٣. ومن الأهمية بمكان القول انه لا يمكن تنمية الذات ألا بإشباع حاجاتها في الوقـــت المناسب والمكان المناسب وفي حدود معايير وقيم المجتمع٠

ثانياً:توازن الذات:

ويتم ذلك من خلال الشعور بالسلام الداخلي ، والعيش في الحاضر والاتجاه نحو الدافع والتسلح بالأمل والرجاء حتى في اشد لحظات الحزن والألم ، والتحرر من الخوف والقلق والخضوع ، والقدرة على ضبط النفس٠

ثالثاً:العيش مع الآخرين والتواصل معهم والتكيف مع المحيط:

ويتم ذلك من خلال فهم الآخرين وتقبلهم والشعور بهم والتفاعل المستمر معهم كما أن تنمية الذات وإثراء خبراتها يسهم في التكيف مع المحيط الاجتماعي والمادي٠

رابعاً:العمل والعطاء:

ويكون ذلك من خلال طريق العمل بمهنة ملائمة لقدرات الشخص وميوله ،كما يتم ذلك عن طريق العمل الاجتماعي أن أمكن والتضحية من اجل الآخرين وتحمل المسؤولية والشعور بالحرية٠(العناني،٢٠٠٠،ص٢٤،٢٥)٠

🕮 الدراسات السابقة:

اولاً:الدراسات السابقة الخاصة بالشخصية الاستغلالية:

اولاً:دراسة(الرياحي،2009):

((اثر برنامج إرشادي في تعديل الشخصية الاستغلالية لدى طلبة الجامعة))

هدفت هذه الدراسة إلى بناء مقياس للشخصية الاستغلالية لطلبة جامعة البصرة / كلية التربية عام ٢٠٠٧ــ ٢٠٠٨ ،وكانت عينة البحث (٤٠٠) طالب وطالبة وقد اختيرت العينة بطريقة طبقية عشوائية وقد توصلت الدراسة إلى:

أ- شيوع الشخصية الاستغلالية بين طلبة الجامعة/كلية التربية.

ب- أشارت النتائج إلى فاعلية البرنامج الإرشادي المستعمل في الدراسة لما تضمنه من نشاطات واستراتيجيات مختلفة في تعديل الشخصية الاستغلالية وقد استخدمت الدراسة :

١) مقياس الشخصية الاستغلالية المعد من قبل الباحثة .

٢) إعداد أداة لقياس الشخصية الاستغلالية اعتماداً على الإطار النظري لنظرية(فروم).

٣) بلغ عدد فقرات الدراسة بصورتها النهائية (٣٧) فقرة،بعد أن تم التحقق من الصدق الظاهري والصدق التمييزي ،الاتساق الداخلي ،كما تم حساب الثبات لها إذ كان معامل الارتباط (٠،٨٧).

ثانياً:دراسة (الحيو،2004):

(((أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالشخصية الاستغلالية لدى طلبة جامعة الموصل))

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة:

١) أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء من طلبة المرحلة الجامعية بشكل عام.

٢) مستوى الشخصية الاستغلالية لدى الأبناء من طلبة المرحلة الجامعية بشكل عام.

٣) طبيعة الفروق في أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء من طلبة الجامعة تبعا لمتغيري (الجنس، المرحلة الدراسية).

٤) طبيعة العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية كما **يدركها الأبناء، والشخصية الاستغلالية لدى** الطلبة.

تكونت عينة البحث النهائية من (١٠٤١) طالبا وطالبة تم اختيارهم بالطريقة الطبقية العشوائية من طلبة جامعة الموصل للعام الدراسي ٢٠٠٣-٢٠٠٤ للمراحل الدراسية (الأولى والثانية والثالثة والرابعة) في التخصصات العلمية والإنسانية.

تم تطبيق مقياس أساليب المعاملة الوالدية المعدل من قبل (المعماري ٢٠٠٠) وتضمن المقياس بصورته النهائية (٢٧) موقفاً وتضمن كل موقف خمسة بدائل لتشمل الأساليب الخمسة الموجودة في المقياس وهي (الأسلوب الديمقراطي، الأسلوب التسلطي، أسلوب الحماية الزائدة، أسلوب الإهمال، أسلوب التذبذب في المعاملة). ولقياس الشخصية الاستغلالية استخدمت الباحثة مقياس الشخصية الاستغلالية المعد من قبل (الجواري ١٩٩٨) والذي تضمن بصورته النهائية (٣٨) فقرة لقياس هذه الشخصية و(٥) فقرات مكررة للكشف عن دقة المجيب وجديته في الإجابة.

أما نتائج البحث فقد أظهرت أن الأسلوب الديمقراطي هو الأسلوب الشائع من قبل الوالدين لدى إفراد العينة بشكل عام، كما أظهرت النتائج انخفاض مستوى الشخصية الاستغلالية لدى أفراد عينة البحث، **وقد قدمت الباحثة عدة مقترحات لدراسات لاحقة في ضوء طبيعة** البحث الحالي منها أجراء دراسة مقارنة بين أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالشخصية الاستغلالية بين سكان الريف والمدينة.

ثالثاً:دراسة(الرفوع،القيسي،2005):

((قياس الشخصية الاستغلالية لدى عينة طلبة كلية الطفيلة التطبيقية))

هدفت هذه الدراسة الى قياس مستوى الشخصية الاستغلالية لدى عينة من طلبة كلية الطفيلة الجامعية التطبيقية واستقصاء أثر موقع الضبط (داخلي_ خارجي) والجنس والمستوى الاقتصادي (عال ، متوسط ، متدن) وكذلك التعرف إلى العلاقة بين درجات الطلبة بمقياس الشخصية الاستغلالية ودرجاتهم بمقياس موقع الضبط .

تكونت عينة الدراسة من (١٥٠) طالباً وطالبة من كلية الطفيلة الجامعية التطبيقية للعام الدراسي الجامعي ٢٠٠٢/٢٠٠٣ وقد طُبِّق عليهم مقياسان احدهما مقياس الشخصية الاستغلالية الذي عدله الباحثان، والآخر مقياس موقع الضبط المعدل للبيئة الأردنية ، بعد

التأكد من ثباتهما، وصدقهما وأُستُعمِلت المتوسطات الحسابية، ومعامل ارتباط بيرسون فكانت النتائج كما يلي:

١_ المتوسط الحسابي لدرجات أفراد عينة الدراسة بمقياس الشخصية الاستغلالية أعلى من المتوسط النظري.

٢_ ليس هناك أثر ذو دلالة إحصائية لمتغيرات موقع الضبط (داخلي _ خاجي) والجنس والمستوى الاقتصادي (عال ، متوسط ، متدن) وتفاعلاتها الثنائية والثلاثية في الشخصية الاستغلالية .

٣_ وجود علاقة أرتباطية عكسية (-٠.١٨٩)(∞ = ٠.٠٠٥) بين درجات الطلبة بمقياس الشخصية الاستغلالية ودرجاتهم بمقياس موقع الضبط)٠

رابعاً:دراسة(الجواري،1998):

((بناء مقياس مقنن للشخصية الاستغلالية لطلبة جامعة بغداد))

هدفت الدراسة إلى بناء مقياس للشخصية الاستغلالية لدى طلبة جامعة بغداد.

تكونت عينة الدراسة من (١٢٠) طالباً وطالبة في المراحل الجامعية الأربعة سحبت بالأسلوب الطبقي العشوائي.

قامت الباحثة ببناء مقياس الشخصية الاستغلالية المكون من (٣٨) فقرة لقياس هذه الشخصية و(٥) فقرات مكررة للكشف عن دقة المجيب وجديته في الإجابة. استخدمت الباحثة في معالجة البيانات معامل ارتباط بيرسون ومعادلة سبيرمان- براون ومعادلة الاحتمال المنوالي وتحليل التباين الثنائي فضلاً عن معامل الحساسية.

وأظهرت النتائج أن درجة الشخصية الاستغلالية كانت ضعيفة عند طلبة جامعة بغداد بشكل عام وان نسبة انتشار الشخصية الاستغلالية بين الطلاب أكثر مما هي عند الطالبات ولا يوجد تأثير للتخصص الدراسي (علمي، أنساني) في تكوين أو نمو الشخصية الاستغلالية عند طلبة جامعة بغداد.

🕮 ثانياً:الدراسات السابقة الخاصة بالصحة النفسية:

أولا:دراسة (نمر،2009):

((مقياس الصحة النفسية وعلاقتهُ بسمات الشخصية لدى طلبة المرحلة الإعدادية (بناء وتطبيق)٠

هدف البحث الحالي إلى ما يأتي :

أولا:

١ــ بناء مقياس الصحة النفسية لدى طلبة المرحلة الإعدادية .

٢ــ وضع معايير (الدرجة المعيارية ، المئينيات ، الدرجة التائية) لمقياس الصحة النفسية

ثانيا:

١ــ قياس الصحة النفسية لدى طلبة المرحلة الإعدادية (العينة الكلية) .

٢ــ الموازنة بين درجات الصحة النفسية لدى أفراد عينة البحث على وفق المتغيرات الآتية: الجنس (ذكور– إناث) والتخصص (علمي – أدبي)

٣ــ الموازنة بين درجات الصحة النفسية العليا والدنيا لدى طلبة المرحلة الإعدادية على وفق سمات الشخصية .

ثالثا: الكشف عن العلاقة الارتباطية بين الصحة النفسية وبين سمات الشخصية لــدى طلبة المرحلة الإعدادية وذلك من طريق تعرف نسبة مساهمة كل من سمات الشخصية في الصحة النفسية .

وقد استعمل(المنهج الوصفي التحليلي) في الكشف عن الصحة النفســية وعلاقتهــا بسمات الشخصية ، وكانت أدوات البحث كالأتي :

أولا : أداة لقياس الصحة النفسية .

ثانيا : أداة لقياس سمات الشخصية .

اختيرت عينة البحث من المدارس الإعدادية والثانوية التابعة لمديريات تربية بغــداد الكرخ والرصافة بالطريقة الطبقية العشوائية وبلغ عدد أفراد عينة بناء المقيــاس (١١٠٠) طالبٍ وطالبة من طلبة الصفين الخامس والسادس الإعدادي والثانوي من مديريات التربية في الكرخ والرصافة .

وبلغ عدد أفراد عينة التطبيق (٤٥٠) طالباً وطالبة بواقع (٢٢٥) من الذكور و(٢٢٥) من الإناث و(٢٢٥) من الفرع العلمي و(٢٢٥) من الفرع الأدبي .

ـ بنت الباحثة مقياس الصحة النفسية ، وتالف من (٨٢) فقرة.

ـ تم التأكد من صدق المقياس عن طريق : الصدق الظاهري ومؤشرات صدق البناء ، وتم التأكد من ثبات المقياس عن طريق – معامل ألفا للاتساق الداخلي- بلغ (٠,٨٨)

وقد أظهرت النتائج ما يأتي :

إن هناك (٨) سمات للشخصية دالة إحصائيا لصالح الطلبة ذوي الصحة النفسية العليا هي:(الضمير الحي، الدافعية للتحصيل، السيطرة، الكفاية العقلية، الالتزام الاجتماعي، الاتزان الانفعالي، الميل الاجتماعي، التأمل)

ثالثا: فيما يخص الكشف عن العلاقة ألارتباطيه بين الصحة النفسية وسمات الشخصية تبين أن:

١ـ إن العلاقة بين المتغير التابع والمتغير المستقل علاقة دالة موجبة .

٢ـ إن سمات الشخصية(المتغير المستقل) لها مساهمة ذات دلالة إحصائيا في الصحة النفسية (المتغير التابع).

ثانياً:دراسة (العكايشي،2005):

((الصحة النفسية وعلاقتها بالذكاء الانفعالي لدى الشابات الجامعيات في كلية التربية للبنات في جامعة بغداد))٠

هدف هذا البحث:

١. التعرف على الصحة النفسية لدى الشابات الجامعيات في كلية التربية .

٢. التعرف على العلاقة بين الصحة النفسية والذكاء الانفعالي .

٣. يقتصر البحث على الشابات الجامعيات في كلية التربية للبنات / جامعة بغداد للمرحلتين الأولى والرابعة .

ولتحقيق أهداف البحث فقد أتبعت الإجراءات الآتية :

أ. اختيار عينة مناسبة من مجتمع البحث .

ب.اعتمدت الباحثة مقياسين هما : الصحة النفسية الذي أعده كل من الزبيدي والهزاع (١٩٩٧) ،والذكاء الانفعالي الذي أعدّ من العكايشي (٢٠٠٣) .

جـ.استخدام أساليب إحصائية مناسبة في تحليل نتائج بيانات هذا البحث٠

شملت عينة البحث على (١٠٠) طالبة من الأقسام التي تمثل كلية التربية للبنات / جامعة بغداد للمرحلتين الأولى والرابعة ، بواقع (٥٠) طالبة من المرحلة الأولى للأقسام كافة ، و(٥٠) طالبة من المرحلة الرابعة لأقسام الكلية المشمولة في البحث بالطريقة العشوائية

لمعالجة البيانات إحصائيا بما يحقق أهداف البحث، استخدمت الوسائل الإحصائية الآتية (معامل ارتباط بيرسون ،الاختبار التائي لعينة واحدة ،الاختبار التائي لعينتين مستقلتين)٠

وقد توصلت الباحثة إلى:

١. أن الشابات الجامعيات يتمتعنَّ بالصحة النفسية٠

٢. أن طالبات الكلية يتصفنَّ بالذكاء الأنفعالي٠

ثالثاً:دراسة (القريشي،2002):

((أحلام اليقظة وعلاقتها بالصحة النفسية لدى طلبة الجامعة))٠

وقد تحددت أهداف البحث بالآتي :

٣. بناء مقياس لأحلام اليقظة لدى طلبة الجامعة .

٤. قياس الصحة النفسية لدى طلبة الجامعة .

تألفت عينة البحث من (٤٠٠) طالب وطالبة جرى اختيارهم بالأسلوب الطبقي العشوائي من أربع كليات في جامعة بغداد ، كليتان في الاختصاص الإنساني وكليتان في الاختصاص العلمي ، وتحقيقاً لأهداف البحث جرى بناء مقياس لأحلام اليقظة حددت مجالاته في ضوء المقاييس والأدبيات والدراسات السابقة التي تناولت هذا المتغير٠

وقد استعان الباحث بمقياسين:

١. بمقياس(الصحة النفسية) (للزوبعي) الذي جرى بناؤه عام(١٩٩٩) يحوي في صيغته النهائية (٤٠) فقرة٠

٢. مقياس أحلام اليقظة الذي قام ببنائه الباحث نفسه (٢٠٠٢).

وتوصل البحث إلى:

١.إن طلبة الجامعة يتمتعون بأحلام يقظة إيجابية .

٢.إن طلبة الجامعة لا يتمتعون بأحلام يقظة سلبية أو أنها ضعيفة لديهم .

٣.لا يوجد فروق في أحلام اليقظة الايجابية على وفق متغير الجنس (ذكور ، إناث) .

٤.لا يوجد فروق في أحلام اليقظة الايجابية على وفق متغير الاختصاص (إنساني ، علمي) .

٥.لا يوجد فروق في أحلام اليقظة الايجابية على وفق متغير المرحلة (أول ، رابع) .

٦.لا يوجد فروق في أحلام اليقظة السلبية على وفق متغير الجنس (ذكور ، إناث) .

٧. لا يوجد فروق في أحلام اليقظة السلبية على وفق متغيرالأختصاص (إنساني، علمي).

٨.لا يوجد فروق في أحلام اليقظة السلبية على وفق متغير المرحلة (أول ، رابع) .

٩.إن طلبة الجامعة يتمتعون بصحة نفسية جيدة .

١٠.أشارت المعالجة الإحصائية إلى أنه لا توجد علاقة ارتباطيه بين أحلام اليقظة الايجابية والصحة النفسية، واتفقت هذه النتيجة مع عدد من الدراسات والتنظيرات ، فيما إختلفت مع عدد آخر من الدراسات. وأشارت المعالجة الإحصائية إلى وجود علاقة أرتباطية سالبة وقوية بين أحلام اليقظة السلبية والصحة النفسية ، واتفقت هذه النتيجة مع عدد من الدراسات والتنظيرات.

☝ موقع الدراسة الحالية من الدراسات الأخرى:

لقد أشارت العديد من الدراسات التي شملت (الشخصية الاستغلالية وعلاقتها ببعض المتغيرات ،إلى نتائج متقاربة والى استخدام نفس الأدوات التي استخدمت في البحث ومن هذه الدراسات:

((دراسة (الجواري،١٩٩٨)، ودراسة (الرفوع،القيسي،٢٠٠٩)، وايضاً دراسة (الرياحي،٢٠٠٩)،وكذلك دراسة(الحيو،٢٠٠٤))،وفيما يلي نناقش موقع الدراسة الحالية من الدراسات الأخرى وكما يأتي:

١) **دراسة (الرياحي،2009) وكانت بعنوان(اثر برنامج إرشادي في تعديل الشخصية الاستغلالية لدى طلبة الجامعة)**:اقتربت الدراسة الحالية من دراسة (الرياحي) حيث شملت نفس المجتمع الذي أجرته الدراسة(جامعة البصرة/كلية التربية) والمقياس الحالي هو نفس المقياس الذي استخدمته (دراسة الرياحي) وتقترب منها من حيث التشابه في الإطار النظري،واختلفت الدراسة الحالية مع دراسة(الرياحي) حيث تناولت متغير الجنس(ذكور،إناث) ، وكانت مشاعر الاستغلال لدى الذكور أعلى منه لدى الإناث، في حين تناولت الدراسة الحالية التخصص(العلميات ،الإنسانيات) وأثبتت الدراسة الحالية عدم وجود مشاعر باتجاه الشخصية الاستغلالية لدى عينة البحث الكلية،مع وجود فرق بين التخصص على مقياس الشخصية الاستغلالية حيث تبين أن الإنسانيات اقل درجة في الاستغلال من العلميات.

٢) **دراسة (الرفوع،القيسي،2005) وكانت تحت عنوان(قياس الشخصية الاستغلالية لدى عينة طلبة كلية الطفيلية التطبيقية)**: تقترب الدراسة الحالية من دراسة((**الرفوع،القيسي**) من حيث العينة وكذلك مجتمع طلبة الجامعة وأيضا في بعض أجزاء الإطار النظري، واختلفت الدراسة الحالية مع دراسة(الرفوع،القيسي) حيث تناولت متغير الجنس(ذكور،إناث) ،وكانت مشاعر الاستغلال لدى الذكور أعلى منه لدى الإناث، في حين تناولت الدراسة الحالية التخصص(العلميات ،الإنسانيات) وأثبتت الدراسة الحالية عدم وجود مشاعر باتجاه الشخصية الاستغلالية لدى عينة البحث الكلية،مع وجود فرق بين التخصص على مقياس الشخصية الاستغلالية حيث تبين أن الإنسانيات اقل درجة في الاستغلال من العلميات.

٣) **دراسة (الحيو،2004) وكانت بعنوان(أساليب المعاملة ألوالديه وعلاقتها بالشخصية الاستغلالية لدى طلبة جامعة الموصل)**: تقترب الدراسة الحالية من دراسة(الحيو) في كونها طبقت على طلبة الجامعة واختلفت في حجم العينة حيث كانت(١٠٤١)،وتتشابه مع الدراسة الحالية من حيث الإطار النظري، واختلفت الدراسة الحالية مع دراسة(الحيو) حيث تناولت متغير الجنس(ذكور،إناث) ،وكانت مشاعر الاستغلال لدى الذكور أعلى منه لدى الإناث، في حين تناولت الدراسة الحالية

التخصص(العلميات ،الإنسانيات) وأثبتت الدراسة الحالية عدم وجود مشاعر باتجاه الشخصية الاستغلالية لدى عينة البحث الكلية،مع وجود فرق بين التخصص على مقياس الشخصية الاستغلالية حيث تبين أن الإنسانيات اقل درجة في الاستغلال من العلميات.

٤) **دراسة(الجواري،1998)،(بناء مقياس مقنن للشخصية الاستغلالية لطلبة جامعة بغداد):** اقتربت الدراسة الحالية من هذه الدراسة بالنسبة إلى استهدافها طلبة الجامعة ،وشملت الدراسة الحالية متغير الصحة النفسية وهو ما اختلفت فيه عن دراسة(الجواري)،وشمل التقارب أيضا، نفس العينة حيث شملت الدراسة الحالية عينه قدرها(١٠٠) وعينة (الجواري) كانت(١٥٠) ، واختلفت الدراسة الحالية مع دراسة(الجواري) حيث تناولت متغير الجنس(ذكور،إناث) ،وكانت مشاعر الاستغلال لدى الذكور أعلى منه لدى الإناث، في حين تناولت الدراسة الحالية التخصص(العلميات ،الإنسانيات) وأثبتت الدراسة الحالية عدم وجود مشاعر باتجاه الشخصية الاستغلالية لدى عينة البحث الكلية،مع وجود فرق بين التخصص على مقياس الشخصية الاستغلالية حيث تبين أن الإنسانيات اقل درجة في الاستغلال من العلميات.

مصـــــــــــــــادر البحث

١) أبو حويج والصفدي ،مروان وعصام(٢٠٠٩)(المدخل إلى الصحة النفســية) ،ط١،دار المسيرة للنشر والتوزيع٠

٢) الجواري، أزهار (١٩٩٨) (**بناء مقياس مقنن للشخصية الاستغلالية لطلبة جامعة بغـداد**) رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد٠

٣) جواد،شوقي ناجي(١٩٩٢)(سلوكيات الإنسان وانعكاساتها على إدارة الإعمال) بغـداد ،دار الحكمة ٠

٤) الجادري،عدنان حسين (٢٠٠٣)(الإحصاء الوصفي في العلوم التربوية)٠

٥) داره،مفيد جاسم (١٩٩٥) (المشكلات السلوكية في الوسط الطلابـي الجـامعي بعـد العدوان الثلاثيني) جامعة بغداد/كلية الآداب (أطروحة دكتوراه غير منشورة)٠

٦) الدباغ، فخري(١٩٧٤)(أصول الطب النفسي)ط١،دار الكتب للطباعة والنشـر/جامعة الموصل٠

٧) زهران ،حامد عبد السلام (١٩٧٧) (الصحة النفسية) دار المعارف٠

٨)الحيو،ابتسام محمد سعيد (٢٠٠٤)(**أسـاليب المعاملـة ألوالديـه وعلاقتهـا بالشخصـية الاستغلالية في جامعة الموصل**)٠ أطروحة ماجستير غير منشوره٠

٩) رضوان ،سامر جميل ،(٢٠٠٢) (الصحة النفسية) ط٣ ،دار المسيرة ،عمان الاردن٠

١٠) صالح ،مأمون،(٢٠٠٧)،(الشخصية ،بناؤها،تكوينها ،أنماطها ،اضطراباتها) ط١،دار أسامه للنشر والتوزيع عمان ،الاردن٠

١١)الشناوي ،محمد محروس (١٩٨٧) ،(نظريات الإرشاد والعلاج النفسي)دار الغريب ،القاهره٠

١٢) منصور وآخرون ،طلعت (١٩٨٧)،(أسس علـم الـنفس العـام) مكتبـة الانجلـو المصرية٠

١٣) القوصي ،عبد العزيز (١٩٨٢) (الصحة النفسية) ٠

١٤) العناني ،حنان عبد الحميد(٢٠٠٠) (الصحة النفسية) ط١،دار الفكر للطباعة)٠

١٥) نمر ، سهام كاظم (٢٠٠٩) ،(**مقياس الصحة النفسية وعلاقتها بسـمات الشخصـية**) أطروحة دكتوراه غير منشوره ٠

١٦) القريشي ،علي تركي نافل (٢٠٠٢) (**أحلام اليقظة وعلاقتها بالصحة النفسية**) أطروحة ماجستير غير منشوره٠

١٧) الرفوع والقيسي،محمد احمد وتيسير خليل (٢٠٠٥) (**قياس الشخصية الاستغلالية لدى عينة من طلبة كلية الطفيله الجامعية التطبيقية**) مجلة دمشق /مج ٢١،العدد الاول٠

١٨) العكايشي ،بشرى احمد جاسم (٢٠٠٥) .(**الصحة النفسية وعلاقتها بالذكاء الانفعالي لدى الشابات الجامعيات في كلية التربية للبنات**) ،بحث منشور(شبكة الانترنت)٠

١٩) الرياحي ،رفيف عبد الحافظ،(٢٠٠٩) (**برنامج إرشادي في تعديل الشخصية الاستغلالية**) كلية التربية/جامعة البصرة،رسالة ماجستير غير منشورة٠

٢٠) المرسومي،ليلى يوسف كريم (١٩٩٤) (قياس السلوك السايكوباثي لدى نزلاء مدرسة الشباب البالغين وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية) رسالة ماجستير غير منشورة،العراق/الجامعة المستنصرية ،كلية الاداب٠

٢١) فهمي،مصطفى(١٩٨٧)(الصحة النفسية ،دراسات في سايكلوجية التكيف) ،ط٢،مكتبة الخانجي،مصر٠

٢٢) العيد ،فقيه(٢٠٠٣) (**الصحة النفسية لدى الشباب وعلاقتها بالعنف الإجرامي على عينة من الشباب المنحرفة بمؤسسات الوقاية**) شبكة المعلومات الدولية(الانترنت)٠

٢٣) القوصي،عبد العزيز (١٩٥٦) (أسس الصحة النفسية،القاهرة،مكتبة النهضة المصرية٠

٢٤) صالح،قاسم حسين(١٩٨٨)(الإنسان من هو؟) دار الشؤون الثقافية للنشر بغداد٠

٢٥) عبد الغفار،عبد السلام(١٩٧١)(مقدمة في علم النفس العام)ط٢،دار النهضة العربية،القاهره٠

٢٦) الخولي،وليم(١٩٧٦) (الموسوعة المختصرة في علم النفس والطب العقلي،دار المعارف ،بمصر

٢٧) الرحو،جنان سعيد(٢٠٠٥)(أساسيات في علم النفس) لبنان ،بيروت،الدار العربية للعلوم،ط١٠

٢٨) النابلسي ،محمد احمد(١٩٩٩)(الإمراض النفسية وعلاجها) مركز الدراسات النفسية،ط٣ ٠